



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران  
بخش دیداری و شنیداری

نام کتاب: کسکول ابن المعمار

مؤلف: ابی عبد الله ابن المعمار

شماره کتاب: ۱۰۲۹۱ ~~۱۴۴۱~~

اندازه: ۲۱ × ۱۵

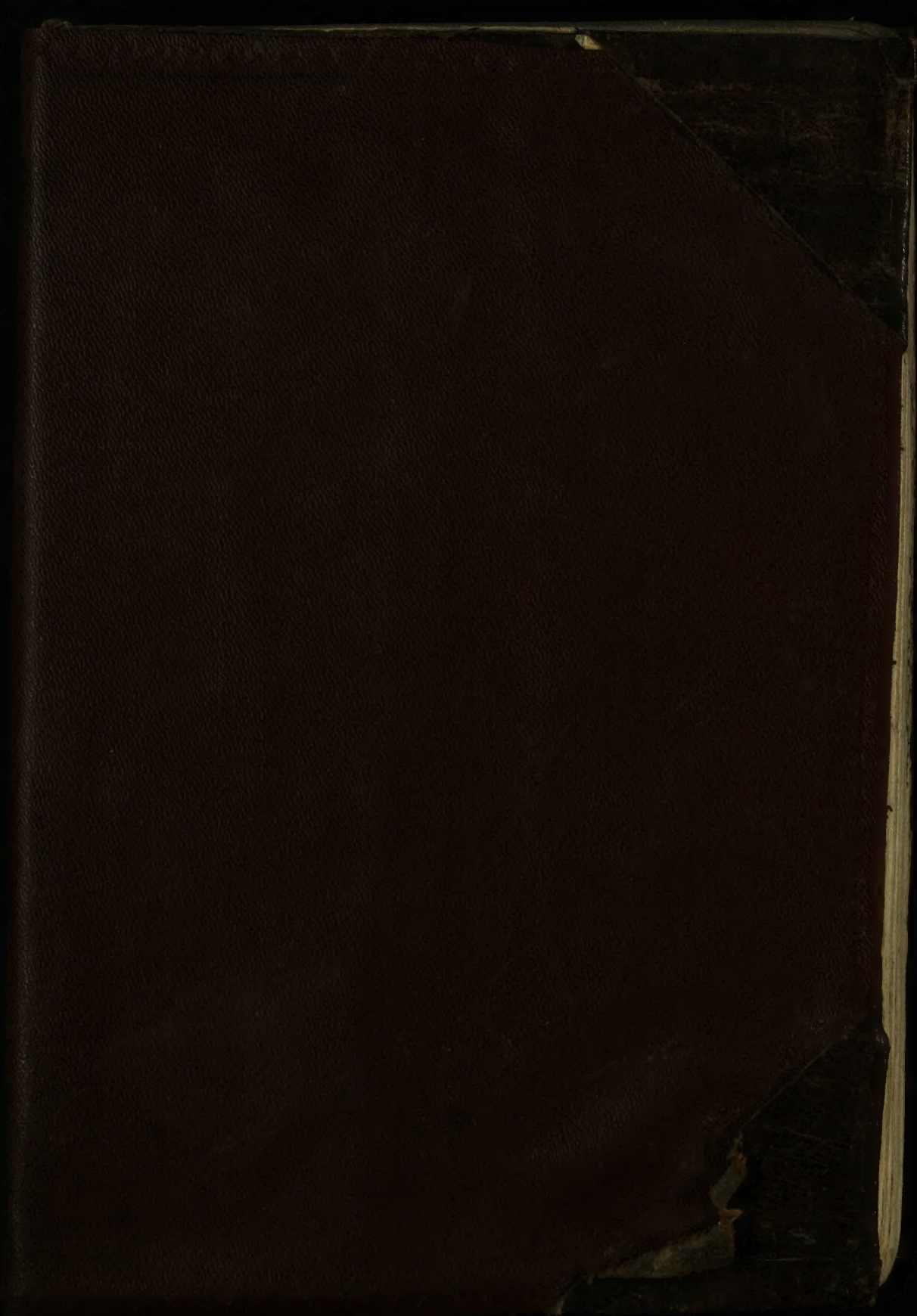
تاریخ فیلمبرداری: فروردین ۱۳۸۹

کشاوی ابن الممار

۲۳

















بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُودَ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى خُصُوصًا  
 عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَصْطِفَاءِ مُحَمَّدٍ الْمُحْصِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 الْأَصْدِقِ وَالْوَفَاوِ عَلَى أَصْحَابِهِ وَرَحَلِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْوَفَا  
 وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ لِكُلِّ أَحَدٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَمَا لَوْ كَرِهَ الْخَافِزُ  
 النَّاسَ عَلَى مَا قَدْ بَدَأَ فِي بَيْتِ اللَّهِ سَعَادَةً وَبَدَأَ بَدَأَ فِي جَنِّهَا  
 حَسْبَ لِقْنَةٍ بَيْنَ الشَّيْعَةِ وَالْعَامَةِ فِي سَنَةِ حُجْرٍ وَلَا يَنْبَغِي سَبْعَةً  
 لِحُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَرَى بَيْنَهُمَا الْأُمُورُ الشَّيْخِيَّةُ  
 مَا أَوْجَبَ السُّؤَالَ عَنِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ بَلْ تَمُرُّ فِي كِتَابِهِ  
 ضَرْبَ حُطَابٍ مَا هَذِهِ الْأُمُورُ الْحَاصِلَةُ بَيْنَ الشَّيْعَةِ وَالْجُمْهُورِ  
 سَبَبٌ فِيهَا فِي مَرْحَلَةٍ مِنْ مَرْحَلَةٍ هَذِهِ الْأَحْيَادُ وَالْخَلَلَاتُ  
 وَالْأَصَالِيكُ مَعَ أَنَّ الْفَرْقَ عَلَى طَلْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَشَرِيعَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَانَ  
 وَاحِدٌ وَبِوَاقِعِهِ أَنَّ كُلَّ مَقَرٍّ تَمَسَّكَ بِمُورِجٍ مُرَاعَاةً لَهَا وَتَمَسَّكَ  
 وَهِيَ عَلَى طَرَفَيْهَا مَسْتَعِينَةٌ عَلَى نَفْسِهَا وَتَقُولُ لَا تَحْتَكَادُ كُلَّ طَائِفَةٍ بَيْنَهُمَا  
 هَلَاكَ دُونَ عَمَلِهَا وَتَبْدُلُ النَّفْسُ الْأَمْوَالَ فِي دِفَاعِ مَعَارِضِهَا وَتَقَرُّ  
 أَعْلَى بَيْتِ شَاهِدٍ وَأَوْصَحُ بَرَهَانٍ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِإِصْحَاحِ قَائِمٍ وَجُوبِ شَيْءٍ  
 نَسْجَمُ فِيهِ سَيْفُ الْحَقِّ وَخَلْدُ بَدَاغِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْمَرْقُ وَالْإِغْيَابُ  
 وَالْجَلْسُ لَهَا فِي هَذَا الْعَبْدِ وَنَحْيٌ حَسْبُ عَيْنِيَّةٍ وَأَقْتَرَحُ أَذْوَالَهُ  
 وَأَحْسَنَ مَا أَنْ يَكُونَ ظُهُورُ الْأَسَازَةِ الْمُرُومِ الْعِبَارَةِ وَلِسَانُ الْعِبَارَةِ  
 أَصَحُّ مِنَ الْأَسَارَةِ لِحَسْبِ الْحَصْرِ عَنِ الْجَدَالِ وَيَلْسَنُ الْقِدِّ الْجَهْلِيَّةِ  
 عَنِ الْقَدِّ وَالْقَالِ فَإِنَّ سَبَابَ الْحَقِّ قَاطِعٌ وَدَرْجَةُ مَالِغٍ وَسَلَامَةُ نَاطِقٍ

صَادِقٌ وَقُلْ الْحَقُّ بِالْمُرُومِ شَاهِدٌ فَلَمْ يَمُوتْ شَاهِدٌ لِقَوْلِهِ قَوْلُهُ  
 وَرَدَ نَفْسُهُ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ الْأَطْلَاعَ عَلَى كَيْفِيَّةِ هَذِهِ الْقِنَةِ حَتَّى قَدْ سَمِعَهُ  
 وَسَمِعَهُ وَمِنْ كَيْلِ رَيْبِ هَذِهِ الْقِنَةِ وَمِنْ رُوسِهَا وَمِنْ حُرَادِهَا وَأَبْلَاهِهَا  
 فَاحْتَمَلَتْ وَطَاعَتَهُ مَعْنَا وَسَارِعَتْ إِلَى قَامَرَةٍ مُحْيِيَا مَعْنَا وَالْثَوْبَ  
 بِهَا شَدَّ عَصَمَ الْمَعْنَى عَلَى الْعَانَةِ فِيمَا بَاوَحْتَهُ وَالْأَبَانَةَ عَمَّا وَصَحِيحُهُ  
 أَنْ تَخْرُجَ لِي فِي عِبَادَاتِ الْعِطْرَةِ الْبَشَرِيَّةِ بِإِخْلَاصٍ مِنَ الْهَوَى وَتَحْوِطَ  
 أَنْ تَعْتَلِقَ بِنَايَعٍ مِنْ صِلَةٍ وَغَوَى لِي جَمْعُهَا الْقِنَةُ صَافَا إِلَى طَائِفَتِهِ  
 سَوَاءَ الْأَمْرِ وَالْعُلُوبِ بِالْأَبْوَارِ وَدُرُوتِهِ مِنْ كَلَامٍ مَتَارِدٍ لَا يَبْدُو الْعُظَاهِرُ  
 وَسَمِعْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الشُّكُوكَ فَمَا جَرَّ لَالُ الرُّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
 لِجَمْعِهِمْ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ فِي الْأَسْوَالِ وَالْجَوَابِ وَأَقُولُ أَطْرَافُ هَذِهِ  
 الْقِنَةِ يَبْرُكُ الشَّيْعَةُ وَالسُّنَّةُ فِي مَرْحَلَةٍ مِنْ مَرْحَلَةٍ مَقْصُودٌ وَأَمَّا مَنْ كَانَ صَالِحًا فِي مَرْحَلَةٍ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمَعْلُومٌ وَلَوْلَا لَيْسَ لَهَا فِي السَّابِقِ لَيْسَ لَهَا فِي  
 لِأَحْقَادِ ثَرْوَاتٍ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ السَّبِيحِينَ مِنَ الْبَدَايَةِ وَمَظْهَرِهَا  
 مِنْهَا فِي الْبَهَائِدِ وَتَشْتَبِهُ فِي ذَلِكَ لَوْلَا مَعَ مِنَ الْإِخْتِصَارِ وَاحِدٌ خَيْرٌ  
 أَرَابَابِ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ وَمِنْ أَيْدِ التَّوْفِيقِ وَمِنْ أَهْلِ الْحَقِّ الْمُصْطَفَى  
 أَمَّا الْبَدَايَةُ فَلَيْسَ يَخْفَى عَنْ عِلْمِهِ وَلَا يَسْتَتِرُ عَنْ فَهْمِهِ أَهْلُ الْأَشَارَةِ  
 الْمُتَعَبِّرِينَ فِي مَطَاوِفِهَا الْمُخْرُوجِينَ فِي عَمَاقِهَا لِمَنْ اسْتَطَاعَ مَرَادَافَهَا قَضِيَّتُهُمَا  
 يَكْتَفِي شَيْئًا مِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى تَحْقِيقِ مَا يُؤَرِّدُهُ وَبَيَانِ مَا نَقَصَهُ مِنْ أَحْوَالِ  
 الْجَيْلِ الْبَشَرِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالْجَيْلِ النَّارِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ الشَّيْطَانِيَّةِ  
 وَمَا فِي طَبَاعِ الصُّورِ النَّارِيَّةِ مِنَ الْبُحْبُوحِ وَالْحَسَنِ وَالرَّيَاسَةِ الْإِضَاحِ  
 أَمَّا أَدْرَاقُ أَهْلِ الْعَالَمِ الْمُشَبَّهَةِ مِنْهَا تَهْ صُورَةُ الْبَشَرِيَّةِ مَرْكَبَةٌ مِنْ



بسم الله الرحمن الرحيم  
 والحمد لله وسبحه على عباده الذين اصطفى خصوصا  
 على سيد اهل البيت محمد المصطفى صلى الله عليه وآله  
 والصدوق والوفاء وعلى اصحابه ورثته اهل البيت  
 وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسأذكر في كتابي  
 الناس على ما قرأهم في كتاب الله سبحانه ولا يكذبني خبرها  
 حسب لفتة بين الشيعة والعامه في سنة خمس وثلاثين  
 للهجرة التي حدثت في سنة خمس وثلاثين للهجرة  
 ما اوجب السؤال عن هذه الاحوال بل في كتابي  
 فيه خطابه ما هذه الامور الحاصلة بين الشيعة والجمهور  
 سبب طردها في من دون هذه الاحقاد والتخللات  
 والاصاليك مع ان الفرقين على مله واحدة وشريعة واحدة وكتاب  
 واحد ورب واحد وان كل فرق يمسك بموروثيها مراعاة الحق  
 وبما على طاعتها مستغنى عنها ومتقولاتها حتى تكاد كل طائفة يدين  
 هؤلاء دون غيرها وتبدل النفوس والاموال في دفاع معارضا والنفس  
 اعلى الله شأنه ووضح برهانه ان يكون الا بصاح قاف وجواب شاف  
 نسكرو فيه سيف الحق ونكذبوا اهل الكفر والمروق والباطل  
 والمخلوق لعلهم لا يظلموا في حقهم ولا يظلموا في حق الله  
 واحسن ما ان يكون ظلم في الاسارة الممنوعة والبيان الجبار  
 اوضح من الاسارة المحسنة المحض عن الجدال وبلد الله الجهاد  
 عن القتل والقار فان سب الحق قاطع ودفعه مانع والسب باطل وبانه

صادوق والحق والبرهان فليمنع من شاكه في حقهم  
 ورده نفسه على انه يريد الاطلاع على كيفية هذه الفتنة حتى قد سمع  
 وسنة ومكان رئيس هذه الفتنة ومروضاها ومن هو اذنها وابانها  
 فاحسب وطاوعته مينا وسارعت اليها من محبيها معلميها والذين  
 بها شاكهم المفلول على العانة فيما باوحد والا بانها عما اوضحته  
 النخرج في عبادات الفطرة البشرية ما يخلص من الهوى ويحطى  
 ان اغتلق منها بعد من ضل وعوى في جملة الفتنة صافا الى طائفة  
 سوا الامن طالعوب بالانوار ودرون من كلامه في الاية الاظهار  
 وسميت هذه الرسالة الكشكول فيما جرد الال الرسول صلوات الله عليهم  
 اجمعين واليه الموفق للصواب في السؤال والجواب فاقول اخرج هذه  
 الفتنة بين الشيعة والسنة في زمن من من ظهورها ما كان صالها في زمن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمعلوم ولو لم يكن لها في السابق لم يكن لها في  
 الاحقاد وسابقت في هذه الرسالة السنين من البداية وما ظهر وما ظهر  
 منها في النهاية واشتهر في ذلك الوامع من الاختصار واحدا خيرا  
 ارباب الاسماع والابصار ومن الله التوفيق ومن اهل الحق الصادق  
 ما ابداه فليس يخفى عن علمه ولا يشتر عن فهمه قصدا من والى الاشارة  
 الله في مطاوعها المخدونة في اعافها المراسن طهر مدافها فان قضيتها  
 كشفت شيئا مما يستبين به على تحقيق ما يورده وبيان ما قصده من احوال  
 الجبل البشرية النورانية الرحمانية والجبل النارية البشرية الشيطانية  
 وطا في طابع الصور التاريخية من الجبل والحسد والرياسة ايضا  
 اما اذ في اذهان العالم اثبت مناته صورته انسانيه مركبة من



الامثلة مع الحكيم الذي يبدى الخفية على مثال هذا الخلق المسمى  
 واما ابليس فليس هو ادهان لغوا من صورة لسريه كاد من يملك  
 انفسهم ان يمشي وبعث الحيوان من جبالهم لانهم لا يشاهدون  
 بملكوتهما شاووا من الصور وينسبون اليها القدرة في مطالبة التلكن  
 من عاريدوا العواير فلا ينسبون له سطلا مقصودا ولا جساما محرودا  
 لكنهم يقولون ويعتقدون انه موجود قادر ان يتصور كيف  
 ساءوا يدور على مداخله الانبياء والاولياء والملوك والعواد وان  
 لا انبياء والاولياء او تابر الامم تعودون من ملكه وشره وقتله  
 فقلت عند العارف ان ادم هبط الى الارض صورة بشرية نورانية  
 وهبط ابليس بعد صورة بشرية باريد حصل لنا الغرض من هذه  
 من قصدا ولاش الغرض وفي الاساره المودوع في القرون الخلم من  
 حالهما كفايه والجار وبلاعه واعجازا علمانا ان الله يبرهان  
 وملك ابناك ان في هذه الاباب التي نوردها سر قصدا في  
 رسلك وسلكا من يبرها ويحقق اولها واخرها قال الله في  
 ونعد من ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون والجان  
 خلقناه من نيران السموم قبل ان يدعى الى الجان خلقوا  
 خلقناه من نيران السموم قبل ان يدعى الى الجان خلقوا  
 فليكن ان فلما ظهر طهر احد العناصر الاربعه  
 نرطينا بالما من حمأ مسنون الهوانه صلصالا كالفخار  
 بالدار قال سبحانه ونفاني خلقا لسان من صلصال كالفخار  
 وخلق الجان من طين محض فاذا اعتبرنا ان لا تعلم الاخر الصورة  
 البشرية من ادم وخلقها تسع مائة جزءا من التراب وتسعين جزءا  
 الى

انا وتسع اجزاء من الهواء وجوزا واحدا من النار واذا اردنا ان نصور  
 البشرية الا بلبس جنانها تسع مائة جزءا من التراب وانه جزءا من  
 وخمس جزءا من الهواء وخمس جزءا من النار فصار ادم خلقة الطين  
 طاهره مظهر وباطنه سر وصار ابليس لعله النار باطنه مظهر  
 محروفا لعل ان الله تعالى نظر الى الملائكة على انهم فيما هم هم  
 من العباد والاطاعة وهم المقربون والكر وبنون الروحانية والمقدسون  
 والصفاء من المستبحون والمنزلة كوكب المسوسون وملائكة الرحمة وملائكة  
 الغضب وملائكة الرضا وملائكة الاستبصار فعمل فشا فارد فقد رقت في ان لا تظهر  
 جصاص اعمال هذه الملائكة ويظهر جواهرها لا بوجوه مظهر على جواهر  
 فقع في الامتحان الملائكة والحان منفرد هو سبحانه بالقناع عن العالمين  
 فقال في الذكر الحكيم واذا قال بك للملائكة اني اخلو تسرا من صلصال حمأ مسنون  
 فاذا استوتت وتختفي من حمأ مسنون تسرا من صلصال حمأ مسنون  
 والامتحان يخرج ما في بواطن الاشياء وكل الدعوى في كشف الحقائق الاغراض  
 الحسنة فيستخرج الملائكة من هذا الخطاب ما لا يكتفي عليها ولا حظ في نفوسها  
 وجود وسيلون له مع الله ولا امر اسحقوا والسيود منهم في احوالها  
 ونظروا نفوسها الى معرفه كيف هذا الخلق عليهم فدخلوا من اطلاق  
 عبودية الحق الى تفكير عبودية تادم البشرية المخلوق من الطين والسيود  
 والطاعة وكان بين الملائكة كبير من اكار الجان اسرارهم يلقون نطا من الملائكة  
 وهو اكثرهم منزلة واعظمهم عبادة وان لا يترقى في السماوات من دار راحة  
 الدنيا لا ترفع في اعلى جوارحهم وهو من المقربين في بعد ومع ان الله  
 المريد الرضا من الرضا في نفس ان الخلق والمكانه وقدر الاعمال

في الامتحان







وعلى آدم الاسماء كلها ثم صعد من الجنة فبقي  
باسمها وله ان كثير من الناس قالوا سبحانك يا ابراهيم  
عليك السلام انك انت المعلم الحكيم قال آدم انهم اسماهم فلما  
اسمها اسماءهم قال المرافق الذي اعلى غيب السماوات والارض  
واعلموا انهم منكم ما كنتم تسمون والافلتا في امر الخلق من المعارف  
التي اخذها اليك من الملائكة يدرك خبر منكم بالسيود  
ان الله تعالى اودع في هذا الخلق جميع اسرار الخلق عليها  
وساقلها ولطيفها وكشفها واستطاع على جميع ما دارا وترام  
المشي الى حصص البشرى وعلى الله تعالى ما اودع في نفس هذا الخلق  
من الفضل الذي لا يحصى ان يدعى له الملائكة بالسجود فقال تعالى فاذا  
سجدوا فخذوا من طينته من حيث شئتم فخلقوا ذكوراً وذكوراً  
فمن الملائكة كل من اجمعون له ابليس ان يكون مع الساجدين قال  
ابليس ما اكون مع الساجدين قال له لا سمحاً لشيء خلقته من  
صالحات من جانتون فاصابك البس مع الحسد للخلق الكبر عليه  
انا خلقت من نار وخلقته طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك  
اللعنة الى يوم الدين فانظر في اليوم ميعنون قصد ذلك لا يظن  
ان يرى الحق كتابه في مقامه هذا الخلق الذي قد اسجد له جميع  
الملائكة وببره القدر عليه وعلى اسماعه وذريته يظهر ذلك قوله  
ارايكم هذا الذي كرم على الارض في يوم القيامة لا تحسبونه  
الا قليلاً وقوله فيعزلكم عن عبادي الاوامر والمواهي  
الله تعالى ان انظاره حجة المكين من العباد في الاوامر والمواهي

فقال

للمكاتب

فقال انكم انتم المظنون الى يوم الوقت المعلوم والوقت المعلوم  
هو ظهور الحق على الخلق فلما انزل الامم وقع لا يظن ان الله  
تعالى ما يكتبه بالعلمه وسيد وعرفهم فواضع هذا العلم انه  
لا ادم وذريته وبينهم عزم ومكره ونكوصه وثبته  
وعزمه واستكباره وخلافه ولذته ووروه صار العبد في الصورة  
البشرية القارية اما لو اهلك النار وصار له اظلمة من شدة  
ظلمة ولا يعنى من الكبر والسعي الغالب منه ليمزله النفس له  
بالسود الشجيرة الوسطى ليمزله النفس المستول السوء والشجيرة الثالثة  
السفلى ليمزله النفس اللوامة على السوء وصار آدم معنى واحداً بين  
المطوية وصارت هذه النفوس الثلاثة اصداداً للنفوس الواحدة  
واحدة هي الجوع والبسوت ومما جادل به ابليس مع الحق تعالى  
وتقدس في معنى الخليفة البشري انه قال لم يكن هذا الخليفة  
الاسماء كلها وخلقته الطين قابله لظلمة يورع فيه وقابله لظلمة  
يتبدى في البشرى وتكتم ويظهر ويعلم ويقبل ليعلم انه تفعل  
وخلقني من النار جاهلاً طامساً لم يسمع من الاستقرار فانت الذي  
قصدت رفعتني وحفظني من النار وصارت النار فيه لسحر  
وهو مخاطب الحق بالمالح فغضب الله عليه ولعنه بها نسب الله من  
العوايه والاصلا فصار بها النظر امام الجبريه ومستندهم  
فيه قوله فيما اعوتيتكم فعدن لهم سراط المستقيم ان عبادي  
لنسر لك عليهم سلطان فظهر من ذلك بلس مع الحق في صغى آدم  
ان الله تعالى عباداً مقتومين من الزرع والزلزال والخطاب للبشرى

منه



الذي استغواه ابليس حين مضى الى الارض وكان هابيل ابليس  
صاحب ذرع قامرهما ابوهما ان تقربا قرا اباهما الى هابيل فقامرهما  
احسن عنده فانا لمعرفته بعزة الله وعظمته واحمد فاما احسن  
القران لجهله بمعرفة الله عز وجل واما ابليس فقامرهما  
ولم يقبل في الاخر كما احب القوان الحكم بقوله وانك عليهما نازل  
بالحق اذ قرا قرا اباهما فقامرهما ولم يقبل في الاخر قال لا فليكن  
انما يقبل الله من المستقين لا من سخط اليك فليكن في ابليس سخط  
لا فليكن في اخلاق ابليس في العالمين اني اريد ان يكون في ابليس  
اصحاب النار وذلك جزا الظالمين فطوبى له نفسه في اخيه وقلة  
في الحاسر في كل شئ هذه الفتنة والغيرة المقاتلة الاقرار بالحسد  
لاخيه حين تقبل قبايه ولم يقبل قبايا قبايا فالحسد البغية او حيث  
القتل لم يرف فيه الاخوة ولا الصبية ولا مراعاة الابوة ولا  
الانسان الذي كان عليه وهما اول صورتين ظهرتا في العالم اطلع  
صار ابليس ابانه واستجاره عند نفسه امكر الماكرين واحمر حمر  
واعلم من كل علم حتى ظن انه اعلم من كل علم فاما اخيه الماكر صار  
اعقل من كل جاهل ورضي بهلاك نفسه واولو عقل صراره واحدا  
فجاء في اهل الاخرة من رضى لجناسه همة ورداة طبعه ووقع  
لمدة يسيرة يعمل سرعة انفقها فقال نظرت في اليومين عشرين  
فصار لديه في المكابدة والمقايسة والنفاق والابا والاستكثار  
الغنى وتبعه ولده قابيل على منهاجه وتبع قابيل ولده قايين  
واعبده اعياده كمن قال حرقوه واتصروا الهنك ومقال ان  
الذي

الاسماء في

الاسماء في  
الذي استغواه ابليس حين مضى الى الارض وكان هابيل ابليس  
صاحب ذرع قامرهما ابوهما ان تقربا قرا اباهما الى هابيل فقامرهما  
احسن عنده فانا لمعرفته بعزة الله وعظمته واحمد فاما احسن  
القران لجهله بمعرفة الله عز وجل واما ابليس فقامرهما  
ولم يقبل في الاخر كما احب القوان الحكم بقوله وانك عليهما نازل  
بالحق اذ قرا قرا اباهما فقامرهما ولم يقبل في الاخر قال لا فليكن  
انما يقبل الله من المستقين لا من سخط اليك فليكن في ابليس سخط  
لا فليكن في اخلاق ابليس في العالمين اني اريد ان يكون في ابليس  
اصحاب النار وذلك جزا الظالمين فطوبى له نفسه في اخيه وقلة  
في الحاسر في كل شئ هذه الفتنة والغيرة المقاتلة الاقرار بالحسد  
لاخيه حين تقبل قبايه ولم يقبل قبايا قبايا فالحسد البغية او حيث  
القتل لم يرف فيه الاخوة ولا الصبية ولا مراعاة الابوة ولا  
الانسان الذي كان عليه وهما اول صورتين ظهرتا في العالم اطلع  
صار ابليس ابانه واستجاره عند نفسه امكر الماكرين واحمر حمر  
واعلم من كل علم حتى ظن انه اعلم من كل علم فاما اخيه الماكر صار  
اعقل من كل جاهل ورضي بهلاك نفسه واولو عقل صراره واحدا  
فجاء في اهل الاخرة من رضى لجناسه همة ورداة طبعه ووقع  
لمدة يسيرة يعمل سرعة انفقها فقال نظرت في اليومين عشرين  
فصار لديه في المكابدة والمقايسة والنفاق والابا والاستكثار  
الغنى وتبعه ولده قابيل على منهاجه وتبع قابيل ولده قايين  
واعبده اعياده كمن قال حرقوه واتصروا الهنك ومقال ان  
الذي







انما كان على السطوح انما كانت في الجبال والسطوح والبنية  
 والقدر والسطوح كما اعتقد السطوح في الملك الاسلاميه كما عني  
 انما كان خير من عمر خير من عثمان وان عثمان خير من معويه  
 خير من يزيد بن الفضل فرعيد الملاحم وان ما كان في الحار  
 فهو قاهر وانما كان عليه ختم الدولة الامويه ثم نقلت الدولة  
 الى بني العباس فغير العوام ان السطوح والمنصور والرشيد  
 والمامون والمعتصم والواثق والفضل المستنصر والمعتصم  
 والناصر والمستنصر والمستعصر في ان المستعصر كان اخيرا  
 وعليه ختم الدولة العباسية ثم تغير نظر ك ان الحاكم اخيرا  
 لم يقبل النبي في حركته وسكانه التفرق لصدادها فيحتاج  
 السلطان الى المعاون والمعاونة والمشيرو والمساعد له على  
 مقاصده ولغراضه ومطلبة وشهوانه في ارتكاب المحرمات  
 وشرب المسكرات وسماع الفبان والولع بالمردان والتمسك  
 مع السنون واختلاف الاموال في غير حلها وغسب العترة ولها  
 فنظر السلطان الى شيطان تشبهه وبقية بصره وقاض يدلس له  
 وتشدد ويكذب الدولة في شرب سكر الامور وطامع لشهد الزور  
 تباكا وشبان سداكا ووجيه بصون الاحوال وسر على الحال  
 وزاهد بين الصعاب وقاسم بينا د على الشراب وعيون تنظر العنة  
 يفر حتى ينام في الخليفة امير المؤمنين سكر لانا وجليد على نفسه  
 اعوانا ولا تقوى مملكة جابر الاله حض مملكة عاد ك  
 واعتبار هل يجي امير المؤمنين على طالع عليه السلام وضد معويه  
 ابن الى

قله

الملك المعتمد

ابن الى سفان ووزيراه عليها عمر وان العاصم والخبره من معويه  
 خصه على عليه السلام مدله في قتله معويه ان يرفع قاتل الحسين  
 والحسين عليه السلام وقدر محمد بن الحنفية وقدر ابي جابر  
 والابن طاهر ان كرم عبد الله بن العباس في ارضه اصحاب على الا  
 منكم الاموات هذا بعد في القياس والسياسة الدنيا وويل الحبيب  
 عند معويه ان يفعل ما فعله الزبير في قتله على عليه السلام وولده  
 وتشيت عليه وتمت على علي المناير ونهول افره وكحص شرفه  
 فصدوا العولم وثبت ذلك في الملاحم والعباد ونهول افره صبا  
 اليهم والشكل نرا في عليهم هلكي مدد ولته مراد في وقت  
 بني امية بعض عليه السلام في بعض اله في طالع حتى ادى الى  
 التي قتل الحسين بالسيف والحسن بالسيف واخري على الحسين عليه السلام  
 في اهراق دمهم ونهول حرمه وطيف براسه في البلاد والعباد  
 وهلك مد لك في امية الابرار لتاعقده وعلى فقهها وشان فقير  
 واعيان اعينا  
 الامور وخوف النفوس وزجر المتكلمين عن الخوص في الناس  
 فليكن السب للعرس والطرد والغزو في على عليه السلام في  
 اولاده ورجال الف شهر نشا فيها رجال ومات رجال واشتد  
 لهم واسودت لجا وولدت صبيان وتكامل شبان على سبقت  
 بهاد وعياد وساد مراد في امية مراد فالحزب اولاد على عليه  
 السلام ورجالها واتباعه ومن يقف في المدين والاقليم  
 لانا صرولا معوان ولا مساعد ولا اخوان ويزك علوخ لك

حيا

فاخر

سيرة



اموال في تشا عليه رجال وقتل فيه اقوال وركبت فيه اهل اقل  
الامير في اقل طال الى مال وجملة الباغه والفلح حين غافلون  
عن مقاصد الملوك والشلاطين وكرار الشياطين واستتر في الاختصا  
ول شمر عليه قضاي وجرى في طباع اهل المدن وعولهم  
ازاكره الملك وتربا الناس على اغراضه وانثرت محبة ما عند الملك  
بعض المحمد في حاله وتحت السوق في الاسواق في حال من  
الناس السفاق في صارا لتاع الملك مستظرون الكلام والجدال  
والخصام ومزكره الملك تحت السب والقتل والطرد والجلد في  
من الارض واساقف المناقع الى معاضد الملك يده ولسانه  
ول حنكته وله بني اميه ومقاصد ما وخذت القهر والجور  
معاندها وشرا في عقيدته وكما العاقل عبادته ولا سئل الامور  
الجمهور والشدت الابام والعصور وشا رت الكت المصفه ذلك  
الي البلاد والناس فيهم من المقاصد على اكثر العباد والناس  
اكثرهم عبد الدنيا وفي طباعهم حجب الاله اهل المدن عند الملك  
السيف والقلل والديار والدمهم والجماع عليهم السلام  
ول يتابعهم تحت الخوف وبعضهم تحت السيف ولا تكاد تخفي  
عن ملك سرعه احاد العوام الى اغراض الملك خوفا  
وطمعا يتقبلون بحارادته كيف شاؤوا فاشاوت معي ساوم مع ذلك  
الصلوات قائمه والاذان مرتفع والمصور معتبر والمخ مستطاع  
والتركوا عابته والجهاد قائم والناس على من انهم في اسواق  
قائمه واللسان مطروقه والملاهي بين العوام ميسورة

في

في البلاء والاشقا والخوف غير ولا امير المؤمنين على اير طال في شياعه  
ولا تباعه ولها استوسق لنيروان امرهم بسبب قتل عثمان وقتل علي  
ابي طالب عليه السلام في حاله في قلوب الناس وثبت بينهم هذا لا  
وتفج الشيطان وقال اللسان حلالا لملك وهران وشتا في القبر  
اصول وفتا لها فروع وسفت لها اقدان وانتهى الامر لم يعرفها الحق  
ولا شقاها الرسول ولا جباها العقل ولا اكل مرها الاولي ولا  
طعمها الفقرا وظهر ذلك من احياء واختلف في مسائل وسخت اخبار  
وطوبى انار واستقر العالم على الاحتلا في وعلم لا يتلاف في الجبله  
الحيوانيه بحسب صوابها ومنشاها كما اخبر الصادق الامين بقوله في  
المولد على الفطره وانما ابواه يهودانه وينصرانه ويجسمانه  
تاهت دوله بني اميه وشتا دوله بني العباس فوجدوا بني اميه قد  
لهم الملكة على امر لا يحتاجون فيه الى مصايغه الا على عليه السلام  
وملا رانهم لعلمهم ان الملكة بالاصالة لهم فافروا الوظائف الق  
قررها بنوا اميه في ايجاد نار الطالبيين على حالها وساسوا الناس  
بها وتيا ولوها هنيه مريه وامدوا العالم بالمعاون لهم على اغراضهم  
بالاموال واستخدموا على ذلك الرجال ووجهوا على ذلك مقامات ومرتبات  
وولايات ووسطوا الحيات والصدقات فلما احسن الطالبيون بولايه  
بني العباس واخذ حقوقهم وغير حقوقها جوار الاطراف والاضاط  
وخاطبواهم في القيام على طي ذلك الساط فانديهم العباسيون  
الرجال واستعدوا لهم القتال وتولاهم المنصور حتى قتل منهم الالف  
وسرد منهم الصنفون ومن وقف على مقاتل الطالبيين عرف ماجرى في بني

لناس

له

دطوا



العباس على ابي علي عليه السلام حتى حطوا بشجرتهم وفوقوا  
واقفوا اموالهم والادوار والحقير واضطربوا العباس الى اقامه دعوتهم  
وتسير كلمتهم وهم اعداء مملكتهم وحراستهم ابي علي عليه السلام  
سقا على عنا دني اميه في استقرت دولتهم ولا هت صوتهم  
حتى فهموا ان شجرة الطالبيين متفرقة الاغصان ذابلا الاقان  
ناقضه الذي مخصوصه الشوك يابسه الشرب فخذلوا استقروا  
وسكنوا ولا يامنوا حتى علموا ان جميع الرعايا في البلاد الشرقية  
والغربية اعداء محمد يعصون اصحابه عليهم ولا يابسون بذكرهم  
اليهم قلما علموا العباس ذلك استفاموا على الترفه والهزل  
والغلب واللهو حتى صنف لهم كتاب الاعاني وكفى به دليلا على عجزهم  
اليهم وصارت عجايبهم مواطن اللعب والنور واللهو والكذب والخبو  
والفسوق والقباب والعلوق والملاحى والفجور والخي والظلم  
والزور والدعاء الشياطين والالمة الفاسقين لسيرهم من العوام وقبول  
على المنابر والمنابر الصوام القوام ويسموا لهم امر المؤمنين ولا يعرفون  
الايمان ولا يعرفون اليهم الخلافة التي ليس من الرجز ولم تزل الدعاء لهم  
لنبي العباس بالمبايح والرجاء على عليه السلام بالقباح حتى سموا الحق  
في قلوب الجمهور وغلطوا على كثير من الامور الى ان مات عليهم السوء  
والارذال واستحق بهم في المجالس والمحافل وعبد بهم السنة الصبيح  
وعلق بهم العبد والخصيان واصبحوا على عليهم السلام مرد ووله  
في كل وقت ومن انتصر لها يكتفون من جمل قبحهم ومسيرهم قبل سرا  
وفقر طرد وعالم شره والله في ذلك اسرار لا يعلمها الا العالمون وعوام  
لا

لا يعتبرها الا المحققون من الفتكات الخلفاء والملوك والعرب والعجم في  
استعمالهم للذات وارتقا بهم المنكرات الى الخبيثات على سبيل  
النسوة المحلية والخلافه العلوية التي فرضها الله ومنها محمد صلى الله  
عليه واله وامرهم وانص على ما فاضطروا اليه وضع المدارس المشغلة  
للعوام والربط التي اقلت في القلوب لاهتمام والسماطات الدسمة والانعام  
والملايس الفاخرة والانعام وسماكل رئيس من الدعاة امام ليصبح لهم  
على الخلافه المهنوكه بنهمه ولصير الخليفة الغاصب لكل امام منهم  
وهو يعلمون انهم يتكبرون الانام وباطون الحرام واصبح الساقط في المدرسة  
داعية للخليفة الغاصب قائما بغرضه متاويا لمعادنه منيعا على طعن  
فيه ملغز المن لا يوايه ياخذ على ذلك الجواب السنية والمساكل لعليه  
والمالك البهية والمطاع السهميه والملايس الفاخرة والمقامات  
الباهرة والتعظيم والتلذذ في المنام والقلوب مشرقات الجمال  
وهو ينج مطالب الخليفة امام واعلى مكانه في المدرسه ان ينافض  
ويعارض ويضع قيام الحجة على الروافض ويتابع الناس على ذلك  
جبل بعد جبل واندرجوا عليه خلف اسرسله وتنامد هذا الجهر بين القوام  
واسد رجفة الخاص والعام واستتبه اعمال الشياطين ومكر  
الفراعنة والسلاطين والعامي فيعتقد على هذا المذهب اسرع  
من انقادهم على محرفه الله وهو مذهب جوق ويعون ولا يدر  
فاستغل علماء الجمهور بالخلاف والشفاعة والقوام يتابعون الباعه  
والفلاحين في المنزلة والطلقة وعبد ملالهم واحلوا للنفاصل  
التنافس وانتظر العالم على صور من اعتقد غيرها كفروا من التمس



ليسوا بها جبر قضا وفي علمك على الله شايك وان اردت هاتك  
ان الشيعة طائفة قليلة العدد كثرة العمل بغيرهم من الرسول  
عليه السلام لم يخلوا رسما ولا اجهدوا في رأي ولا غير واسنة  
ولا بدوا فضله وان ما دقهم فيما يعتمدونه وسنهم الذين سلطوا  
من بين السوية التي خرجت على ملوكهم من الملوك الذين خرجوا  
على النبوة ثم انهم يقرون سوحلا الله تعالى ويرهبه الاوصاف  
التي يره نفسه عنها ولا يقولون بهم يعرفون الله والتي والامام  
بالبرهان والليل لا بالوهو والتخيل وانهم اصل الدين وعمدة  
المقولين للشيعة عند طعن في الرسول وكما في الكتاب ولا في  
السيرة ولا في الملاكة ولا في القبلة ولا القول اعلم من الصلوة و  
والزكوة والحج والجهاد ويقرون بالبعث والنشور يوم الحساب  
وما وعد الله به من الثواب والعقاب والجنة والنار وينسبون  
حاج النبي صلى الله عليه واله وسلم على لسان لايه من اسباطه  
وعلى السنة الصحابة الذين اعبوا ولا انقلبوا ولا بدوا ابتداءهم  
على مناجاة الامام المنصوص عليهم لم يخرجوا عن قضا الله ورسوله  
فما امر او نهاهم الا بقولون بامامه اني كرر اني فخافه الماخوذه  
عن عمر بن الخطاب ولا بامامه عمر الماخوذه عن اني كرر اني  
اني فخافه ولا بامامه من اقبانيهما ويعتقدون ان الله من يفتي  
بامامه من حق عاد من الله نضبه الرسول بامر الله وكلف الامه  
اتباعه فلا بد من ولا عمل ولا يصح عند جماع الامه بعد تنبيهها  
على مجتارها لانه ليس لامه بعد تنبيهها اختيار من قبل نفسها اذ ليس  
الخيرة

الخيرة من امرهم فيما قضى الله ورسوله من اتباع العرب المنقلبين بعد  
النبي عليه السلام فهو على ضلالة ومما ولا يصح ايضا عند جماع  
وفي تن الرسول لان فارق الرسول قبل اكمال شريعته وخرج عنها  
يعارضوا وجوبه وطريقه يتم ما فات النبي اكمال الشريعة  
وقد اخبر الله تعالى بنبيه عليه السلام يوم ما قام الامامة واخط العهد  
على امته في ولاية علي عليه السلام فقال اليوم ما كنت لكم حكيما والتمت  
عليكم نعمي ورضيت لكم الاسلام ديني فلا يسيب كل مني الاسلام  
نفسهم وقتلهم واخذوا من الحكم من انهم ورسوله من تتبع اجماع  
العرب على اسطحة وان يكرروا في فخافة وعمرها له ووجهه وعرضه حلال  
والله تعالى وثقتهم بقول انهم يهدي الى الحق احق ان يتبع امر من  
لا يهدي الا ان يهدي فما لم كيف تحسبون ولا فمجمع الصحابة  
والقراية الى هداية علي عليه السلام ولم سالوا احد حمله الامه  
ولم يستتر شدا من الصحابة بعد النبي صلى الله عليه واله فلا اوجد الحق  
والمناصبه من حال اني كرر اني فخافه وعمر بن الخطاب لم يزل على  
وشيعته وولد عرقنا ما كان في نفس اني كرر اني فخافه وعمر بن الخطاب  
علي علي عليه السلام والحقد والمناصبه والا من ان شئت هذه الفتنة  
لموديه الى الهلاك في العقاب من عمل الشيعة ويعتقد انه من اقام  
لانسان الصلوة وانا الزكاة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واما  
حدود الله وفرانصه وسننه ولا يتبعه في الدين امر ولا يفي الا اني  
ومات ولم يعرف بالكران في فخافة ولا عمر بن الخطاب لم يزل  
ومن اني شل لا لكلمه ومات ولم يعرف على ان في طالب عليه السلام



ما تـ كما فر الان اني كرا اني في حافة وعمه ابن الخطاب السلام  
المحمد صلى الله عليه واله وان علي ابن ابي طالب عليه السلام  
اصل محمد وعمر بن الخطاب وميرهم وميرهم والصلوة في الصلوة  
المحمد صلى الله عليه واله ومي وقع الالهالي في امر علي  
عليه السلام في وقع الالهالي في الصلوة ومي وقع الالهالي  
في الصلوة كان كفا ومي وقع عليه كفا والله عي العالين  
وهذه المقادير منه المستطير علي ما اوجه الحسد في العرب  
علي الرياسة والرياسة وند علي ما في نفوس العرب في المفاجر  
والمكابرة وقل بعضهم بعضا قبل ظهور النبوة في اظنك  
منه فلو بهم من الجوع علي ما علم منهم والي الله ترجع الامور  
واما معرفة السلب المثير مثل هذه الفتنة في كرا من حق  
دون حين فهو انه ينفو في الارضه الخاليه من الرجال  
العقله والوزراء العلماء والملوك النخيا في البلاد المهله  
عند الملوك الغافلين في المدن المتضعة عند اهل  
السياسة مثله في رفع او شغله وضع مفتون تحت الرياسة  
منه لك علي الله سكران بطلب الحمد له بحضيل الترو  
يتلطي فيه الشيطان وتجمع فيه الالبسة وتقدم في الحماقة  
وتحجبه الدلافة وتبصر فيه العرق الكافر المتصل بعصر  
القوم المعلنين بعد النبي صلى الله واله في لم يخرجها طبع الجبر  
ويخرجوا الزمان من الرجال في علم المكان من راي لا جواب  
وفي نفسه طلب المراسية وند المطالب وهو فاسد الاصل  
صعد

صغير العقل ناقص الاعضاء ذل الالهات والابا وهو بين السوء والعلوم  
منقصر بالدين منس على العالمين سلاحه ذلوه القرآن لا ساو له وحده  
المقدسة لا يحكمه وتخليه ورواية الحديث النبوي لا يتقبله وليس معه  
ملك خبر ولا وزير بصير ولا عالم جبر وهو خا ليعر العالمين الفهم  
الجهان بين فضله العارفين كليل اللسان بين المحققين انه مع النوف  
في عالم السوء في روع الاحسن بين ريسا الفتن واستدراج صفعا الامان  
وتأليف سقمها الرجال وعنده من المكر والحيل والمكاره والعلية المتضع  
في الملايسر في الضد في المجالس ما يستدج به العوام وسيد في الاعنام  
ولا يرا القوب ويعيد في تـ وبر كد جي يعلق بالصيد شكه ويسوي في  
الحريق شمه فتداه بتسريل الزهد مع جهله ولعوض وسهوا وساو في  
لقلة فضيله لا سيما ان كرا فيهم النواقل والخشوع وان يري الادعية  
والصلوات الدموع في دنياهه بصليفا اذا مررت به في جمع في دعوا  
وجدا عايه ما كرا في شدة لا تقع فان كرا في الصو في استنارة القوم وان  
واظن علي نزار المقابر استعطف الا صاع من العوام ولا كابر  
فان استنارة الرياسة والحماقة وحركة الشر والوقاحة  
وما لا يـ جاء اطول وعرض اعرض نظر اني المدينة التي هو مقبرها فان  
كانت كل مشق ومصر ويزر في سراز الغالب عليها مذهب السنة والشعة  
ثم تحت تقيته صمت عن انفتحه لا يها لا تقوم معه لما فاه الطرف في بين الطرفين  
وان كانت المدينة كالحله والكوفة او قم وفسان الغالب عليها مذهب السنة  
في السنة تحت تقيته صمت عن انفتحه لان الفتنة لا تقوم معه لما فاه الطرفين  
بين الطرفين وان كانت البلد كـ بغداد واصفهان واما كاهن المدن



وفيها من الشيعة قسم وفرو من السنة قسم ظاهر حبل الفتنة والفتنة  
استل من القتل وصار اليه المرجع والمستند وهو المعتمد في ذلك البلد فحفظ  
المدنية حديد اهلها ونور العامة بجهلها وتكبح اهل الانسواق  
ويقع بينهم الجبال والسفوف ويجعل ذلك لهم ذريعة الى رضى الله  
ورسوله وان ما فعله من العمل هو الدبر والعقل المحرب والربس المذهب  
يعان هاد امراة الغول القصاص الذين معاشهم النفاق الذين  
اهل المذاهب لو لم يلق فتنة طويل العلم قصير العقل تحت الاشجار  
وسط حذية في الامصار او مقصد جاهل منزهة محسنة عام يطلب  
الظلمة فيلها هذه الامور فحصل من قاصدها والملا غير الشياطين  
بين الناس صناعات ولا حقا وعنادا لابل الا بالاولى والاولى  
وسكاسه القبول الصاد وكثرة الارض الفساد واذا قيل لا يفسد  
في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولا يسمعون  
بقول المعاصرين وكبر التلاع والتدبير بين الناس ونظروا لتناس  
والوسواس وقد ظهر في الملة الاسلامية من هاهنا الفاعلة الباعنة  
جماعة تنطق التواخي باحوالهم لمز اطلعها والروايات لمن سمعها  
فالفتنة الاولى في امة في الجبل الاسانية والفتنة الثانية في  
شخص من الاسماض الالبسية القابلية عروق الكفر عروقه وحسب  
ذكرنا على الفتنة الاولى والآخره تحال وتصحها حال محمد صلى  
الله عليه واله وما حري لمع العرب عند بلانيته وما عاملوا به عند  
بصانيته والفسطرى في ذلك سفا على افعال الامم الماضية خرفا  
بحرف وسط السطر وسجدانه لسرى ذلك الرمان الما صي يادم والبس  
وهاييل

وهاييل وقابيل ومن المستفصل من الرمان بفاوت اذا الاشخاص الما  
من اصلهم موجوده والصفات الصادرة عن كليهما معدوم  
غير منقوده ويكون ما ناني به من شواهد الاحوال وصدوا الاقوال  
ما خود من محض الشيعة ونضع السنة من شيئا من احوال الرسل  
النبوة المحمدية الالهية لاجل النرجية وطهورها وادامها  
واللبسها في ملايكها ونوضح ايضا الشجرة الملعونة في القرآن ول  
المتابعة فيه ومير هاييل وحده وقابيل ونسبه وذكرنا سلسلة المفضل  
من روح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله وسلم في النسب الاسمي  
والنسب الهما في النسب الحقي الذي هو من اشعث من القبائل عها ومن ثبت  
فيها ومن عباد الاصنام والوثان وفي ايراد ما ناني به بيان لما قد مناه  
وما قد مناه اصل الما ناني به والله الموفق للصواب وما سكره الا  
اولو الاباب فصل نذكر فيه مستند هاييل ومذهبه ومستند قابيل

ومذهبه اما هاييل فانه وصي ادم لا خاله ولا اخاه ولم يضع الوصية  
التوصية والتكرير حسده قابيل وقتله وهو الامم المختص بالامرية وهو  
المقبول القربان المقتول بالعدوان وما فاسل فانه اضطر الى تقليد نفسه  
واجماع حواسه على مقاومة اخيه وان يقابل بظلمته شعاع ذلك الماع  
الهاملي فاقام حربا من الغضب للاربي الالبسي وقضلا خاه فحصل من ذلك  
في الدرة الفساد والاشتباه فوفق بالكثرة الطبيعية الحيوانية  
وخطي بالندامة والحسرة الشيطانية مع اعلم ان الله وهذا انك  
ان كلهم الله حجة واضحة والعمل به حجة لا محجة ولا استناد الله طمانينة  
والاعتماد عليه سكينه قال الله تعالى يقاظا للتدبر وارشادا للتفكير

الشجرة

في هاييل وقابيل



تلك الرسالة فضلنا بعضهم على بعض منهم من كل امة وروى بعضهم حديثا  
 واسما على من اراد بها السلام واللاه روح القدس ولو شاء الله ما  
 اقتل الذين من بعدهم من بعد ما حاطت الساسة ولكن اذنوا فقتلهم  
 من امن ومن كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد  
 هادى الاله يهتدى على ان كل رسول بعثت في امتهم ان تقابل حركات  
 المرسلين في ارساليهم لان يختلف امة بعد غيبته بها اوجه  
 لهم التحاسيد عليه ايام حياته والاختلاف عليه بعد وفاته  
 لا يختلف الاوقاف صيرت ايام حياته من الجبانة له مما تستعمله  
 في مصالح جنيله بعده ويرثي لها الشيطان اعمالها فترى  
 التبع حسنا والخطا صوابا والباطل حقا كما قال تعالى  
 الشيطان من قول الحق املى لهم فتقسم الامة بعد النبي قسمين  
 قسم موثر في اقدار الله ورسوله بعد وفاته وهم المؤمنون  
 وقسم لا يرضى لما قدوة الرسول وهم الكافرون فالقسم المسمع  
 اوامر الرسول واولا هية بعد غيبته هم حزب الامة المنعز  
 بامر الله ورسوله فالقسم الجبان او امراة ورسوله بعد  
 غيبته هم الذين خرجوا عن طاعة الله ورسوله وانحرفوا هاهنا  
 ونقفوا عهده الله ورسوله في طاعة الله ورسوله كما جرى لاهل  
 مع السامري وهرود وكما جرى للعرب وعلى ابي طالب  
 خلق الكفا لكفة القدماء القدر وليسمي حزب الامم المولوي  
 بامر الله ورسوله اهل النص وحزب التقليد اهل الامم  
 فيقول هل يصح الاجماع من طائفة لم يرشدوا رسول الله

بين لهم ما يتقون فانه لو اختلفت جماعته من اعيان الناس وادوا  
 ان يقولوا لا نفسهم شريعة تنوب عن شريعة الله ورسوله  
 ويكون مصادرها وموازدها غير ما يمكن في العقل  
 ولا سبيل ذلك نقل بل يكونوا كفارا بما تركوا من الشريعة واقاموا  
 من انفسهم في ان الاجماع لا يجوز الا بعد شريعة من رسول  
 مطاع فان اختلفت على خلاف ما افترقا الرسول فهو الكفر  
 والاختلاف وان اتبعوا امر الله ورسوله وعلما به  
 لا يسمي ذلك اجماعا بل يسمي اجماعا ولا يكون الا بجماع على امر  
 وقت الرسول فاستدركته امته واجتمعت على وضعه بعد  
 بعثوا لها سواء وافق ذلك عرض النبي او لا وافق فالاجماع  
 الحقيقي هو اجتماع الامة على الامر الذي استعمله الرسول  
 وان قلوا او الكفر هو الخروج عن طاعة الامام المنصور عليه  
 وان كثروا فان كثرة السامري لا يقدح في قلده هرون عليه  
 السلام وهو في عبادة العجل ان في ذلك بعده لا ولي الا ايضا  
 ولا يصح لطائفة بايعت الرسول بعد الام حياته ان تقلد انفسها  
 بعده لم يجهل في المنزلة لها ويكون معذرها على مخالفة النبي  
 فيما عهد اليهم اننا اسلمنا على النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 وخرجنا من الكفر الى الايمان وصحناه في السفر والحضر قال  
 الله تعالى فخرجنا عن حال النبي عليه السلام فمن تبعني فانه متي وقال  
 ومن تخلفني الله ورسوله من بعده ما تبين له الهدى واتباع غير سبيل  
 المؤمنين قوله ما تولى في ولاءه جهنم وساتر مصيرا معناه ان امر

هذا هو الامام الموعود عليه السلام  
 في قوله لا يكون هرون عليه السلام  
 في قوله لا يكون هرون عليه السلام



الرسول واضع والهدى بين المؤمنين على سبيله حتى يبعثون  
فان يطلق عليهم اسم الايمان حتى يكونوا في المتابعة والالتزام  
بمسار الرسول واتباع سبيله فان الله تعالى امر النبي عليه  
السلام باتباعه من بعده من الرسل فقال اولىك الذي هداني  
الله فبهدى كما قدوة وامره ان لا تخلف في الدين الا بما يوحى اليه  
ربه وقال في موطر من موطر الادب لا تحرك به لسانك لتعمل به  
فصار الامر في النبي موطر بالاتباع والا فدل بالرسول  
وامره تعالى ان يسمع ما يوحى اليه فاذا اجتمعت طائفة لا على  
التعلق بامر الرسول ولا على الاقتران بالرسول يكون اجماعها  
كفرا واصله لا ولا يطلق على طائفة رجعت الى نفوسها وظنت  
انها مؤمنة ان يصدق عليها اسم الايمان حتى يكون في متابعة  
الله ورسوله وليس لهم اختيار مع الله ورسوله في شئ قال الله تعالى  
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون  
الا خيرة من امرهم فابطلت هذه الآية حكم الاختيار والاجماع فيها  
لا يقضى الله ورسوله في سبيل المؤمنين هو الا في حصة الشرائع  
واوامر الله فلا بد من الامه بعده ان يخار وحدث سبيله غيره قال  
الله تعالى قل هذه سنتي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن ابعثني  
ومن لم يسلك سبيله لم يره قال تعالى ان لكم خبيرا الله فامعوني  
حسبكم الله فمن احب الله ورسوله اتبع سبيله وخط عبده وهو  
المؤمن وهو صاحب الاجماع الذي يحكم بقلده وده ولا يخور  
ان يكون النبي سبيل والمؤمن غيره باقص سبيل الرسول فانه

لولا

لولا المناقضة والخروج عن طاعة الرسول لتضطر الامم الى اجماع  
والنبي عليه الصلاه والسلام يقول جعلتها بيضا بفتنه وفتن اجماعها  
بعده حتى قتلوا بالسيف وجمعة الاجماع ما انفقوا على سبيله  
فمن العبد عنه نحوه وراى محمدت فهو العفر والانتداب وليس الكنت  
بشرط الا قامت القلة بالصواب قال النبي عليه افضل الصلاه  
وستفتروا مني هذه طائفة مني ففرقة الناجية والاطم والافاق  
في النار وفي رواية هلكي فلا تنفع الاس وسبعين فرقة كبرها  
مع ايمان الفرقة الواحدة الناجية وقلها امر في ملة افترقت بعد  
نبيها الى اجماع على امر غير ما سنده الرسول فالرسالة والنبي في  
ذلك الشريعة باقصه لئلا يكون الرسول وقد كلف هذه الشريعة  
وهذا الدين سعادته في قوله لولا ان الله لم يبعث عليا لولا ان الله  
او لم يبعث من بين اليوم ما كلفكم دينكم واما عليكم رضى ورضيت لكم  
الاسلام ديني فاي اجماع لطول الله الامه بعد اكمال الدين واعلم انه  
متى صح الامه الاجماع على غير الامم وتولية امام فقد شهدوا بها  
وكل من لا يقاتلني في ديني اجماعا لا بد ولا اخرجني عن غيره  
انتهى وسرى ذلك في الزمان حتى لا يخفى الخفافق وتحت المعاني  
واي جهل بلغ من الاجماع لطائفة والطائفة لا خرى التي لم يوافقها  
امام مخصوص عليه من الشريعة وهذا صرح الاجماع من امه بعد  
رسولها الا اذا قيل رسول الله او غيره من سبيله عارض وهذا  
لم يخلو من الاساءة في الامر بالسالف او لم ير ان العرب لما خرجت عن  
طاعة الله ورسوله والرمم هو بها في الاجماع كيف سالت المذهب



الخلفه والعقائد المتنافره والولايات المصطره وياحل  
 الشريعة من ضيق الملوك والوزراء والحكام ما شهدناه وعرفناه  
 وراينا كما فاما قول النبي صلى الله عليه واله اني على ضلاله لم يرد عليه  
 السلام من الامه مطلقا بل ما جاهلها وعالمها لانه لو صح ذلك لخط  
 اخط من محمد صلى الله عليه واله وسلم ولو اجتمع عشروه وعشرون  
 لوطيه ومائده او الف والفسق تار عواول فتناولوا منه محمد صلى الله عليه  
 واله ان يكونوا على الصواب كلهم اذ هم من الامه انما اعتبر هو  
 السلام بالامه وعني عن النبي لا يجمع على ضلاله فمن اجتمع على ضلاله  
 فليس من امته ولا يجمع على ضلاله فهو من امته وهم القوم الذين شؤوا  
 معه في الحياه واليات قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا  
 ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينظر الى موعد الله  
 وقال عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اول ما  
 اوكل تعلم على عافيه ومن سعت على عسه فلنصر الله سبائله  
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه من غير حياض الى اجماع بعد النبي عليه  
 السلام والذين في قلوبهم مرض اضطربوا الى الاجماع ليصلوا الى  
 مقاصد هم في وجوه الشره معهم فظنوها عاصمه من الله والله  
 تعالى يقول ما علم ولا بعد الا كفر ولا حله ولا حجة لاهل الشره  
 على اهل القبله لان الشره مبدل بالجهل كما اخبر تعالى ولكن اصر  
 التارك يعلم ولا يشعرون ولا يفقهون ولا يؤمنون ولا يشكرون  
 والشره الجور هو والفسق مدبر بالعلم قال تعالى وقيل  
 ما هم في قليل من عبادي المشكوك قال تعالى وما امر معه الا

قليل

قليل واذا صح فما مع ان يكون امه محمد صلى الله عليه واله  
 هم القوم الذين التزموا عهد الله واتبعوا سبيله ومشتوا بآوامة  
 ونواهيته واقل الجمع ثلثه واما اقل الجمع اثنان وهما الامام  
 والمامور قال تعالى ان ابراهيم كان امه واحده واهل الجمع الكثر  
 الا على ضلاله واهل القبله لا على الحق قال الله تعالى ولكن  
 فيهم من امن ومنهم من كفر ومن حال ان تكون القبله القائم برؤس  
 الامم عليه السلام في الاختلاف وتكون الكثره الطائفة المدة  
 من العرب المتنازعين في الاتفاق لا يتصور ذلك الا جاهل بعد  
 الهوى واعلم ان افوي الفرقه الناجية قلها لان الهالكين  
 اصحاب النار اثنان وسبعون فرقة وهذه الاثنان وسبعون  
 فرقة لغائد في فرقة الجنة فلا يزالون يقصدونهم ويودونهم  
 ويعاندهم ويتبعونهم واذا انكسر ان يقتلوه قتلوه قاتل  
 دليل على الفرقه الناجية قلها وتغلب الاثنان وسبعون فرقة  
 عليها والمعتبر المنقطع في زمانها هذا الا بالحق عليه احوال  
 الفرقه الناجية ومحال ان يكون محمد وال محمد من اهل الحرب  
 قابيل يكون لعرب اللبس حوا من اللبس وعباده الا صنار الي  
 الاسلام رغبه ورهبه وحققوا الرسول وشاققوه وكرهت  
 فيهم الايات النفاق والسفا وحرب هاييل ولا حله ما الى تطول  
 في هذا المعنى لصاحب البصيرة فالله ساره في ذلك يعني العبارة  
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل والحمد لله رب العالمين  
 فصلا احاكمك فيه ما لا يخفى على هذا السلام ولا نشو

الامه على



عن طبعك المستقيم مذاكره مصحح فيها ما اسير اليه من حشده  
مطلوبه يكون انما حارها ولا عها من تصدك فانه في علمك عضد  
الله لا رواح النور ونور بك المطوب المستنصره ان من الله النور  
كل مره ودرجه النور في كل درجه فانها في الغايه في  
المطالب الغايه في الربا ولا تاكلوا مع شرفها وحررها  
وصلها من اعدا حارها بها السفا وفسادها كرونها  
بالفان وحسبك في مراتب الملوك والاسلاطون والبراريه  
والشياطين من الفاسد والفساد والمهاكره والتضاد في المراتب  
والمفاخره فها طنتك بقاء النبوه والرسالة وما فيها من العظمه  
والجلاله مقام يتطاوله رؤس الجبابرة وتبين لهيئته الا كاسرة  
والقيصره مقام لا يعرف قدس الا الاولي المقربون ولا يثبت تحت  
اقامه ونواحيه الا عباد الله المخلصون ولا يصير فيه وعليه الا  
المؤمنون المحققون بتمام صطربهم غير الحق وبما راح حبه الثاب  
العلماء مقام لا يورث الا الادوالعك السليم ولا يلقى معرفه الا ذو  
خط عظم فادع الله بنا وارسل رسولا علينا من اسباب  
السعاده ما نوبده اذ احياح عليه من عبادته واقامه من الاضار  
من عاصده اذ احمر عليه من قصده فادع الله في ذلك الرسول  
وبعد كلامه في العبد الحاطه بانه اقسام من السبعين اهل العباد  
والطبع والمطر من وهو الا فلور لومسور حما وصدها وهم  
اهل النور والطور والاب الصافه والعطوره هرا حله صهر  
الصحه على حطر وفسر وهما لا تروى بكونه كذا وعلمه لا

ونافوره جهله وطغيانا وفسر وهم المتوسطون ما فون  
بها كرون ويسالمون ويليهون واذا القوا الله من انوار  
قالوا امنا واذا اخلوا الي شياطينهم قالوا الله معكم يا اخن  
شكرونا فالمؤمنون يرون في منابه الرسول معرفه الله  
والدار الاخره وما فيها من الرب الفاعله والمناقضون  
عرض الحياه الدنيا وظاهفون على الرياسات الدنياويه واما  
الكفار في خط الناس من يدحر الفخره برده حربه ومن حربه  
الدنياويه منها ومانه في الاخره من صبره قال في الرسل  
فضلنا بعضهم على بعض منهم من علم الله ورفع بعضهم  
درجات واثنا عيسى ابن مريم السات وادناه بروح القدس  
ولو منا الله ما اسفل الذر بعدهم بعد ما اهلهم الشيا  
او كراختلفوا فممن من امن ومنهم من كفر ولو ساء الله ما اقلوا  
وللن الله يفعل ما يريد فلما لمسا الله افسا لم جعلهم تحت  
الامتحان ليهلك فكل عربه وحي من عربه وحي الله  
الحي وسطل الناطل ونطل الله الطامير ويعمل الله ما يشاء  
فصل اعلى يدك الله بعباده وحرثك بعباده ان وظهور  
الدعوه المحمديه صلوات الله على صاحبها مصحح عن الاستسما  
والاستدلال في الامم العلميه لعمور فضلها وسرورها  
فصل في الامم حصار الرسل السابقيه في البدايه  
والله حقه في النهايه حاعنه وهو الصادق والامير طبعه  
الذي لا يهر انه قال في روايه اول حاطو الله تعالى العمل



وفي رواية اول ما خلق الله نوري وفي رواية اول ما خلق الله العقل  
 فقال له انما كان وما يكون الى يوم القيامة فاشارة  
 صلى الله عليه واله الى نفسه ومقامه وصاعده ان النور  
 الاول والعقل المحيط والقل الكابت برعايته عليه الصلاة  
 والسلام انه قال كتبنا وادع من الماء والطين وفي  
 رواية وادع من روح من الروح والمحمد ثم اقامة الله تعالى  
 وسننه من نورانية الى السيرة بعدة وقال تعالى وهدس  
 مخاطبا له على هاذو الاحوال فليرا كحس يوم وعليل  
 في الساجدة ثم بعد من الاصل الطاهرة الى الارحام  
 الزكية حتى ظهر سيد البشر من صلب سيد الاوصياء عبد الله  
 ابن عبد المطلب عليه السلام فصل في ذكره  
 خصائص محمد النبي ابن عبد الله بن عبد المطلب وخصائصه على  
 ابي طالب ابن عبد المطلب الوصي صلى الله عليه وآله واذكر ما  
 يعضدها من النسب الالهي في الاسلام والنسب البشري الابراهيمي  
 النوحى ليمتازا بذلك على جميعها من شعوب العرب وقبايلها  
 ونعني بالنسب الاتصال النوري من رسول الى رسول ومن نبي  
 الى نبي ومن وصي الى وصي كما اخبر الله تعالى بقوله انا اوحينا  
 اليكما اوحينا الى نوح والنبي بعده و اوحينا الى  
 ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى  
 ويونس ويونس وهرون وسليمان واينما داود وزبور  
 ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا نقصصهم عليك

خصائص النبي  
 الله عليه وآله  
 يعنى على  
 السلام

وكلم

وكلم الله موسى تكليما مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة  
 بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما وقال تعالى ان الله اخذ من  
 ادم وبوفا والابراهيم واسحق علي العالمين خيرة بعضهم  
 بعض والله سميع عليم والمراد من هاذو الاصل ان اتصال النورية  
 القويحة بالابراهيمية المحمدية صلوات الله عليهم فان لفتنا اشعبت  
 من هذه المظاهر النبوية لمناجاة الاهوية وتفرقت الاراء والديانات  
 وعبادة الاصنام والوثان قال الله تعالى ام يحسدون الناس على  
 ما اؤتمروا به من فضله فقد اتينا الابراهيم الكتاب والحكمة وانا هم  
 ملكا عظيما فمنهم من صدقهم ومنهم من صدع عنه وكفى سعييرا  
 فبران من ولدا ابراهيم وآله من صدغ الكتاب الحكمة والملك العظيم  
 ومنهم من امن به والمعتبر من هذا النسب اتصال الاسلام فيه على  
 سلسلة غير منقطعة ولا متشعبة فان النسب الحقيقي بين الانبياء عليهم  
 السلام هو الاسلام واما ذكرناه لئلا يعلو بعض المحل من القائل  
 سواهم وانسابهم ويهون شرف الانساب من غير هذه السلسلة  
 النوحية الابراهيمية المحمدية فان الاهوية والعبادة  
 لهم ان يبدلوا ويفسوا ما اطرروا الى راجحه ونقصه لئلا يمتص  
 ولا راجحهم الدنياوية وروغوا قوم السوا من اهل البرعة ووضعوا  
 من قوم السوا من اهل الانصاع وصلوا واصلوا شرار وقال  
 الله تعالى ام يحسدون الله على ما اؤتمروا به وحق على سمعه  
 وقلمه وجعل على بصره عشاوه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انه معبود وما اخبر الله ورسوله بذلك الا وفي الخلق من عبد الهوى

وحس



يعود بالنسب من المختار من وقد الرسا في هذه الرسا البسطا  
ذكرناه من النسب الاماني والنسب الاسلاقي والنسب البشري المتصل  
من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله وسلي الى الفاتم  
من ولد محمد صلى الله عليه واله منهم العرب والعجم فليدكر  
النسب الاماني من نوح عليه السلام قال الله تعالى والعلينا  
نوح اذ قال لقومه اتقوا الله ان كان كبير عليكم مقامى ونذ كبرى بانك  
الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركا كبريا من امرهم عليهم  
ثم اتفقوا الى ولا يطرون فان لم يجمعوا لى من امرهم الى  
على الله وامر ان يكون من المسلمين فهو بعد الطوفان اول المسلمين  
وان سعت قومه شعوبا وقبورا منهم فالله حي عدو الاصنام  
والاوثان ورحموا عن الاسلام والامان فلم يزل الاسلام حار في  
اوصيا نوح عليه السلام الى ظهور ابراهيم عليه السلام  
قال الله تعالى ومن بعثنا ابراهيم الاوسطه نفسه ولقد اصطفاه  
في الدنيا وانه في الاخر من الصالحين اذ قال له رب اسلم قال  
اسلم رب العالمين ووصى بها ابراهيم بنوه ويعقوب نبي الله  
لكم الذين فلا تتقوا الا الله وانتم مسلمون استقبل عليه السلام قال  
الله تعالى وادبر مع ابراهيم الفواعل من الله واسمعيل رسل  
ما انكنت السميع العلم ربا واحدا علمنا مسلمين لكم وديننا  
امه مسلمين ولكم انما اسماؤكم علمنا انك انت النبي الموعود  
وان شعبك من ابراهيم موعود وفوق جهلوا الاسلام الى الاسما  
على والنسب لهم الاهويه والاهام والظنون استحقوا

عليهما

عليهما السلام قال الله تعالى ام كنتم شهودا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال  
لبنيه ما بعدون من بعدى قالوا ان هذا لك واله انالك ابراهيم واسمعيل  
وانما حق اليها ونحن له مسلمون الملائكة عليهم السلام قال الله تعالى  
ايعزذون الله معون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا  
وكرها واليه ترجعون الاسباط عليهم السلام قال الله تعالى  
قل امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الي ابراهيم واسمعيل واسحاق  
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وتكلم في وما اوتي الميثون  
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون يوسف الصديق  
عليه السلام قال الله تعالى محمدا عنه رسل من الملوك  
وعلمني من اول الاحاد فاطر السماوات والارض في الدنيا والاخرة  
نوحى مسلما والحقي الصالحين وان سعت من هاهنا ولا عليهم السلام  
من الشعوب والصال لا راوا والذباب والاهويه امم فليس عليهم  
بعد من صل وعوى واسع الهوى لوط عليه السلام قال الله  
تعالى فاحر حرام كان وهما من المؤمنين فها وحلنا عبد من المسلمين  
موسى عليه السلام قال الله تعالى وقال موسى لقومه اتقوا  
ارسم اسمي الله فعليه نوحوا ان لم يمسكتم السموات حتى امسوا  
باله موسى عليه السلام وهما من وعون قال الله تعالى  
محرا عكم وما تفرصا الا الى ما يابى ربا ارفع عليهما صبرا  
ويوفى مسلمين فرعون حذر له العرق قال امسلا اله الا  
الذي است به سوا سرائل واما المسلمين سلمان عليه السلام في  
دعائه الى يفتن به من سلمان وانه سمر الله الرحمن الرحيم

للمسلمين



الا نعلم ان علي واثني عشر من المسلمين عليها السلام قال لهم قال يا ايها  
المؤمنين اني بعثتكم في الدنيا ليعلموا اني رسول الله تعالى فخذوا عني  
فليهابوا فلما اهلوا عرسك فالكاه هو واولادها البعل من فلانها  
وكما مسلمين عيسى عليه السلام قال الله تعالى قال عيسى من انصاري  
الي الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واستشهدنا بالمسلمين  
الحواريون قال الله تعالى واذا وجهك للحواريين ان اموات  
وبرسوني قالوا اماوا واستشهدنا بالمسلمين لا امرنا بالسيف من انباء الانبياء  
واذا اسلم عليهم انما قالوا امنا به انه الحق من انباء الانبياء  
الا عراب الذين يصطلحون به بعضهم بعضا بالسمع قال  
الله تعالى فخذوا عني فاني انصاري الله فخذوا عني فاني انصاري الله  
استلنا الحار حمر الله عنهم اذ قالوا واما ما المسلمين ومسا الفاسطون  
فمن اسلم فاولد الحواريين محمد صلى الله عليه وآله وسلم والله ان  
صلاه في وسكي ومحمي ووماني لله رب العالمين لا سر لك له وبذلك  
امرنا وانا اول المسلمين وفلان فارجحوك فعلا اسلم وحمي لله  
ومر اسلم ووقال الذين اوتوا الكتاب والامير المسلمين فان اسلموا  
فقد اهدوا ولو ان تولوا فابها عليك الملاح وقال تعالى ومن  
احسن حيا من اسلم وجهه لله وهو محسن وقال تعالى فمن  
مرد الله ان يهديه لسبح صدى له السلام وقال تعالى فلان  
هدي الله هو الهدى واما المسلمين رب العالمين وقال  
تعالى ومن ليا عليك الكتاب بينا الطريق وهدى ورحمة وسرى  
للمسلمين وقال تعالى فلنله روح القدس من بين المؤمنين  
امنوا

ابراهيم

امنوا وهدى وسرى للمسلمين وقال تعالى اما امرنا ان  
هذه البلاء الذي حرمها وله كل شي وامرنا ان الحواريين المسلمين  
وقال تعالى ومن احسن قول من دعى الى الله وعلم صالحا وقال  
ان من المسلمين وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وانمئت عليكم  
نعمي ورضيت لكم الاسلام مردساح فهدى سعاد الكتاب  
الذي يراد على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو الا ان  
حجه على من قبله وبعده من المعترضين سعاد ان جمع الانبياء  
مسلمون وحلي له وهي تحط سريعه ولم لا طي كافر  
فاسلم ولم يدر فظا وصي الاربعه ذلك التي وبلا سلام كان  
الا تساح وبه وقع الخمار فهدى سعاد الصريح عند الله  
لا بد له من احد من القبائل والسعوط الايات طاهرات ومعجزات  
باهرات وسواها من انباء واصال محقق بالاسلام سواها ان  
المعاطي لذلك المسعرها او عجمها مسرعا او معجزها هاسها  
او قريشها فضيل واما ذكر الانبياء والمرسلين واصاوم  
فمن ذكره في هذا الفصل ان ما الله تعالى اعلم ان لا بد لك اني مرسل  
لك من عند الله عز وجل ان ربك الذي وصا بصدق فيه اسرار  
سويه واسرار الكتاب لم يزل عليه وكشف له سجدته ليكون  
ذلك الوصي حجه ذلك التي على قومه وليلا يصروا الامه في ذلك الكتاب  
باراها وعقولها فمجلد ربع فلو بها كما احرا به تعالى فقال  
هو الذي اراد عليك الكتاب منه ايات كانت من ان الكتاب والآخر  
منشاهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فسبعون ما تشابه منه انما

مريم



والاجرة طلبة وما في الاصل الاصل المعروف بالخامسة

العبادة واستعانتا بوليه وما يعاين بوليه الا الله والراسخون في العلم  
 يقولون امنانه كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب فما الرسول  
 والا امام والكاتب هما الحجة على الامة لهما حكم في كل عبيده وحي من  
 حي عن بيده **فصل** في علم وفلك الله لكل خير ان صاحب  
 الشرايع من ذلك ادم الى ذلك محمد صلى الله عليه وآله وسلم كل واحد  
 منهم بشر بعد جديده فالاوله فاتحه والثانية خاتمة والى ذلك  
 اشار النبي عليه السلام باستئذنه الرمان ادم نوح ابراهيم موسى  
 محمد صلوات الله عليهم اجمعين وان لكل واحد منهم من الاوصيا  
 الموصلين به في الازمنة المساعدة والمعارية اثني عشر وصيا  
 يحفظون كلمته ويعتقون شريعته ما دام التكليف باقيا والوصي  
 هو الحجة بعد ذلك النبي وهو الامام الباطن تاويل الكتاب الصامت  
 يحفظ الشريعة ويعلم الخلق وتسل السعور ويقض الظلم عن الظلم  
 فالشريعة الاولى الفاتحة ما دام علته السلام واوصياؤها  
 اثنا عشر وصيا وهم سد فباي فتيان قسم فادرس ميثاق الميثاق اسود  
 اتوب ادراس نوح ناحور الشريعة الثانية نوح عليه السلام  
 واوصياؤها اثنا عشر وصيا وهم سام ارفاخ شمع فرسخ  
 فانوا سام يهود صالح دعلج معاد الخ الخ الخ الخ الخ الخ الخ الخ  
 الباقية لا يدرهم عليه السلام واوصياؤها اثنا عشر وصيا  
 وهم اسحق اسحاق ويعقوب يوسف ابوبكر بن ابي طالب  
 حاسان الانس اسود اناس مبدع الشريعة الرابعة موسى عليه  
 السلام واوصياؤها اثنا عشر وصيا بنو اسرائيل وعزروا وفروا

عزروا

عزروا انما اود سليمان اصف نوح سفارون واعين الشريعة  
 الخامسة لعيسى عليه السلام واوصياؤها اثنا عشر وصيا وهم  
 عزروا وفروا عزروا وفروا عزروا وفروا عزروا وفروا عزروا وفروا  
 الراحم الشريعة السادسة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واوصياؤها اثنا عشر  
 وصيا وهم علي الحسن الحسين علي بن العابد محمد الباقر جعفر الصادق  
 موسى الكاظم علي الرضا محمد الجواد علي الهادي الحسن العسكري  
 المهدي الباقر المسطور وجميع الاوصيا وعزروا وسعروا وصا  
 لستة ايام من سائر فاني حصل من الوصي المتصل بالنبي المصل الله فيه  
 من الرمان الى وحي اخر حفظ تلك الوصية الرخا الخ مضمون شريعة  
 ذلك النبي وبما يمان ذلك الوصي ولا ير الوصى يقولون ان انظرها الله  
 جهر او اما المعروف عن متابعه ذلك الوصي من العوام في كل زمان  
 ويقال لهم الجمهور ولهم ائمة لكنهم لا يعرفون الحق المار ولهم سادة  
 وكبر الصلوات وهم عرسل الله وهم لا يعرفون احدا الا قال الله  
 تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول  
 حق وجاهر النبأ وقال تعالى وعزروا جعلناهم ائمة دعون  
 الى النار يوم القيامة لا ينصرون والاعتماد انه ليس له صاحب  
 النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم واوصياؤها اثنا عشر وصيا وهم علي بن ابي طالب  
 الى ادم عليه السلام وحصل لهم بالانوار وهم ولهم ائمة الروعة  
 والسرور ارب رب مقاماتهم الائمة السبعة ولعصبة حقوتهم  
 سعة الخصال المتفلسين بعد موت صاحب الشريعة طلبة الماع الدنيا  
 وهؤلاء هم الذين دعوا بعد ايمانهم وهما اهل النار لست منهم في شيء







فلما استروح عليه السلام لهذه التوجه قال من دري قطلب  
 الامامة لله فيه قال الله لا ينال عهدي الظالمين فسر ان الامامة  
 عهد لله عند النبي لا ينام هو ظالم واركان من ربه ابراهيم فلما حوت  
 عند الله وعند النبي على الظالمين اختار الى معرفة الظالم قال  
 الله تعالى في الكافرون هم الظالمون فبحسبنا ان كل كفر يابنه  
 تعالى في اشركه ولو يومنا واذ بالولوساعة في نهاره ينال ذلك  
 العهد وليس له نصيب في الامامة ابراهيمية شوا كان متصلا بالنسب  
 النجاشي ابراهيمي او متصلا عنه فما ظنك لعبد الاصنام ازمته طوبيله  
 فذلك الذي لا ينال العهد ولا يصح له الخلافة عن الله ورشوله  
 وليس الغلبة والكثرة في ذلك شرط واذ لا استقبها الزمان وبفسا  
 بلا عشار هل قام بخلافه في او رسول من اسلم على يده وخلص من  
 الكفر بهذا به لا يحد ذلك انما يكون خلفه ووضيه الذي يراه  
 ذلك النبي واعده للوراثة وانه العهد الذي هو امانة الله في  
 حليفه في السلسلة النوحية الابراهيمية المجدية فمن طرعه  
 ذلك فهو ظن الكفر ولا هو وار محمد في لوح محفوظ لا ينسبه  
 الا المظهورون فهم حلال في فهمه فصل وحيث كثر  
 لم يردوا في صلوات الله عليهم اجمعين ما ذكرنا في تفسير الانبياء  
 الالهية والانسانية والبشرية واوحسان لا يدخل فيه احد ولا  
 يخرج منه احد بل عما ذكرنا من التسعوية بالقول وهم بامر بعلمون  
 بخارج ان لا يطرط فامر مولداهم ولا اختصاصا بالذي لهم في الشواهد  
 السابعة والاحقة في فضائلهم لبيان اعم احكامهم او  
 ساويلهم

ساويلهم واسطرهم وسعاطي من اهلهم ومعاملهم وقول  
 ولا محمد في هذه الارض افضل مني اعرف سبله من اسروا باواظهم  
 سبله ولا في السبل العدم ومقام ابراهيم والبلد الحرام والمساع  
 العظام في اكبر جبل واكرم قبله والي كعبته في اسعد طالع  
 في ابراهيم ساغة في اهل عسره في اصح امة في اصدق صحت  
 في اعظم ال علس معه في المعافاة صلو لا في المساواة بل كما  
 قاله حويل يا محمد حرم النار على طهر ابراهيم في طهر حمله وحر كماله ومما  
 روى ومما و لا دة امانة امنه من هت عليها السلام اسناد عند  
 الله امانة امانت في الحرفا در لها فقال له ولت ارب الله عما كان  
 قاله يقول لي الى صعدت في سبله لا اسمه احل فقال عند الله قد  
 ارب الله دار ما لا يقول احكم عند الله في سبله لا اسمه مجرا  
 ورك العوار بالاسم وما حرم سوا هذا احوال في لولا دة من الاناب  
 والمعجرات ما لا تحصى ولا تسفى كسقوط اسروا بنوار شري قبل من لاد  
 واستغوا لالنوار يوم ولا دة وحمود دار فارس وعبرها من معاند  
 المحوس البارية وما احببت الكهان والحدب في اليهود والنصارى  
 فاحصا صابلا بعدد فصائل لا يحدوا بها لوجها بالسرى من ميا فيه  
 لا احصا في هذه الرسالة واما مولد امر المؤمنين على اني طالع  
 وارنا طالع طارح العبد الله ابراهيم طالع طارح واهله وامه على وجه  
 اني طالع طارح سبله من اسطرهم سبله السلام ملائكة رسول الله صلى  
 الله عليه واله استنسا بغيره واستنسا بطلعته والخذاء ولنا فسا  
 صلى الله عليه واله وسبل اسروا حله واحسده واصله واهله في

على السلام كما رواه اهل السيرة في احوالهم  
 عند مولد ابراهيم عليه السلام



النبي صلى الله عليه واله وسلم فاطمة بن اسد ورعها في الولد وصرعها  
 الى الله واما بعد واما قال لها النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 جالسا الوجه الله تعالى فانه يرضى منك وسفله ويعطيك طلبك  
 ولعمرك فاطمة امره وملك قوله وورثه من ابيه تعالى مصاعفا  
 وسالته ان يرزقها ولدا ذكر فاحسب الله دعاها ولها ما دعاها  
 ورزقها الا ولاد الحسد عليل وطالبا وجعرا وعلما واحبها  
 المعروفه بامر حالي واما حرمها فلان رزقها ولادها ايها الحسد  
 يوما بعد يوم مع عجايب الغريب في القواطم من رزق فاطمة انت عروس  
 عاتق عماران محروم حارسك الله لاه وفاطمة انت راند من الاصم  
 وهي امر حلتها انت حواله وفاطمة انت الحرس عرسه وفاطمة انت  
 عاتق عماران وفاطمة ام نفسي اية نصرت في القواطم اللواتي اعطى  
 الرسول صلى الله عليه واله نبوة الراهب وسعد الطاهر ووديعه  
 لعصر الكهان سطر الله ويطي واسه فاما اباها اليهم فسا الهن  
 فقل لها يا محمد واسروا بنا في الفصول الشايع فاحرس الكاهن  
 بما بعاه من رزق فاطمة وعظم امره وانه سبعت سببا وسالها علما  
 به قال الكاهن انك التي كفلته ورثته في صغره فقال له فاطمة انت  
 اسدي الي كفلته واما رزق عمه الذي رزقه ويومله قال انك  
 صادقه وسليد علما ما مطوا علما ما بكلمه فمعه وودعه  
 سره وخدمه مصاطفه واحبه اسمها لاه احرف بلون سبه على  
 اعداه وانه لا ولي له بها بصوله اطال الهاد وير بعد حبه  
 العواصر عند الحاد قال ام على الله السلام في حلت اكرت في قول  
 الكاهن

خاتمة

اذا قيل سورة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 قال ان الله طهرني من كل دنس

الاخر فلما كان الليل رليت في منامي كارجياك الشام قد ابدت  
 وعلما حلالا لحدك وهي صلح فرضدوها بصوت هول فاسعت  
 نحوها جبال مكة فاجتبتها مثل ضيا حيا واهول وهي صوح كالسود  
 الحمر وابل فبتت بسفص مثل الفتر وتصال الشفق عن سبه وشماله  
 والناس يلقطون ذلك فلقطت معهما ربه اشيا في بيضة جركه  
 مذهبه فاوكتا دخلت مكة سقط منها سيف في ما وعرو طار آخر  
 في الحو واسم وسقط البالي في الارض فانكسروني الرابع في ردي  
 مسلول فسا لاه اصول احصا رسلا فقيته قصار لينا وحولا  
 تخرج عن ردي ومرتحو الحمال لا طها وكر وصلاحها والناس  
 مسعود من حبه حدي وادني محاسن الله عليه واله وسلم  
 فقص على ربه وانقاد له كالطيه الا لوف فاسمهم واد  
 راغى الرمع والفرع فطقت القاصير والحبر والمغير فوجدت قاصدا  
 زجرتي بخاني واخبرني بمنامي وقال لي ليرد بعد ذكوري وثنا بعد  
 واراح السر بعرو في الاحر فعل في الحرب والاحرموس وسعي في  
 والرابع يكون امام الخلو صاحب سعة وخو فاطمة فلما اراد  
 مفكره في كبر روي السلاية عمل وطال وجعفر من حلت على  
 في عسدي الحمة وولده في البصير من سكر رمضان وجاءني الخبر  
 ان فاطمة بن اسد حلت الكعبة على ما حرت عاديها فصادف  
 حو لها وولادها فاولاد علما وقال لي في ليالي السابعة  
 كان عمودا ودرى اسرع فاني من راسي لم سطع في الهوا حتى بلغ  
 السما برز الى فلك ما عدا افعال هذا اهل النور صاحب











من موه اليه الي سعادتي كوفي عبد العري الي اي بكر بزي فخافه كالشعب  
 الذي استقر من موه الي هاشم الي عبد المطلب الي محمد وعلي صلي الله عليهما  
 وليس الشعب الذي استقر من كوفي الي عمر بن الخطاب كالشعب الذي  
 استقر من كوفي الي عبد المطلب ولله عبد الله وان طالب  
 وولدهما وليس الشعب الذي استقر من عبد مناف الي ابيه  
 الي عثمان بن عفان كالشعب الذي استقر من عبد مناف الي محمد  
 وعلي صلي الله عليهما والولاية صلي الله عليهما ومن ان الاعيان  
 ذلك ان الشعب الهاشمي انتم النور والامامة بغير اهيمة وهذه  
 الشعوب الثلاثة فان كانت متصلة بالنسب المحمي فانها انتمت الجمل  
 اليه والكفر بوجه عباد الله والاصنام وعبادة الاصنام والبرهان علي  
 سلفه من اولادهم ان انتم هذه الشعوب الثلاثة المتفرقة واولادهم  
 واستلموا علي يد الشعب الهاشمي الهاشمي وبي علم ان ابا بكر وعمر  
 عليهما السلام يقولوا في بيده للنسب الهادي الي ابيهم الي ابيهم الي ابيهم  
 شملت النماء من علي الي نوح صلي الله عليهما ولا علو الملائكة الاوصيا  
 اولاد الانسا ولا رصعوا بدلي الحكمة النبوة من الطفولة ولا ذنبا  
 في ما لهم اسروا القبايل ولا منكم في محاور الخطاب وعفان  
 لعبد المطلب من هاشم واولاده فكلهم ولدوا الي سوب الكفر  
 الجمل الي الله ولم يستن لهم من الامانة السواهد في حال الولادة  
 ولا اقلها ولا بعدهما ما سطر في السوارح باقلام النصارى والصادق  
 لا بها وضعة المنصور في العباس لهم من المناجر الي كادها  
 الطالس جرحوا عليه ايها فصا للمهر المحرم من الهوى

الاستسلام والتقليد ايضا لسلامه وكراماته ما حصله من الرسول  
 عليه السلام على قدر درجته في هذه الدنيا من اهل العرفه  
 بالله ورسوله على اهل الارض والسموات السعويين والحمد  
 لله تعالى. بمقارنه اليقظ المحمدي الابراهيمي لا ماني نزاده الله جلاله  
 وارفع مقامه السوء رتبته فيها او دخل النسب المحمدي راده الله  
 عزه وانظر في تلك اولياء وصار من اعوانه ووزعيه ان  
 مجلس مقامهم بالاروتيتعاطاهم بالغلب عليهم وبعده  
 بنفسه ونعمته من احكامه فيه ويرضي بذلك ويطيق  
 ويسى اراصحاب الخويعرفون انه ضال فضل وبعده عليه  
 الزبائده حتى يقصد اصحاب الحق بالاذي ويضمير لهم السواء ان  
 امكنه العذر على واحد من اهل الحق فيك والخروج عما حق  
 الله ورسوله به والعمل بما سولت لهم انفسهم هو العذر والتكبر  
 والكفر والافتقار ببعدها لايمان والرجوع بعد الاستسلام فانه  
 يترك لك عندك هذا النقل فاعرضه على العقل فان طابق فهو  
 الحق وماذا بعد الحق الا الضلال ومن لم يدرك عقله بالترما فيه حكم  
 بالترما فيه واذا عرف شرف البيت المحمدي الابراهيمي بالاوليا  
 المتصلين بالابناء البراهمة ان ذلك هو ما سواه من البيوت فافهم  
 انه لا حرم ولا مضاهاه ولا شرف ولا مناظره ولا مكابره له شيء عند  
 حسد الناس لها ذا البيت العظيم فهذا ما ارداد كره وتقدمنه في  
 يكون لئلا موبلا ومرجعاً عند التغلب بالاطل وهما الشبه  
 وجه المعوام ثم يرجع الى حال النبي عليه السلام فنقول ولعلك



العبادة لا يقيم الا نور السماوية يرى محمدا صلى الله عليه واله وسلم  
ويومئذ الا نور حصا صلا وبلا رعد الدنيا ونقا صها وثلا لا عليه  
الانوار الملكوتية ويسرو عليه الشعاعات السوية وينطقون بالكمالات  
الشرية حتى يمدوا في المحو العلوي وظاهبه اللسان الملك الحار سلى  
ويبلغ أشده وأكمل الله رشده وقال وله السلام عليك يا محمد  
يقربك السلام ويقول لك اقرأ فقال يا ابا بقر قال اقرأ باسم  
ربك الذي خلق خلقا من علق اقرأ وربك لاكرم الذي علم بالقلم  
علم الانسان ما لم يعلم فقله صلى الله عليه واله وسلم حقيقة  
الامر النازل وهو صورة العقل العاقل فتسمع وأطاع وأقبل وأدبر  
تلقى في قلبه وقبل وافاض واسلم وسلم من ومن ولما احس  
السلام في تحمل الرسالة عرف عنه ابا طالب فقال فقال  
انه قد جاءه الناموس الاكبر الاتي الذي ياتي الى الانبياء والمرسلين فقال  
له يا ابن ابي اظهر لي هذا الامر في نفسك وامثل اولاده ونواحيه بحواسك  
ودرس طبعك فيه حتى تواتيك عطاوك عليه ويلو رشتا بالفتن  
تلك فتنة لك اقرب للناس اليك من اهل بيتك وعشيرتك فاذا  
انفعل به واحدا رشتت في نفسك صورة وقامت في عاك حركت  
بم بعد ذلك تطوق مع الناس فاستعمل النبي صلى الله عليه واله وسلم  
المحلو والرياضات وجاهدة ثم كلف تروحية حجة بنت خويلد  
ذلك فتابعته عليه ثم امر ربي علي ابي طالب بعمه يومئذ ربيع  
سنتين ان يعمالي جانب حجه ويعمل كما يعمل من العام والفقور  
والركوع والسجود حتى اشتد الامر في نفسه وصار هو في علي وحده

علي

علي ابي يعرفه سواهم ولا يفهمه غيرهم خبركم في روايات الحديث  
عن عبد الله بن عفيف عن ابيه قال كنت جالسا مع القاسم بن عبد المطلب  
بمكة فقال لي يظهر امر النبي صلى الله عليه واله وسلم في اثناب فظنني  
السماح حتى تخلق الشمس من استقبل الكعبة فقام فضلي في اعلام  
فقام عن بيته ثم جاءته امراه فقامت خلفها وركع الشاب فركع الغلام  
والامراه ثم رقع الشاب فقامت سجد الشاب فقامت سجدت يا عبا بن ابي  
عظيم فقال لعباس امر عظيم ان يري هذا الشاب هذا محمد بن عبد  
الله ابن عبد المطلب ابن ابي ابي تدرى من هذا الغلام هذا علي ابن  
ابي طالب ان تدرى من هذه الامراه هذه حجة بنت خويلد من وجه  
ان ابن ابي هذا حتى ان ربه رب السماوات والارض امره بهذا  
الذي الذي هو عليه ولا والله ما علي وجه  
كأولها السلة ثم ان النبي صلى الله عليه واله لما جاءه  
ثم فاندشوا رعيه ابا طالب وكلفه متابعتة والمقاضة  
له بنفسه وان يكون مدعاية فقال له ابو طالب يا ارحم  
نعم اني كثير من العرب الجاهلية ولي بينهم المنزلة والرفعة  
ولساني فيهم جاكم وامري فيهم فلو ولي فيهم نا بطنه  
ولا بد غنما فصاحك يدعونك هناك العرب عليك في الافار والاباعد  
فاذا اشتدت عنك بغر الكفار والجاهلية وراقت عنك  
شرار البرية بهذه البشرية وجهتك السلام في المشاهدة  
العظام اكون اكبر انصار دولك واعظم مجاهدين في ملكك وان  
بالعكس مفرد في فلك عددي وفرض عنك في المدا فعة لساني

الحج



وليد كثر عليك حسدي فلا تحفل قبل علي شاكرا لثباته في تمام  
 النهار شغرا لنفسه  
 والله لن يصلوا اليك حتى اوسد في الزمان  
 ودعوني وعرفتك صادقا ووقفا وصادقا وصادقا  
 وعرضت بيا قد شهدت به من خير اديان البرية  
 فاقصد لامر ما عليك غضاضة ولا سرور وذاك منك عينا  
 فغفر النبي صلى الله عليه واله صواب هذا الرأي في هذه الدعوى وحفظها  
 ومراعاتها مع الكفار شادة الى طالب دينهم وكان في الباطن امر المنا  
 وفي الظاهر اعظم المحامد بسبع شرفه من الكفار وحمي بجمته  
 من الاسترار وكان مبره من المؤمنين واليه الاشارة في القرآن  
 العزيز الرجل الذي كن ايمانه نزلان النبي عليه السلام اختتم  
 الفارسي عليه السلام وغرقة النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 وغرقة سلمان محمدية واجده فراي النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم كفاية سلمان في العمل والفعل والرأي في حسن اسلام سلمان  
 مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فتاوره النبي صلى الله عليه واله  
 في اسباح الدعوى وراي الرجال كمالا في الخطا امتحانا له  
 حال سلمان في اهل مكة شرفه في خبرهم وجمع مع النبي عليه  
 الصلاة والسلام ومع الى طالب الدنيا ومن مع الرجال في  
 لا فتاح به في هذا الامر فاشاد سلمان الفارسي انه يحب الاسباح  
 والابتداء في الامر مع ابي فضيل عبد البري في الحثي فانه يعرف  
 بين العرب بفسير الاحلام والاحبار بساويل المدام وضاعة المعبر  
 ضرب

ضرب من علم الغيب للعرب في تغيير الروايات اعتقاد مع انه يعرف  
 نوازخها واشتباها ومحرماتها واطاعها واحسانها وطلبان مقاما  
 للصبيان ونفذا اليه العرب في مسائله وسائله وله بين الناس كلام  
 ووسواس ومي كان اول من اسلم على يدك من برشاك فقع بسلامه  
 صوت يعيد بين اهل البادية والعرب فلتكن اول من مخاطبه فاذا امر  
 بك انت لك قلب كثره والشد بسلامه باب اسع من الولوج بك والمص  
 لحالك اول من جهة مدخلاته وعوز مقاصده فاني لانيه محبا للرياسة  
 وفيه اخلاق المقلين وهو معون بالسياسة الدينية ونفسه  
 بطالته بالزيادة الملكية ومي افتتحت هذا الامر مع غيره باصدا  
 ووسوس وضاد ومي سمعت له عرابا انه اول من اسلم مع عليا  
 به في المنام وتغييره والشعر وتغييره والتواريخ والاشياء والقوا  
 والاحساب قالوا ما اسلم ابو فضيل واطاع هذا النبي الها وهذا حق  
 وصاحب صدق فاجعل لسانه لك ولا تجعله عليك قاعضون هذا  
 الرأي على رأي طالب فوق وصدق فراسه سلمان عليه السلام فيه  
 لمعرفة ابي طالب في تمكرو ودهانة وما في نفسه من حب الرياسة  
 فلا قام النبي عليه السلام وخاطبه ولم يترك النبي عليه من لسانه ولا لغة  
 وقدرته وتورس وسد رجة من حيث يعلم ومن حيث لا يعلم الى ان صبغه  
 الحمة واوفر في نفسه شيئا من حصول مقاصده ولوع اعلاصه حتى  
 الحمد الى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسلم اول من الكفار فتامة  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم عوا عن ابي فضيل ابا بكر وعبد البري عبد الله  
 وكان النبي عليه السلام يقول انما بين جماعه واصحابه فاستبكر

ند  
 يع



ابو بكر صوم ولا صلوة ولكن سي وور في صدره والذي وور في صدره  
 حب الرياسة التي رعت فلما وعمل عليها وصار اليها فظن ان بعض المؤمنين  
 ان سلمان الفارسي لم يكن عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اول الامر ذلك  
 جهل حال سلمان تضد وما قلناه احار الله تعالى وعذر عنه حيث قال  
 الكفار فيه وفي النبي عليه السلام ما قالوه فيه الله تعالى به من اول  
 كفار العرب ولا فعل الخسوف عليه فقال شيخنا وقد نقل الله يقولون انها  
 نقله سلمان الذي لم يرد اليه اعجمي وهذا لسان عربي صريح ان النبي عليه  
 السلام وسلمان منذ زمان على دعوى الاسلام طاهرا واولي بكر معهما  
 وخديجه وعليها والي فعلوا الصلاة باطنا فكل من اراد ان يخافه  
 اندا واولا سلم الكفار وانه الفارسي السقوانه اول صدق ودعوى  
 الرسول ولاحت شواهد هذه الرياسة في نفسه وظهور عليه في السر  
 في نفسه من علي بن ابي طالب السري وكان في صدره منه حرج اذ علي بن ابي  
 طالب عليه السلام يومئذ في اللفظ له لا يعرفوا ابو بكر ولا نذر منه  
 في حاله لا حول لسان الاعمال لكن في يد ابي بكر اني تخافه لا رفع  
 في نفس النبي عليه الصلاة والسلام عناية بتربيته على ان ابي طالب  
 السلام ولا حول عني وبني فيما يلقي اليه من الاشياء وروى  
 في الانوار ولا علي بن ابي طالب عليه السلام باسلام ابي بكر اني  
 تخافه ليضعف عن قول الموار النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
 نواحيه ولا حرمها له هو على ضغينة نحو ابنة علي بن ابي طالب  
 تقدر على طاعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون ان  
 طالب سيد العشيرة وحمل الاعام منه وناطه بنت اسد امه  
 وخديجه

(37)  
 ٢٠

وخديجه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تطوف عليه وهم  
 النبي عليه السلام متوجه اليه ولها من نفسها طرب فليس في يد ابي بكر  
 تخافه قول يومئذ تعلق حال علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب يعلق  
 بكر اني تخافه ولا قرب ابي بكر تخافه من النبي عليه السلام يمنع  
 رعايه النبي في عمامه ونساء النبي واهل النبي عن علي بن ابي طالب عليه  
 السلام ولا في نفس ابي بكر اني تخافه من الهوس يعني ان ابي طالب  
 كما في نفوس قوم من الهوس في العقل الصريح يعني ذلك ان النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيت معلوم واو بكر بن ابي تخافه  
 واهل بيت معلوم وسان الاعمار حكمه صدموا او خذاه من اسلم  
 بعد ابي بكر اني تخافه رجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل  
 الى الدخول في الاسلام يسلمون في السر هكذا استثنى حتى يلقوا  
 وتكثرت جلالة في السيرة واهل مكة يعرفون من حولهم طواها وفي  
 هذه المدة التي اصحاب النبي عليه السلام مشدرون كانوا اساق من  
 ابي جهل هشام ومن عمر بن الخطاب استمعوا كلام المروة  
 بما يقوله من فحش القول والجلوس وكان النبي عليه السلام ينادي  
 بالسمع منكم بانفسه وما يفتل اليه اصحابه عليها وجاتي بعض  
 الروايات ان سلمان الفارسي وصل الى مكة بعد اسلامه الى ابي  
 بكر اني تخافه خمس سنين ولم يركب في صحبة النبي عليه السلام الى ان  
 بعد الى المدائن من عمر بن الخطاب وفي فضوله الى مكة روايات  
 كثيرة اصحابها انه وصل الى مكة والنبي عليه السلام في الخلو  
 واكر باضات قبل ان يظهر الدعوى فبذلك سنين ولم يركب في صحبة

خديجه

لشقا



وعلى في الطفولة ولهذا قال النبي عليه السلام في حقه سلمان اهل  
البيت اي انه لم يكن كافرا فاشهد بالاسلام في حمله وطبعه فلما سمع  
بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم سارا اليه وانضاله عرف سلمان عرفه  
حسروا العلم عن عمر بن الخطاب عن ابن مسعود قال سارا  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي عند البيت ابو جهل ابن  
بن هشام واصحابه لم يوسروا وقد حجبوا بالاسرف قال ابو جهل اكرهوا  
الي سلاحه ويري فلان فياخذ ويضعه علي نبي هذا اذ اسيد فاستبقي القوم  
فاخذ فلما سجد النبي عليه السلام وضعه بين يديه فاستضعوا جميعا وجعل  
يميل علي بعض من الصحابة وان اقام انظر اليه لو كان في منقعة طرحة عنه وارثته  
عن ظهره والنبي عليه السلام ساجدا لرفع راسه حتى انطلق انسان فاحبر  
واظنه ابنته فجات وهي حورية وطرحة عنه ثم اقبلت عليهم فاستمعوا  
فرضي النبي عليه السلام صلواته رفع صوته ثم دعا عليهم اللهم عليك بقر  
ثلاث مرات اللهم عليك اي جمال ابن هشام وعنته بن سيعه والوليد بن عتبة  
وشيبه ابن سعيه واميه ابن خلف وعنته راعي معيط وذكر الابع لعنه الله  
ولما حفظه وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج من ادي عمر الخطاب  
واي جمال ابن هشام فيقول اللهم ابد هذا الشقي خذ الرحاب  
اما عمر ابن الخطاب ولما ابو جهل بن هشام ثم سارا النبي عليه السلام وراي  
الجماعة ان استدراج عمر ابن الخطاب اهون من استدراج اي جمال  
فتوجه النبي عليه السلام بكلمته وبث الاصلاب الخواص اليه وعليه وله  
يرك النبي عليه السلام والجماعة يلقون عليه احوال النبي عليه السلام  
حي قبل الاسلام فاسلم بعد اسلام اي جمال في حقه ستة سنين وكان هو  
الاربعين

بعضهم

الاربعين وفي هذه السنين الستة لا يفصل عن النبي عليه الصلاة والسلام  
عن زبده علي ابن ابي طالب عليه السلام ونفله ونفله ونفله  
باسرار النبوة واعدا له لخصامه وابو طالب فله الذي ظهر من  
نبي خاتم الانبياء وصي حبيب وصيوا الذي قام من شلة وصليده سطر  
الامامة التي عتق الخديعة والمتنظر التمام المدعو بصاحب الزمان  
ولله لا يفصل عن ولده والفواطر من الشياطين عليه وعنايه الله  
واضله اليه وكفي محمد صلى الله عليه وآله وسلم معلم ومربيا  
ومهدا بالتحقيق الصريح والعقل الصحيح ليس كما يكره ابن ابي جحافه وكما  
لعمرو ابن الخطاب لا الاربعين الذين اسلموا اسعوا بحال علي ابن ابي  
عليه السلام ولا علي عليه السلام مشتغل بشي من احوالهم فلما صار النبي  
صلي الله عليه وآله وسلم في اربعين من رجاله ظهور ونطق وقال ما قال  
واذعابها ادعا وسر علي عليه السلام يومئذ عشرة سنين له في الجماعة  
قولا ولا فعل ولا امر ولا نهى مستاع التكليف عنه وفي هذه السنين الستة  
التي اجتمع فيها الاربعون امدا في يجران في حقه ولهم اسلم بعد النبي  
صلي الله عليه وآله وسلم اقول الله انتشرت لهم احوال  
وظهرت لهم اعمال وسارت باحاديثهم في مكان وحدثهم في العيان  
وسأل الملوك وشذاذ الافاق عن هذا النبي المرسل وعن احواله  
وعن خواص رجاله فقيل له كذا وكذا والمقرين لربه فلان فلان  
وابو بكر ابن ابي جحافه يعرف نفسه فضله في السبق علي الجماعة  
والجماعة تعرف له ذلك ومكنوا من ذلك الظهور مدة خمس سنين احي  
تبسط احوالهم وتنفذ احوالهم ونظروا اعمالهم وعرفوا اسماءهم

لب







احضار هذه الرسالة لم يذكر لاجل ان يومها يوم او شهر او سنة  
سنة فان المتقن يعلم ما لم يتقن البشعر على المراتب والمطالب  
والحوادث والعقائد وما ترهق به النفوس في الحق حتى تدخل النار فاودجا  
كلها لاجل الدلالة على حرماتهم فقص  
يدرك فيه مبادئ الحسد على امير المؤمنين عليه السلام من العرب  
الذين دخلوا على الكفر في الاسلام ولم يدخل اليهم في قلوبهم لما  
استخلفه النبي صلى الله عليه واله وسلم على اهل بيته ونسبائه  
ووداع الناس التي عنده وعرفه من احوال القوم الذين يدعون  
قتله جميعا عليه في منزله ليلا وامره بالنوم على فراشه يارض مكة  
وذهب الكفار عن حرمه وخرج هو ابو بكر بن مخنفه ماري الى العا  
راي على ابن ابي طالب في نفسه هذه مثل يوم الاحزاب وقد قصا  
النبي صلى الله عليه واله احزاب العرب لقتله واحاطوا بالمدينة  
واخترقوا النبي عليه السلام حول المدينة خندقا حذرهم ونادوا  
اليه ابن رباح بن ابي طالب الكوفي وعمره على اخرجه عن المبارز  
ومناخره الحرب فنذب النبي عليه السلام جملة اصحابه الى مبارز  
عمر بن عبدود فقتل جميعهم عن اجابته فقام على ابن ابي طالب عليه  
السلام وسنة يوم من تسعة عشر سنة فطلب ملاقاته عمر بن عبدود  
فمنعه النبي عليه السلام وقال يا علي انه عمر بن عبدود فترقا  
ثانيه من الفارس فلم يجبه احد ووقف الجميع عن مضادة ذلك الجاهل  
الذي ضعف قوى الصحابة كلهم عن ملاقاته فانزل الله عليه  
ما هناك كلهم من الاحزاب فلما لم يجد النبي عليه السلام في اصحابه

من يقاتل

في سنة ثمانية عشر سنة

من يقاتل ذلك الفعل استسلم لربه وامره بالخروج الحساد على  
عناية الله كما قلنا خرج اليه على ابن ابي طالب عليه السلام  
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تقاتل الا في حق الله او في حق  
كله فتعاهد في تلك الحال الايمان كله وفلان وفلان وفلان  
يشعرون القول ويشهدون الحال في الحسود اجموع اليه  
مخاربه ذلك الحسد فلما برز على ابن ابي طالب وقتله  
ورد سال وسئل الجماعة كلهم من المؤمنين في قتله وشيخ  
على صلى الله عليه وسلم هذا الشاب في عيون قومه المحبوب ابنه  
ورسوله ويحبهم الله محبة خالصة وامثال عيون قومه وقلوب احب  
بالحسد على ما وقوله دونهم من النصر والظفر فلما نزل على ابن ابي  
طالب عليه السلام في العيون واختلفت فيه الطنون تكلم الشان  
اعلى وبيان الجرح في القول والعدل وصف اليه بعض الافرد  
والاستماع وظهر عليه من الشياطين والجراد والوقار والصوله والدلالة  
ما اوجب ان تكلمه فقه قومه وحمل منه قومه وقال قابل من الجماعة  
ان سلم هذا ليكون الشان من الشان فاحه ذلك اليوم الاقل وعامه  
الاكثر وما الحسد وسحر عزاه بدمه خرج النبي صلى الله عليه  
واله وسلم الى اهل مكة بارض يدته وجري فيها ما جري وشهرها  
بعض عن سطا القول فيها فقبل اشجع اصحاب النبي عليه السلام  
الواحد ولاثنين وفل هو وطه جماعة كثيرة فازداد النبي عليه السلام  
به تهمه واراد اجهو في نفسه بلاء فرادت محبته عند المحسن وزاد  
الحسد له عند المقصرون فدخل الحساد سنة الوستاس ودارت فيه



الاتقان بروحه بقاطبه بنت محمد عليهما السلام وقد خطبها  
جماعة من المدائني بالصخرة فلما روجه النبي عليه السلام وخرج  
وضد لها استبد الجند وقتلوا حرمان تزوجها قلبه فقتلها وظهر  
الله عليه علي عليه السلام وصار ان يحرك صوابا وان سئل  
افاد جواريا قلاذمة الجند والجند من علي عليه السلام  
بالحججهما فصار علي ابن ابي طالب ودوله ختم منها من لم يصل  
اليها واسند الله عند الموت فصار عظمها وافرغوا له  
في قلوبهم شققت رجا لهم عن هذه المرتبة حين كنت اريد  
عن مساواة في الحروب في السان والسان فصار لهم حديث  
بشيرة قوم ووفوته عند اخبر لا سيما والعرب وحران  
كبادها وحماها ما عندها من الناس والصغار وظهر  
لنبي عليه السلام ذلك منهم وعرفه شوك الله صلى الله  
عليه واله وسلم انه قد حصل في صدره ورفق من الاخصار  
حسار علي عليه السلام وقد نطق به افواه ورعت عليه قلوب  
واوقوت فيه عيون والنبي عليه السلام افرس المتوسمين واعرف  
المتاملين لا تخفى عنه ما في قلوب القوم من الضغائن لعلي ابن ابي  
طالب عليه السلام فصار النبي عليه السلام بزر خائن هذا النبي  
المستعد للولاية والخلافة بعده عنه ومن القوم الذين  
يحبونهم عليها ومن يدينهم عليها ومن يدينهم اصحابه  
ورجاله وبضاره وتلاذذته والمستعان بهم في اغراضه  
والمجاهدين معه باموالهم وانفسهم والنبي عليه السلام  
ان الامام

ان الامام التوارث له بازاجله العالم الى اخر الدهر فلا يفسد  
ما اعده لعلي ابن ابي طالب عليه السلام من الولاية النبوية  
سعد قوم ان يتوابع الحق مدحوا مدة الزمان وان يكونوا مدة  
الزمان وقد جرت سنة الله في الذين خلوا من قبل انه لا يبدل لكلام  
من كتابه ولا يبدل ما وعد علي الناس والسادس هو الامام  
الذي يظن ان الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت النبي  
صلى الله عليه واله وسلم لا يناس من الامم ما فعل آدم  
بشيث ونوح بنام وابراهيم واسماعيل وموسى وهرون وعيسى  
بشعرون محمد علي ذرية بعضهم من بعض فليس من اهل  
الشعوب والقبائل التي ولدت في الكفر وعبادة الاصنام  
فيه ان يحكم بالعليه علي وزايله بالنبوة والامامة الا براحمية المخلية  
ولم يجعل الله ذلك ولا فوضه في يده ففهمه ولا محلة فان وجد  
ذلك في الزمان فهو الشيطان فانه فوض في الانظار ان يركض  
لجنيته ورجله على ادم وعلمه وانه لو لا الشيطان لم يترك الرحمة وان  
الاشيا لا تعرف الا باضدادها والشيطان وحزبه كثير بعد  
ساف الورع عند هذا المعرفة وحزبه لا يعلمون انهم صالون بل  
لغلبهم يظنون انهم مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون  
فلما تحقق النبي عليه السلام تغير النفوس على علي ابن ابي طالب عليه السلام  
وهو يعلم ما جرى على موسى وهرون من قومه وكيف وقع الحسد بينهم  
حين صدر خليفة عنه عليهم بعد وفي زمانه وكيف عمل موسى في  
الزمان بين الله تعالى وقسمها نصفين وجعل النصف الاجل الاشرف

منه



يهرون عليه السلام لا يدخله الا هو واولاده وكان هو الامام في ذلك  
الوقت صلى الله عليه وسلم وبنى اسرائيل اماما من في علمه محمد عليه  
الصلاة والسلام ما راي اسرائيل حين غاب عنكم موسى عليه السلام  
اسعوا السامري وعجله وتركوا يهرون وولده وهو خليفة موسى  
بالخلافة الالهية النبوية ولم يرقوا لموسى عجله ولا حفظوا له ميثاقه  
وقد اخبرهم من الكفر والذل الذي كانوا فيه مع فرعون ولما جاء  
موسى من معابرة وحده اسرائيل فمدوا لوقصبيه وحملوا امره واسعوا  
السامري وعجله فاحدثوا من احده خسران له حتى قال يهرون عليه السلام  
يا اسرائيل انتم اعدوا لي صاعقوني وكادوا يفسقوني والحق الصافي ان  
الله تعالى لم يرفع الامامة من يهرون لعلة عدوه ولحقه في السامري  
في الكفرة عدوه واساعه واهل الهوى لا يطوبون انهم على الخطا زين  
لهم السخط واعمالهم فصد عن السبيل قال النبي صلى الله عليه  
والله وسلم لعلي اني طالبت عليه السلام في عده معا وفتني  
بخطيئه عمارون بن موسى الا انه لم يبعدي ببلدك بعين الامامة  
ولا يفتني ما في بعده وانه سيعذبك في آخرى لك مع قومك ما جرى  
تبارون مع السامري وعجله فلما سمع علي عليه السلام من النبي صلى  
الله عليه واله وسلم من سبيله حاله حال عمارون عليه السلام  
بعد المنية وولد عن هذه الموهبة وراى حاله في نفسه وحزنه  
وظهر له من هذه الامامة الصريح بالامامة على سبيل عمارون مع قوا  
من عليهما السلام والام والصدق على سبيل ما صدر عمارون عليه  
السلام على الله السلام على النفس حال عمارون مع قوم موسى  
ومناشه

ومناشه واساع السامري وعجله فاردت على اني طالبت عليه السلام  
للمجدة واحد يكلم بلسان يهرون مع قوم موسى من اصحاب النبي صلى الله  
عليه واله وسلم ومن العرب وسعاط الامامة لاجل هذه الامامة  
وسار عمارون معلومه من علمه السلام الا ولسان السامري  
انه اخبره وحدث الخلق منهم في السوء وعصده الذي سببه  
ازده وورثه الذي سببه في امره وحظبه في قومه فقتل هذه الجماهير  
على قوم موسى اسرائيل فحدثوه عليا فالت الى ارواح بني اسرائيل  
في الحسد وعصدها العمارون فحدثوا بها يهرون فحدثوا بها في المعجزات  
من موسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليه واله ومثل يعلم ان مالي  
الجماهير صل السبيل وحظبه وان عمه علي بن ابي طالب عليه السلام  
وانه لعلة مستغنى عن جميع الصحابة وهو مقترون الى علمه ولذلك  
قال النبي صلى الله عليه واله والسلام اقضاكم علي وفي علم النبي صلى  
الله عليه واله وسلم انه لا نزل امام ينصب للامامة بعدى اورسول  
من صدر عماره ويزوم مرامه ويطلب مقامه ويلون مشاهير الامامة  
من الحسد الباسي من الطبع الباري على حس الراسه الدسائره وما  
الجهل والحماسه والخشاعة وكان المبطول الى هذه الميراثه  
عمار بن الخطاب والذليل على ذلك انه اسلم بعد الاربعين من الصحابة  
فصار باساعه الى يهرون في حماه مسئول على ابي الجماعة  
واخر عماره وكان له حرامه ان بها النبي صلى الله عليه واله وسلم  
وله مع النبي صلى الله عليه واله والسلام احوال السبيل هذا المصير من سبيله  
فكان عمار بن الخطاب عظاما سرا وعلي بن ابي طالب عظاما عمارا











على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا امرتهم بحجك اجسامهم وان يقولوا  
تسمع لقولهم كما نعلم خست صندة تخشون كل صبيحة عليهم هو العدو  
واجترعوا لله الله ابو فكون وخطاب المناقبين في القرآن كبر اكسا  
منه هذه الملوحة والمسطر بعلم الما فصرهم اهل الدها والمكر  
واهل الكبر والحسد واهل العلم والحجة واهل المكر من بعلي العظام  
وسيد الاحكام عرو الما فصرهم وعرو السطار وعرفه  
لفضلهم لوكلا خير النبي صلى الله عليه واله وسلم  
عليه عليه السلام بخاصته وكرمه منزلة عرف المستكرون منه ان ذلك  
تشريفا له عليهم فلا يزيدهم ذلك الا خفا على علي عليه السلام من ذلك  
حمله على منكبهم لا لافاضام التي كرم الله وجهه عن السجود لها ومنها  
الرجوع الى ابن بكر ابي في حافة سورة براءة وانفاذها مع علي عليه السلام  
صلى الله عليه وسلم فلما رجع ابو بكر ابي في حافة الى النبي صلى الله عليه واله  
وسلم قال يا رسول الله انك تشي قال لا ولكن الله امرني ان لا يردني  
هذه السورة الا انت او من هو منك فالصير بالمعاني يعلم ان النبي عليه  
السلام فضل ابكر ابي في حافة منه ووصل ووصل عليا بانه منه  
وسيد على تاويل قوله تعالى وتلووها صد منه وقوله ومن تعني فانه مني  
ومنها قوله يوم خير لا عطين الراية غدا راجحة الله ورسوله  
وحياته ورسوله كرام غير قرار وهذا تنبيه على حال قوم من اعيان  
الصليبة فروا من اهل خير ثم لمعرفة به قال طر جع حتى يفتح الله  
النصر على يديه فسارها صبيحة ذلك اليوم اليه ومنها سدا لبواب  
دون باب علي صليبه لا بنته فاطمة عليها السلام لانهم اهل بيت واحد

المستكرون

ومنها

ومنها الطائر المشوق وما قال في حقه ذلك اليوم ومنها قول  
النبي صلى الله عليه واله وسلم افضا لعل علي بن ابي طالب  
مخصصة بالعلم لا بالقضاء يستدعي كل امر يحتاج اليه الامة  
ومنها قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى  
الا انه لا نبي بعدي ومن ياتوا به صلى الله عليه واله وسلم  
خلقت انا وانت يا علي من نور واحد قسم في ظهر عبد الله وقسم ظهر  
ابي طالب ومنها المباهلة وما فيها من الاتحادية في الابدان والاشياء  
والنفوس وامثال ذلك كثير لو نقصناه من الكتب المفقولة عن  
العامية والشيعة لفاض الشكوك وطغى السابقون من العرب  
الى الاسلام لهم في انفسهم مقامات الجهاد والاموال وقبول الامر  
والنهي وتحمل اليهود والموالي في الشدايد العظام لا سيما وقد  
صاغر قور وصحبه قور وكثرت اشباب قوم في خدمته وتابعة قور  
على اغراضه وصارت طمحة الة وسبقت لهم اعمالهم فزيتوا لانفسهم  
في قلوب العرب مراتبا ورضوا بها واطمأنوا عليها فلما ظهرت  
عبادة النبي عليه السلام بعلي عليه السلام واخذ في تشرية عرفيت  
الجماعة ان هذه المباغة في علي عليه السلام لصريهم مقاصد  
الي رسوما واحكامها اولها وقد امتد ذكرهم وعلا امرهم  
وليس في اذهان العرب المقاصد الذي يقصدها النبي عليه الصلاة  
والسلام من اقامة الوصية والخليفة عنه بعنه الذي لصريهم  
على امته وانه لا بد لكل نبي من وصي وارث يقوم بحفظ الشريعة التي فرضها  
الله تعالى ورسوله والعرب يعان بالهروب على اقل من هذه الرياسة



وربما كانت القبيلة والقبيلتان بالرماح والسيوف على بيت من الشجر  
وعلى سبيل من لفرس او على جحر طائر وتعد لهلاكها على مراتب الشجاعة  
الديناوية فكيف بالمنافسة على مراتب النبوة التي تستقيم للملوك  
والجبابرة والفراعنة والاكاسرة وعند كل متفطن وكل لبين  
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يقل من اصحابه الا خيرا ولم يقصد  
بينهم سوا واما الحسن الذي سامع نفسه على ترجيع الوصي عليهم  
ولما برأه امر علي ابن ابي طالب عليه السلام بالاخصاصات  
الذاتية المحمدية الابراهيمية الايمانية الاسلامية ومقمة العيون وجات  
بفيه الاسنة وامتلأت عليه الصدور وعرف النبي عليه السلام كمون العداوة  
لعلي في حزب عمر ابن الخطاب جعل النبي عليه الصلاة والسلام يميز بين  
من يحب عليا وبين من يبغضه ويقول يا علي ما يحبك الا من لم يبق ولا يبغضك  
الا منافق وشقي وشرعت الجماعة من حزب عمر يجتهد على اخماد نور علي ابن  
ابي طالب بين العرب ويقومون الشناعات عليه والنبي عليه السلام يرب  
اقامة منار علي عليه السلام اذ هو الوارث في نفس النبي صلى الله عليه  
واله وسلم ثم دبت من النساء امور تولد منها احوال ظهرت فيما بعد  
فان فاطمة وابوها وعائشة وابوها وحفصة وابوها مشغلون في  
امر علي عليه السلام الاها ولا الرجال علي ابن ابي طالب  
ملك بالنسب والبرية والنسب العدمي في النبوة والامامة والمصاهرة  
وبما لا بد من الفضل والعمل الذي لا يقهر معه الى اخر من الجماعة  
ومما اودعه النبي عليه السلام من الاسرار والموكران الى مخافه  
وعمر ابن الخطاب ملان بالسوق الى الاسلام والمناصرة والمضاهرة

هذا الحديث في بيان من في صف  
الذين يحبون النبي عليه السلام

ومعرفة

ومعرفة العرب معلو السن وحجابه النبي صلى الله عليه واله وسلم  
ثم اسيد الزمان واستند الجربان الى حجة الوداع فاحد النبي عليه السلام  
اصحابه وتوجه به الى مكة فلما مورجع على يرحم فقال لاصحابه  
انزلوا فان الله امرني ان اخطبكم بالعهدة به لعلي فهو السوك  
فهموه فقال احصروني في جالح حاكم فانوه بها فصها وارفعي عليها  
وخطب الناس خطبة بليغة ودع فيها اصحابه ولذلك تمت حجة الوداع  
فلما فرغ من خطبة امرهم بالمواخاة وقرن هو صلى الله عليه واله  
وسلم كل رجل مع جنسه وجعل عدو من مصلحة وصديق من مصلحة  
وصديق وعدو لمصلحة وقال تعالوا في الله اخونا اخونا وجعل  
حزبه وزيد بن حارثة وجعفر الطيار ومعاذ ابن جبل وابوبكر الخاق  
وساير مولى ابن خديفة وعمر ابن الخطاب وعشائر ابن مالك الخزرجي  
وابو عبيدة وسعد بن معاذ وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن الربيع الخزرجي  
والبربر وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وابو سفيان بن عاصم  
ابن عبد الله وكعب بن مالك وسعد بن زيد وابو ايوب بن كعب ومعه  
عمر وابو النور الانصاري وابو جندب بن عبد الله وعبد الله بن مسعود وعمر  
ابن اسير وحذيفة بن اليمان وابو درو وحاطب بن ابي بلعة وسلمان  
الفارسي وابو الدرداء وبلال وابو رويحة وعبد الله بن جحش وعاصم  
ابن ثابت وعبد بن الحرس وعبد بن الحجاج وعثمان بن مظعون والعمار  
ابن عباد وعبد الله بن عروان ومعاذ بن معاصر وصعوان بن مضار ومع  
ابن المعلى والمقداد بن عمرو الكندي وعبد الله بن رواحة وجو النسيان  
وعبد عمرو ووبريد بن الحزب وابو سلمة ابن عبد الاسود وسعد بن حنيفة

ح



وعمر بن الخطاب وقاص وحبيب بن عدي وعبد الله بن مطعون وقطنة بن عامر  
والسهم بن عامر وحنظلة بن ابي عامر وسعد بن ابي وقاص ومحمد بن  
ابي مسلم والارهم بن ابي الارهم وطهم بن زيد بن ابي الخطاب ومعر بن عدي  
وعمر بن سراه وسعد بن زيد وعاقلة بن المكي ومسهر بن عبد المنذر  
وعبد الله بن محرمه وفروة بن عمرو وروفا الساسي وجندب بن جندب  
والمنذر بن محمد بن عتبة وابو سيرة بن ابي وهب وعناد بن الحجاج  
والخصم بن الحارث وعبد الله بن حنبل والطبل بن الحارث  
وسعد بن اسرو ومسطح بن ابي ثابة وريز بن المريد الحراري وابو مريد بن  
ابن الخصم والجدعان بن زياد وعامر بن فهيرة والحرب بن الصمة ومجمع  
مولى عمرو وسواده بن عمرو فلما فرغ من المواخاة قال فربما غلبت الى فلما  
وصل الى الله فبصر على يده ورفعها حتى بان باصرا بطيها وقال معاشر  
المسلمين المستأوى منكم يا عيسى بن ماري يا رسول الله قال  
سليح الساهد العايب انه من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم واول  
من ولاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادب  
المخوف معه كف ما دار فقال اكتموا الجماعة مع علي بن ابي طالب  
واعلي اصحاب علي ومحبيه وقالوا اصحب مولانا ومولى كل مؤمن  
ومومنه يا امير المؤمنين وكاتب هذه الولاية صدرت من قبل الله  
نعماني على محمد صلى الله عليه واله وسلم حين امره بها في اواف تغير  
فلوب جماعة فلوب من اعيان يعرف كرامتهم لذلك يعرف الله  
ذلك منه فانزل الله صريحها يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
من ربك وان لم تفعل فما لعنت رسالته والله يعصمكم الناس  
فلما

فلما نزلت هذه الاية كشف النبي القناع بهذه الولاية لعلي عليه  
السلام فانزل الله عليهم في ذلك اليوم تشريفا لهم اليوم  
لكم دينكم وانتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فلما  
تمت هذه الولاية اكشف قناع الحجاب وارفع سراج المحامد  
ذلك اليوم بار الحسنة والحسنة تمام المرافقة واستعزجهم المحقد  
فمن غلبه واشرق نور القبول والطاعة على مظفره ودار  
فلك الكلام سرا وحيرا وسمي المرافقة في هذا الفصل  
وهذه الولاية وصدور حرب عماد بن ابي الدهر بن جهمي هاشم  
على سائر العرب فبانت المعاندة لبي هاشم وقالت الائمة وتحقق  
كل امم فوات امم هذا الفصل في يوم هذا الفصل فيما شان  
من يكون مناظر هذا الامام في المنة وهو يتعاطاها لنفسه  
وقد سمع يادنه ان علي بن ابي طالب اطام عليه وعلى سائر الائمة من  
قبل الله ومن قبل الرسول الذي هو محمد بن عبد الله بن  
امر الله ورسوله لا بغصبا لهما وما اشبه هذه القضية بجاني  
ادم وابليس والملائكة لم يدبرها فلما تحقق جماعة من اهل السابقة  
والصحة والمشايخ فوات اغراضهم بولاية هذا الشاب عليهم  
انفسهم واخريين ظاهرين بعد ان كانوا اخريين باطنين حزب بكرة ولاية  
بن علي بن ابي طالب لا خسر ولا عجز في ابطالها وحزب راض  
بذلك قال من قال من قال من المشايخ والاكهول اناني صدور  
العرب بمنزلة ومني ولي عليها هذا الشاب صرنا معه جدا فربنا  
وجمعنا كف ساوسمعلنا في الحروب والسرانا ونخرج من المراتب



التي لنا في صدورنا العرب وغيرهم من اهل البلاد ومن يعتقد فضل  
سنيها واصافوا ما عندهم من الحسد السابق لعلي ابي طالب عليه  
السلام الى هذا الفهر الاحق فكبر هذه الولاية عليهم فبطن  
ربط مع فريطر وهاهر من جاهر مع من جاهر ونج السطان بعصيته  
وعصيته في حمر ابناء العرب وجمع اطلاقها لاهلها وحسنه  
وذكره في اذهان المستعفين والمنايع وقالوا لمر احرركم  
ان محمد مصدق ليل العرب ليحاسبوا به ريدان النبوه والامامه  
في بيه الى احرار الدهر فعمل من جاهدوا اضطربوا اضطربوا العرب بعص  
على اقل عدل ولم يزل عمر ابن الخطاب يقر العبد وسعد العرب ويدرس  
الديناس على هذه الولاية الهاشميه حتى استخرج عقله الى بكران ابي  
خافه على عطل هذه الولاية ووعده بها وعرفه انه من هذه  
الولاية لا راي طالب ذهب ما جميع ما ودمه لنام السرو ولولا  
الحراه القائمه في عصر عمر ابن الخطاب لم يقدم على الدين بعد سوا  
عليه في الاسلام فانه اسلم بعد رعين وصار ينام مع الاول  
ولو كان الرسول الى الاسلام درج لكان الذي اسلم بعد الى بكران ابي  
خافه اليه في الدين رحمه والذي بعده بعده ولان لاهل الفضل  
على عمر ابن الخطاب السوميه ستين من هم فيها مسلمون وهو فيها  
طامع معاند ولان العاصيه المباحه من النبي صلى الله عليه واله وسلم  
في حق علي عليه السلام العاصيه ومن ابي بكر الى خافه الموده ولا  
يراع احرار المسلمين فضله السوميه في الاسلام لا جعلوا فضله  
لا يكران الى خافه ولم يطعنوا في احرار عمر ابن الخطاب هذه المده  
ولا فصلوا

ولا فضلوا عليه احرار السابقين لم يقدروا ان يكران الى خافه  
وعمر ابن الخطاب ومن انضم اليهم بالحسد على عاصيه علي  
ابن ابي طالب عليه السلام من عاصيه عمر ابن الخطاب ابكر ابن ابي  
خافه على ان يعدمه على نفسه في الخلافة بعد الرسول وان  
عمر عليها او ما فيها من صفاته وراضا على ذلك واعدا  
من الاجوبه والتعطيلات اشياء ولا يقوم دعوى قوم لا  
يدحض احوال اضدادها وفي عمر ابن الخطاب ان الخلافة  
ان الخلافة لا يصل اليه من النبي صلى الله عليه واله وسلم لا  
واسطه فاعدا ابكر ابن ابي خافه وجعله الواسطه واخذ  
في تزيينه بين العرب بانه رجل عظيم من مسامح وان علي ابن ابي  
طالب خشن مخوسر محاسب وقامت الخلافة في ريدان  
وعمل عليها حتى صار اهلها ولولا الاستعداد السابق لكان  
النبي عليه السلام سخطا لم يكنهما ان يصلا اليها بغتة بهم ذلك  
من بعدهم من طوم غدوهم وما حصل فيه من الكسوف فقلبت  
العور واخذوا الطوبى وعبر العاراب ووجست  
المواستات والنبي عليه الصلاة والسلام يرى ذلك وحوه القوم  
حتى لا يندموا بعللهم وسعدرون باهله وسالون منهم  
وهو عليه السلام لا يرى في ساد السلسله النوحه ابراهيم  
المجديه واصلاح جماعه فليد من العرب من اهلها او يعرب لغت  
الى يوم القامه مصر على مصر من اهلها والجماعه عليه وسال  
الله حسن العاصيه معهم وسطا الى الله تعالى انه يحافهم على اله



فأول الله تعالى عليه أنه محمد عليهم فلا أسالكهم عليه أحرا  
ألا المودة في القرى و ذلك لما هذه النبي عليه السلام من الدخار  
السند في كلامهم وعندهم يرانها ولا المسعدون لا تفلد  
يعبروا على النبي عليه الصلاة والسلام في سلامهم واقوالهم  
ومقاماتهم وأفعالهم وصا ولا مروت في العصار من قواهم  
وما حتى صددتهم التروما أميت لا لئسبه ان يقول أميت  
الأندي أن رسول فلما مرض النبي عليه السلام مرضه الموت  
انقولوا ان كان راسه في حجر امرأ العباس فاسعبر  
أمر الفصل وبت ففطرت موعها معه على حد النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ما ليك أأمر الفصل فقال تاني وا في بار رسول الله أنك تفت السا  
نفس فقلت قال الله تعالى أنك من قواهم رسول فان هذا الأمر  
فما فيه لما وان كان في عيناها وضيقا فقال صلى الله عليه وآله  
وسلم اني اني الحس والحسن فقلت فلما املا استندناهما  
وضمهما الى صدره ووضع طاحهما على خده الآخر  
على خده الآخر ثم اسعبر وناواكي من كان حاصرا وصاحب  
فاطمة وقالوا انصرتني الغيام بوجهه لما الساعى غصم  
تلا رامل فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا  
فاطمة هذا قول علي بن ابي طالب والكرهوني وما محمد إلا رسول  
ولا حظ من رسل الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم  
انتم المنفكرون لعدي المستضعفون من صر مسلم واحسن

في دار البوار كان له الدامر المائي في دار القرار والآخره خير  
والنبي قال امر الفصل الى مرفوع بعدك قال اني احيى ووصي  
وحطبي امر المؤمنين على اني طالب فلما اسد الامر رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم حلا على عليه السلام يوم الاسب  
وقال لعائشه وسائر نساياه واصحابه واهله هذا يوم لا يجمع  
فيه عدي عمر عمرى اهل بي على وفاطمة والحسن والحسين فاهم  
سراي في ذي ودساي و د موزي وحطبا فطرا على عليه  
السلام عند راسه وده التي تحمده وفاطمة من الحجاب الآخر  
والحسن والحسين الى حاتها وعائشه عبد المات واصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم طارح السب و قد كانا من سلمه من  
ريد وهو ان سعه عرسه على ارض مودة وامره ان يهد اليها  
يوم السد و كان فلما رة على اني بكرى في حافة وعمر الخطاب  
وعمار بن عمار وطحنو الربر وعبد الرحمن بن عوف وسعد  
وسعدواي عسده ابن الجراح وسالم مولى جندب فاحسن الجماعة  
ما هو النبي عليه السلام من نعل المص فقال عمر ان الخطاب هذا  
هو الفصل الذي قد من الكبر اولي ان يمد يدا سجدام العرب  
لن هاسم ونولي على اني طالب وهو د اول طهر راسه اسامه عليكم  
والعصر من هذه الامره اسامه مع اسامه والنبي في مرض الموت  
فادا طبا المديسة منا و مات و تحرقى القصة اسبولا سوهاسم  
وملك على اني طالب الامر بعدة وعذا بحر عسده و جد يعرف  
الجماعة ما فانه عمر ان الخطاب فماعدوا عوا النوحة مع اسامه



وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عسيه ويقول  
 اعدوا حرسا سامة لعرانيه من محله عنه من اصحابه وقد عسكر  
 اسامة بن زيد على اربع فراسخ من المدينة والحرس عامه اصحاب  
 عترتي بكر بن ابي جحاف وعمر بن الخطاب فابهما با على فرسخ من  
 المدينة وقال لا يروح حتى يطرما ليل من فراسخ رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم فبان ابو بكر بن ابي جحاف حتى الى المدينة وسال  
 عن احبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول العراني  
 الخطاب لا يقول من هذه الموضع واهما طه في الحرس على انقاذ  
 حرس اسامة بعدى او اسامة من عسا على عر قصدا فلما بان  
 في صبحه يوم الاثنين اقبل ابو بكر بن ابي جحاف ورجعه من عسامة  
 فقص الناس ما صنعوه وما وجدوا طاهرا ابر يطلع راسها  
 من الخوخة اذا سمعت بعض الاصابع فلما سمعت بعض الاصابع  
 اطلع راسها من الخوخة وقال لا بها وال ابو عمر وهو الرطاسه  
 وردت راسها فعلم ابو بكر ان الامر قد فرقا فاقبل الى عمر بن الخطاب  
 فاعلم ذلك فاقبل الى المدينة فحصل من رجوعهما اصطراب  
 الامر على اسامة ان يرد فقامت التي عليه السلام سمعها فاب  
 من اجماع النبل يلو طرقت اسامة المنة والها ابو قحافة جود كم  
 يوم القيامة فمن خرج عن النار والاهل الحية فعداه ومبا  
 الجاهل الذي لا اصابع العرو ووليتوا النجدي اموالهم وانفسهم  
 والسمع من الذين ابوا الخائف من قتلهم من الذين اشركوا  
 ادى ليراني الله خلف من طه كذا وكذا من كل فاسد عرا

من كل

من كل مصلحه لا ان المحروم من حرم نوانه والمعتون من عن  
 دته والمصاب من دهم عنه يفنته نوانه على الله المصدا  
 عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل يوم من كل  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلني اراي طالت عليه السلام  
 عند موبه ان العراني الذي ارسل على من حذارى وفراشي اذا  
 امانت فاجمعه عندك والعه كما اترك فاقبل على عليه السلام  
 الى ما بين حذارى التي عليه السلام وراسه فجمع العراني من  
 سده رباطا وحم عليه في باجمه الناس وقد عذر رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وادى التي هاسم ولسا بهم  
 واو لا درهم وطلول البس فطاولا بيطون اهلها اقواحا  
 وسدوني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفضلون  
 عليه ويدعون له وتخرجون ويدخلون اخرين واهل  
 لا صار فلما طروا الى هاسم وسبا بهم واو لا درهم وسبا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعدوا لستورهم والمهاجر  
 فلما اقبل ابو بكر بن ابي جحاف وعمر بن الخطاب من عسامة  
 ومعهما المعبر من سعيه وعبد الرحمن بن عوف انصار الانصار  
 ولم يسياب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجمعه في سعيه في ساعده  
 ويعولوا الى سعد بن عباد ودار عليه لا فالت لا انصار ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل يوم من كل  
 لك الناس من اطروا نواها خذ طاهروا على انفسهم من  
 فجمع سبلهم وصنف مظلوم طاهروا على انفسهم

ون



جاءكم ونقسم فيكم فقد سوا الى سعد بن عبادته وهو سيد  
الخروج وكان سيد الاوس النعمان بن مسعود وبشير ابو بكر  
كانها لسعد بن عبادته فلما نظر ابو بكر بن ابي قحافة الى  
النصارى انصار من ابى رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم قال لعمر بن الخطاب لا امر ما تفرقوا قال اجلنا  
تفرقوا لا لعقد عقده فقال عمر للمغيرة بن شعبة  
الحق الانصار فانتا بخيرهم فقام المغيرة بن شعبة نحوهم  
ثم انصرف واعلم يا بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب  
احتمالهم في ظلمتي ساعة وما قد اجتمعوا عليه من تامين  
سعد ووقف على كراهية الاوس لذلك فقال عمر بن الخطاب  
لا يكره ان ابي قحافة ما تقعد ثم اخذ بيده وقال قربا فقام معه  
وتبعهما المغيرة وابو عبيدة فقال عمر للمغيرة ان اقبلت  
معنا علمت الانصار انك اخبرتنا الخبر ولكن يا سيد رسول الله  
فان في ذلك فساد الراي وتحتس على اخبار على ابن ابي طالب  
وبني هاشم حتى نعود اليك ثم اقبل عمر مع ابي بكر بن ابي قحافة  
ومعهما ابو عبيدة بن الجراح حتى اتهموا الى سقيفة بني ساعدة  
والانصار قد اجتمعوا في السقيفة كاهن وهم شير طون  
على سعد بن عبادته فلما صاروا اليهم سلموا عليهم ثم قعدوا  
بهم فقال ابو بكر بن ابي قحافة ما هذه الجماعة معاشر  
الانصار فقالوا نحن انصار الاسلام وبنو نصر الله هذا  
الدين وقد مضى رسول الله لسبيله ولا بد من اعادة بركة او

فاخرة

فاخرة فنحن لا ندعها تخرج عنا الى غيرنا فقال ابو بكر بن ابي قحافة  
المرتعلو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبنا فقال  
في كلمته الائمة عزقوا شراها لابرارها وفجارها فجارها  
المرقوش انتم لا تدعوا ما تخرج عنكم انقسوا الله معاشر الانصار  
ولا تدعوا ما ليس لكم ولا تنازعوا الامر احد فضلوا فهلكوا  
يا بعوا اي هذين الرجلين شتمت ابا عبيدة بن الجراح او عمر بن  
الخطاب فكل واحد منهم مضى لصاحبه ثم اوى وقال اما ابو  
عبيدة فامين واما عمر بن الخطاب فان ابدا غزبه الدين فلما  
سمعت الانصار قالت لا يكره ان ابي قحافة لا يبايعك ايها  
الشيخ المقدم وكان ابو بكر بن ابي قحافة احب الى المهاجرين  
والانصار الذين اجتمعوا على ترك البيعة لبني هاشم من عمر  
بن الخطاب لئلا يبايعه فغضب عمر بن الخطاب يده الى يد  
ابو بكر بن ابي قحافة وفجما وصفق بيده عليها وقال  
السلام عليك يا خليفة المؤمنين فلما نظر الناس الى ابو عبيدة  
واقبل يسير ابنه النعمان فبايعوا وقبلت الاوس تباع ابابكر بن  
ابي قحافة واختلف الخروج فمنهم من بايع ابابكر بن ابي قحافة  
ومنهم من توقف عنه حتى بقي سعد بن عبادته في نفر قليل من أهل  
بيته وقال عمر بن الخطاب انا عديتها المرحوم جدي بها المحمل  
والله لا ردتها خذتم وارثت الاصوات من كل ناحية وقال  
قال منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر بن ابي قحافة نحن الامراء  
وانتم الوزراء ونخرج في هذا الامر سوا واتى سعد بن عبادته



في ولده وخاصة اهله فاقبلت الادي الى ابني بكر ابن ابي مخنفه  
 تصفوه وتباينه وتوطوا سعد فقال بعض احد اتقوا الله  
 معاشر الانصار فلا تقتلوا سيدكم سعد ا فقال عمر ابن  
 الخطاب اقبلوا سعدا قبل الله سعدا فلما سمعها قيس ابن  
 سعد اختر سيفه وقال يا الله لو شاكته شوكة لا صبغته في  
 الكبرك شعرا فلما سمع ابو بكر ذلك حشي الفسة فقال سعد ابن  
 عباد ابنه احرق راس كل يدي وامام كل قبته فقال ابو بكر  
 ابن ابي مخنفه فانه صاحب رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ومن المهاجرين اليكم فاحسنوا القول في محاوره  
 اخراكم فانما نحسن الكرم ما ملكا احسانا الى انفسنا  
 انكم تحبون انتم يا امير على امر واحد فما لنا اليوم لا يكون كما كنا  
 قال قيس له كيف وضعنا الخلافه ما امرت عليكم رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى صاحبك ابي عبده وعمر  
 اسامة بن زيد ولكننا نخرجكم من هذا الامر كما اسعروا من العجين  
 فوهذا الذي لم يزل يبعي للاسلام العوائل وبعد له المحال  
 ان يعلم ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان بلغ من كبر  
 سعد حسن اساميه من امره عليه من خلف من اصحابه فاذ انت  
 قابل رسول الله وقد عصيته وخالفته فقال عمر انك  
 باخلفه رسول الله في قتله فواتقه ان ادنته لاهله فقال  
 ابو بكر ابن ابي مخنفه سبحان الله ما ولا احواسا في الامر  
 المستطير وسركا ونافيه فمن احب معاوتنا عليه والا لكرهه  
 فقال

في لا زينة ولا عجز من بني لا شاة

فقال قيس بن سعد يا ابنا بكر ان خدا غدا عند الله ورسوله  
 يصرك ولا ينفكك فاصنع ما انت صانع فالك مستول غنة  
 ومحاسب عليه فاذا ابوبكر ابن ابي مخنفه يد عمر واقامه  
 ثم انصرفا فاتبعهما جميع الميادين حتى دخل مسجد رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر من باب رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين والانصار الى ابني  
 بكر ابن ابي مخنفه اقبلوا اخوه وكان المغيرة ابن شعبة مستغفلا  
 عليهم عمر فظهر على يده ابنا بكر ابن ابي مخنفه وصعد ابوبكر ابن ابي  
 مخنفه المنبر فوقف حون مرقاة وخطب ثم ذكر قبايعه جميع من  
 اجتمع اليه يومه ذلك الى الليل وبو هاشم مشاعيل ايضا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والجهرة ونكيسة الصلاة عليه  
 وابوبكر ابن ابي مخنفه وعمر ابن الخطاب وابوعبيدة واصحابهم  
 مشاعيل بدت بهم وامرهم وظهر حتى فرغ على ابن ابي طالب  
 من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحده صلى الله  
 عليهما ثم قال علي عليه السلام لبني هاشم ان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم امامكم حيا وميتا في السماء والارض فصلوا  
 عليه فرادى وازواجا وكبر على عليه السلام على رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين تكبيرة وقال لبني هاشم  
 كبروا عليه من خمس تكبيرات الى خمسين تكبيرة قال  
 ولما فرغ عليه السلام من امر رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم لم يزل يثبته وتشاغل بتأليف كتاب الله عز وجل

مشاعيل

بكم



ما لم يزل يتردد في هاشم منازله وكان سلطان الفارسي والمقداد  
وابو ذر وعمار بن عبدون الى باب علي بن ابي طالب وشاغل  
ابو بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب بملكهم وسلطانهم فجاؤهم  
الردة من كل ناحية وكان قد مضى رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم وابو سفيان عامه على صدقات اليمن فلما ورد نعي رسول  
صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو سفيان خطب جليل من مكة  
الامر بعدة قالوا ابو بكر بن ابي قحافة فقال فارس خذ اوجع فما  
فعل في هاشم قالوا لا ارضى منازلتهم قال فما فعل علي اميرهم  
وسيفه قالوا لا ارضى به متشاغل بكتاب الله عز وجل قالوا  
فمن يخلفني على قالوا لا يدخل عليه احد غير سلطان الفارسي  
والمقداد وابو ذر وعمار بن عبدون الى باب علي بن ابي طالب  
سفيان يا عجبا من قوم اذا نزلوا قالوا العربوا اشراق قرين بضيل  
قرش ووضعها متى كان ابو قحافة يساوي قرشيا في ابدتها  
فقت كلمة ابو سفيان فقال ابو بكر بن ابي قحافة لعمر بن الخطاب  
ان اباسفيان هو الذي عرفه والله بما كنا يتقاد لما جئنا  
فما ترى قال اقره على علمه فانه من اهل الدنيا لا يريد غيرها  
فكتب اليه ابو بكر بن ابي قحافة يعهد على عمله وكان ابو سفيان  
لا يرد عن الكلام الذي يقرع له ولا يكف عن ذكر ابي قحافة  
فعرله ابو بكر بن ابي قحافة وقدم ابو سفيان المدينة فأعرض  
عن ابي بكر بن ابي قحافة وانا مسجد رسول الله صلى الله عليه  
والدوسلم ومنع جماعة من قومه وفيهم بنو هاشم ومواليهم

ودخل

ودخل منعا فقاموا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عن هذا المحصر نذكر منه لمعه يستفاد منها المتفطن عرضة نقلت  
من كتاب السقيفة لعمر بن عبدون النخعي عن مالك بن دينار قال  
بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم اباسفيان ساعيا على اموال  
اليمن فرجع مر سعيته وقد توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فلقي بعض من يعرف فقال امات محمد قال نعم قال فرقام بعدة  
قال ابو بكر بن ابي قحافة قال ابو فضيل قال نعم قال فما فعل  
المستضعفان علي والعباس قال فذكر شيئا لم احفظه فقال  
اما والذي نفسي بيده لئن قد منعت لرفعن لها من اعضائها امر بطر  
فقال اما والله اني لا ارى غيره لا يطمع هؤلاء من علماء دم طر  
عمر ابانكر بن ابي قحافة فقال ان اباسفيان قد علم ولا امن شئ  
قدع ما في يديه له فتركة فرضي ولم يكمل السبعة قبل ما يبيع لاني  
نكر ان ابي قحافة قال ابو سفيان لعلي ما لهذا الامر صدر الى اول  
فسله من ورس الى اني فصل والله ليرسله ملا لها عليه  
خلا ورطلا ولا فسد بها عليه من اوطارها فقال علي عليه  
السلام لا حاجة لنا في حاكم ولا راحا لك ونقلت منه انه لما يبيع  
ابا بكر بن ابي قحافة قام ثلثا يقول للناس قد اقلتم في هاشم كاره  
ذلك يقول عمر بن الخطاب لا يثق لك ولا يستقيك قد ملك رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذابو خرك وبغضه عن هشام  
عمرانه عمر بن عمرو بن عمر فلما اسلم قال ان ابوك قد ترك  
من هو خير مني يعني رسول الله وان اسلم بعد اسلم من هو خير مني







بذلك ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة  
 من عساياه وقال اريدوا علي مرقب لم توكا لعل اعلمه الى  
 الناس فسمع الذين هم مستعدون لذلك فلم يحسوه ليل يرسم النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم لسانه ولا يقبل ما يافض الي انفسهم وهم  
 جماعة منهم من اراد على ذلك فلا ياتوه بالمال الذي طلبوا  
 بل هم عزموا لك خوفان مخد في العهد ما ينافضه او يبطال بعض  
 اعراضه وفي رواية عن ابن عباس قال لما احصر رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم واشتد به مرضه اجتمع عنده  
 جماعة من آل بيته وعمر بن الخطاب ان رسول الله بهجروا  
 عليه عليه الوجه حسنا كان الله يراهم بافوق عمر الفتنة  
 في رسول الله وهو حي لم يمت في اغترالا وقات التي راقب  
 فيها المحترم وانقسم اهل البيت حزبان حرب يقول قريوا الى رسول  
 الله يكتب لكم الكتاب وحرب يقول بقاله عمر فاختم اهل البيت  
 حتى علت اصواتهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 اصواتهم ولفظهم فقال قوموا عني يدركها ثلثا ومنعهم  
 عمر من كتابة الكتاب الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم لي يقتلوا بعد و نفس عمر توقع الخلافة بعد و الكتاب  
 يبطال ما في نفس عمر من المطلوب النبي عليه السلام يجرى ما في فضل  
 القوم من المكانة لانه فقطد الكتاب والشهود عليه مما مال  
 ونخم به ان يغفل منه على كتابة الحاضر منهم والقائمين يكون  
 الكتاب

الجماعة

في قوله ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة  
 من عساياه وقال اريدوا علي مرقب لم توكا لعل اعلمه الى  
 الناس فسمع الذين هم مستعدون لذلك فلم يحسوه ليل يرسم النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم لسانه ولا يقبل ما يافض الي انفسهم وهم  
 جماعة منهم من اراد على ذلك فلا ياتوه بالمال الذي طلبوا  
 بل هم عزموا لك خوفان مخد في العهد ما ينافضه او يبطال بعض  
 اعراضه وفي رواية عن ابن عباس قال لما احصر رسول

في قوله ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة  
 من عساياه وقال اريدوا علي مرقب لم توكا لعل اعلمه الى  
 الناس فسمع الذين هم مستعدون لذلك فلم يحسوه ليل يرسم النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم لسانه ولا يقبل ما يافض الي انفسهم وهم  
 جماعة منهم من اراد على ذلك فلا ياتوه بالمال الذي طلبوا  
 بل هم عزموا لك خوفان مخد في العهد ما ينافضه او يبطال بعض  
 اعراضه وفي رواية عن ابن عباس قال لما احصر رسول

الكتاب وصيه فحضر الفطرب ان تحدث فتنة تختلف بها  
 وكان ابن عباس يقول انما الرزية كل الرزية ما كان بيننا  
 وبين كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجرى في  
 ذلك اليوم من المفاضل في عزلي هاشم من الجماعة فلما قبض رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه واله وسلم حاجت مكان الصدور وظهرت  
 خفايا الامور وانكسفت المستور ورايت الحليمة وطويت المقاملة  
 وطار الصوت في اعراب البداية بموت النبي عليه الصلاة والسلام  
 فاباك من البره امير رافا ورحلنا ووسعنا وسياا ولسا  
 وصياا الوفا مولفة وقلوبا مختلفة وابوبكر ابن ابي قحافة وعمر  
 ابن الخطاب في قلوب اعراب اخذ عمر يشير بين الاعراب وجماعة  
 من اتفقوا معه كالابن بكر ابن ابي قحافة ولبن حاسه وحسن صناعه  
 ويتفرغ من صلته على ابن ابي طالب فشده وقلة عطائه وحاسيته  
 على القتل والنفير حتى بايع الناس ابن بكر ابن ابي قحافة واشتد حربه  
 فلما ولوا بحربه حرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 بامر وينهي والعربان حوله مجمعة عليه ومكث على ابن ابي طالب  
 عليه السلام ملازما بينه وجماعة من الصحابة الاعيان العارفين  
 به يتردئون اليه وينقلون اليه كلما يجدر في المسجد من الاحوال  
 الجليلة والحقيقة فالذي تحت صطبه وسابه في الشريعة يستدركه  
 ويادرا اليه اما بنفسه او برجل من اصحابه حتى اصبح امورا واولاها  
 سياسة وقتها وعلما وارشدا الى معاملة فلما كان في اليوم الثاني  
 من جلاء فقباني بكر ابن ابي قحافة وتختلف عليها السلام عن نية ابن بكر ابن

الجماعة

في قوله ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة  
 من عساياه وقال اريدوا علي مرقب لم توكا لعل اعلمه الى  
 الناس فسمع الذين هم مستعدون لذلك فلم يحسوه ليل يرسم النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم لسانه ولا يقبل ما يافض الي انفسهم وهم  
 جماعة منهم من اراد على ذلك فلا ياتوه بالمال الذي طلبوا  
 بل هم عزموا لك خوفان مخد في العهد ما ينافضه او يبطال بعض  
 اعراضه وفي رواية عن ابن عباس قال لما احصر رسول

في قوله ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة  
 من عساياه وقال اريدوا علي مرقب لم توكا لعل اعلمه الى  
 الناس فسمع الذين هم مستعدون لذلك فلم يحسوه ليل يرسم النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم لسانه ولا يقبل ما يافض الي انفسهم وهم  
 جماعة منهم من اراد على ذلك فلا ياتوه بالمال الذي طلبوا  
 بل هم عزموا لك خوفان مخد في العهد ما ينافضه او يبطال بعض  
 اعراضه وفي رواية عن ابن عباس قال لما احصر رسول

في قوله ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة  
 من عساياه وقال اريدوا علي مرقب لم توكا لعل اعلمه الى  
 الناس فسمع الذين هم مستعدون لذلك فلم يحسوه ليل يرسم النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم لسانه ولا يقبل ما يافض الي انفسهم وهم  
 جماعة منهم من اراد على ذلك فلا ياتوه بالمال الذي طلبوا  
 بل هم عزموا لك خوفان مخد في العهد ما ينافضه او يبطال بعض  
 اعراضه وفي رواية عن ابن عباس قال لما احصر رسول



الى تحافه والصلوة خلفه وكثر النقال والقبيل وجات الرده وقتنا  
في الناس ان عليا قد جلس في بيته وهو منار الهدى قال ابو بكر  
ان الى تحافه لعمر ابن الخطاب فمنا نعتا اليه وتلطفت به حتى خرج  
معه فمقداني باب علي ان الى طالب عليه السلام فقالت فاطمة  
والحسن والحسين مر هذا فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان انا  
طبيعه رسول الله فولي لعل يدعوك خيفة المسلمين قال علي فولي  
ما اسرع ما اذ عيت ما لم يكن الامر حين خاطبت لا نصار في ظلة  
في ساعده ودعوت صاحبك عمرو ابي عبيدة فقالت فاطمة  
فرجع قنفذ فقال ارجع اليه فقل له خيفة المسلمين يدعوك  
فرجع قنفذ الى علي فادى الرسالة فقال علي عليه السلام من  
استظف مستظفاه فهو دون من استظفه وليس المستظف ان يتأمر  
على المستظف فلم يسمع له ويطيع فانصرف قنفذ فقام عمر بن  
الخطاب ومعه خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف في جماعة  
من اصحابه ثم قال لقنفذ الحق بالنار والخطب ففعل وصاروا  
يا جمعه الى باب علي عليه السلام ففهموه فعا شديدا وصلى  
عمر بن الخطاب يخرج يا ابن ابي طالب وتدخل فيما دخل فيه الناس  
لاحرق البيت بمر فيه فقامت فاطمة خلف الباب فضغطها  
خالد بن الوليد فضاحت فضر بها قنفذ على دراعها وهجموا  
النبت على عليه السلام فنادوا قذابا وقد كان رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم قال لفاطمة عليها السلام من خزنك امر  
وضعتني الى السطح وكشفت راسك ونشرت شعرك جاءهم  
العذاب

العذاب ولم يمهلوا فلما صار علي بالباب صعدت وكشفت راسها  
فزلزلت المدينة المديسة فعمل على عليه السلام انه قد فعل واياها  
ان اشترى لها شئها ما جاء العذاب فبعث علي اليها ان اياك  
رحمة للعالمين فلا تكوني عذبا واوصيري الى ان ياذن الله في ذلك  
فحين سمعت رسالة امير المؤمنين اليها عطفت راسها فلما انتهت الى  
فبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعوا صوتا لا يشكون انه  
صوت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يا هذا القبرت  
بالذي خلفك فتراب فلما وصل عليه السلام الى القبر قال ان القوم  
استضعفوني وكادوا يقتلونني وفي ذلك اليوم اخذ سلمان الفارسي  
السلام مع علوسه وفضل صحبته وقالوا له يا بايع قال او لم ابايع  
على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امير المؤمنين بالخطاب  
محمد كروي وكرد وجوميزه باردى وعلمهم سيد من كان  
فلما حذوا النعل بالنعل والقدم بالقدم واحطوا بتيكرو من  
بيك فاما بيتك على نفسه ومراوى بها علمه عليه الله فسوته اجلا  
عظما فوجي عنقه حتى صار كالسليقة وهجموا على فاطمة عليها السلام  
فلما نظر اليه سلمان قال انا عبد هذا في الطاعة ومولى له في الدين  
فقال علي عليه السلام يا بايع يا سلمان فان الامر قد قرب والخير اعدا عند  
الله حليل ثم قال ولو شاء الله لا نصر منهن ولكن ليسكنوا بعضكم بعض  
فمد سلمان شماله فقال ايها النبي ابي يا نعم امير المؤمنين في حياته  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاني لا ابايع بهذا الخديعة  
فما كرم سما لي لا بارك الله لكم في شياطينكم وعنفه يوحى فقال علي عليه



السلام نشد تكم الله ومجوق صاحبكم الستم تعلمون ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال سلمان منا أهل البيت من أعضب منا  
 فقد أعضبني فقالوا اللهم نعم قال اللهم فارضوا منه بشماله فاعلمكم  
 بأس فقالوا بونكر صدقها نواستماله ثم قالوا العلي ابي طالب  
 مجوق هذا صاحب القبر لا جلسنا بالجلوس معنا ساعة فلما قام قاموا  
 معه ولم يزل على عليه السلام يحفظ جناحه ويلبس شدته ويسكن مروج  
 العبر وغليان قلوب العرب والعرب عليه وهو مع ذلك مواظب  
 على إقامة الصلاة والحفاظ على غيرها ويحث أصحابه على ذلك ولا يتركهم  
 مراعاة الأوقات ورفع الأصوات بالأذان وابونكر ابي جحافه  
 وعمر والعرب في غلبان الخلافة ثم ان علي ابي طالب هدد بكلام  
 لا يجوز اليوم كتابته شرعا ولا يحمل بسبل سماعه لئلا يحدث منه  
 على مر الزمان ما لا يجب فلما بلغ عليا ما قاله عمر ابن الخطاب وطاء  
 التافه على المصاحف والتخويل في اشياء كان قد سددت على نفسها  
 فقال نفسه ثم نيت الحال على ما يوجب لزوم التقيته فيما سبده اذر  
 الاسلام عرفها على عليه السلام وعرفها اصحابه سر بها الركان  
 وامتد بها الصوت في المنارف والمغارب فظهرت عنده الامانة  
 بين الجماعة في المراتب والدرج فقال حرب ابي بكر ابي جحافه قال  
 النبي عليه السلام في حق ابي بكر كدي وفي حق عمر كدي وكدي وكدي  
 النبي عليه السلام كدي وكدي وقال حرب علي فابن النبي عليه السلام  
 في حق علي ابي طالب كدي وكدي وكدي وكدي وكدي وكدي وكدي وكدي  
 بالناس الكلام في ذلك والتفاصيل اعمه السافر والتفات

اصل

اصل الفتنه ولم يزل يشتموا من ذلك قلوبا ومعارضا فلما  
 تقابلت الفضايل في الفتنها اصول وفروع فالزم حرب ابي بكر  
 بحسه اشياء وتسكوا بها وجعلوها مرجعا لهم في الجدال  
 اذا ضاعفهم حرب علي عليه السلام على رايه فضله وهي الى الان  
 حجة الغوام وعليها مسا اصولهم ومبدأ رجحانهم في تقضيل ابي  
 بكر ابي جحافه وهي السبق الى الاسلام ونفقة المال المصاهرة  
 القار صلوه النبي خلف ابي بكر ابي جحافه ما يراه واجمع الى رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم وخاعه من الاصحاب الذين ينسوا على عهد  
 رسول الله في ولاية علي عليه السلام بعده في الفضائل وجعلوها  
 مسددا لهم عند المفاضلة آ السبق لايمان العظمى الى الاسلام  
 الاماني المصاهرة الرسول الهوا سده سبا العالم في الدنيا والاخرة  
 استسلامه على اهله والنوم على فراشه قبل عمر ابي عبدود العامري  
 يوم الاحزاب الذي خرج ابو بكر ابي جحافه من عسقه المحاد الذي  
 لم يساوه فيه احدهم سجعان الصفاة والعرب العلي الداني الذي  
 صار به فاصا على المسلمين كتابه الوحي الآر فاعلى النبي رسول الله  
 الاصنام الي كان بعد ما رواه احد سورة براه من ابي بكر ابي جحافه  
 ورده عليها امر الله المباهلة الطاهر المسوي وقصة رول هي  
 اني فيه حاصه سيرة الانا الاشياء والاوصاف والاداء الكعبة  
 قوله اسمي لم يزل هارون من موسى اعطاه الرواه يوم حبر وما قال  
 فيه النوم على العواس لطرد القار الهد الصادق العمل القانق  
 الصاعه والعصاحه في الكلام سدا لاثواب دور باب

٩٣  
 عم

٥

٣

عم

عم

عم

لا











و طاعة فتدبأ به وخرج من المسجد ثم ارسل الى حرة فتدبأ به  
 فقال سمعوا و طاعة الله ورسوله و على ابي طالب على ذلك  
 يردد اهو و هم يقوم او هم يخرج وكان النبي عليه السلام  
 قد ساء له في المسجد و امانه فقال له النبي عليه السلام امسكن  
 طاهرا مظهرا فبلغ ذلك حرة فقال يخرج حيا و بمسك عمار  
 عند ابي طالب فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
 لو كان الامر اتي ما جعلت من دوني احدا و الله ما اعطاه الله  
 الا الله و انك لعل على حرم من الله و رسوله اسرفت به النبي عليه  
 السلام فقبل يوم احد شهيدا و هم يقوم على علي و وجدوا في  
 القبر و من قبله عليهم و على غيرهم من اصحاب النبي عليه السلام  
 فبلغ ذلك النبي عليه السلام فقام خطيبا فقال ان رجلا يحدون  
 في القبر في ان اسئل عليا في المسجد و الله ما اخرجتم و لا  
 اسكنه ان الله عز وجل اوحى الى موسى و اخيه هرون ان يتوا  
 بقوم مكيابصريونا و اجعلوا سبوتا لهم فليقتلوا قتلوا الصلاة  
 و امر موسى ان يسكن مسجده و لا يسلح به و لا يدخله الا هو و دره  
 و ان عليا من منزله هرون من موسى و هو احي دورا على و لا يخلو  
 ان يسلح في مسجد النبي الا على و درته من ساءه فيها حيا و او ما  
 الى السلام ٤٤ قوله عليه السلام رواه ابن عباس ان النبي صلى  
 الله عليه و آله صلى الله عليه و آله و سلم انظر و الى هذا  
 من انقص في داره فهو الخليفة من بعدني منظر و افاد اهو قد انقص  
 في دار علي ابي طالب فاراد الله سبحانه و آله و سلم قوله عليه  
 السلام

السلام بروايه محمد بن سيرين لما ترك طوبى و حرم حجاب  
 طوبا حنة في الحنة اصلا في حجر علي ابي طالب ليس  
 في الحنة حرة الا و فيها عصر من اعضاءها ٤٥ قوله  
 عليه السلام بروايه محمد بن سيرين لما ترك طوبى و حرم حجاب  
 صانع الله من علي ابي طالب ٤٦ و بالاسناد في قوله  
 تعالى في الذي جاء بالصدق و شهد به و قال الله محمد و صفة  
 به علي ٤٧ قوله عليه السلام بروايه ابن عباس مسعود و حقا  
 علي و آله و ابوابه سالت عن سائر معاديت و عدا اهل البيت  
 عليه السلام بروايه ابي ذر بن رباح الذي يقولون انوا حقا  
 ان الله و النهار سر او علامه قال هو علي ابي طالب كان له  
 نار و حة و راها و فاقوا حقا سر او و راها علامه و راها بالليل  
 بالليل و راها بالليل ٤٨ قوله عليه السلام بروايه عليه  
 ان عند الله قسمة الحكمة عشرة احرار و اقام علي ابي طالب  
 شعة احرار و الناس حروا ٤٩ قوله عليه السلام رواية  
 رقة من مشقة لو ان السماء و الارض و صفا في رقة و وضع  
 الثمان على ابي طالب في رقة لرحم الثمان على منوع قوله قال رسول الله  
 عليه السلام بروايه ابي بركة عن ابي عبد الله عليه السلام من اكل  
 اربعة احرار في امة يحكم و امرى الى اهلهم فذلوا اهلهم  
 قال رسول الله قال ان عليا منكم و سليمان الفارسي و المقداد  
 الاسود و ابو ذر ٥٠ قوله عليه السلام بروايه ابن عباس  
 من امتي تسعون الفا لا حساب عليهم منظر الى علي عليه السلام

ق



وقال هـ من شيعتك وانما ما هم ٤٦ وما جاقه عليه السلام  
 برواية عبد الله بن عباس وقد كان اضرو وسعد بن جبير  
 بن وهب عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليا فقال في رواية اخرى قال علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله عز وجل قالوا سبحان الله ما فيها احد سب رسول الله صلى  
 الله عليه واله وسلم قال فابكر الشيا علي بن ابي طالب  
 قالوا اما هذا فقد كان قال فاسجد على رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم ما سمعته اذ باي ووعاه قلبي يقول لعلي بن ابي طالب  
 يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكنه  
 علي مخزبه في النار ثم ولي عنهم لا ع قوله تعالى راية ابن  
 عباس اما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال قلت في علي  
 بن ابي طالب ا ع قوله تعالى من راية ابن ابي طالب في الجنة  
 كوكب المصباح لاهل الدنيا ٤٧ قوله عليه الصلاة والسلام  
 من راية ابن عباس ان الله عز وجل مبعثي اسرا لا فطر السماء  
 سوارا لهم في انبيائهم واختلافهم في دينهم وانه اخذ  
 هذه الامة بالسنيين وما نعلم فطر السما ببعض علي بن ابي طالب  
 لا قوله عليه السلام من راية عبد الله بن ربه لكل بني وصي  
 ووارث وان وصي ووارثي علي بن ابي طالب لا قوله  
 عليه السلام برواية ابن عباس ان علي بن ابي طالب هو نوح  
 فليظن ان علي بن ابي طالب لا قوله عليه السلام برواية ابني  
 سعيد الخدري حين نزلت عليه صلى الله عليه واله وسلم انتم

عن جابر بن عبد الله بن عباس  
 عن جابر بن عبد الله بن عباس  
 عن جابر بن عبد الله بن عباس

والج

في الحق قال عليه السلام بيغضهم علي بن ابي طالب وما رواه  
 الثقات من الرجال قوله عليه السلام من احب علي بن ابي طالب  
 ويستمسك بالعروة الوثقى ويعصم بحبل الله عز وجل فليؤا الي  
 عليا بعدي ويعادي عدوه وقال عليه السلام يا علي حبك تقوى  
 واما ان وعصك كرم وعاف وقال عليه الصلاة والسلام يوم  
 لا ينفعكم اذانكم ولا اذانكم ولا اذانكم ولا اذانكم ولا اذانكم  
 ان ابي طالب فانه فاروق الامة من جلالها من حرامها ومن  
 من حقها وباطلها وقال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله  
 واله وسلم يقول لعلي بن ابي طالب اللهم اعني واسعني واصبرني  
 واصبره اللهم ادر الحق معي لعل لا ادور في عليه الصلاة  
 والسلام علي اب الحمة مذبذب الا الا الله فخر جيت الله  
 علي ولي الله فاطمه امه الله الحسن والحسين صفوة الله علي معصوم  
 لعنه الله وقال عليه الصلاة والسلام ان الله سار في تعالي  
 جعل لاحي علي بن ابي طالب فصا لا خصي عده ما الا الله  
 تعالي من در قصصه من قصصه من قصصه من قصصه من قصصه  
 بعد ما حرو ولو اتي العمامه بدتوب العظم ومن لب  
 قصصه من قصصه علي بن ابي طالب لم ير الله الملائكة يستعجله  
 ما في ليلك لنام اسم وارسم ومن استمع الي قصصه من قصصه  
 عمر الله له الدتوب التي التسمها ومن سطر ليل قصصه من قصصه  
 ساه وقال عليه الصلاة والسلام الحمد لله ان البار يا حنة  
 ان حمانه عليك بعدي علي بن ابي طالب لغيره لغيره والتمرك

عن جابر بن عبد الله بن عباس



والشركه شرك بالله والشك فيه شك بالله والاحاد  
فيه الاحاد في الله والابصار له ابصار لله والامان  
لله انه لا حور رسول الله ووصيه وامام امته بعده ومولاه  
وهو خلد الله امير وعروة الوثقى الى لا انصام لها ملك  
فيه محبة عال عبد الناس ومعص فالعبد الله باحده لا محذور  
عليها افسار في ولا مخالفه فيما لى ان علما منى والامنة من محطه  
استظنى ومن ارصاد ارضى وقال عليه السلام اذا كان يوم القيمة  
جلس عرش من العرش ثمانية نفر اربعة من الاولين وهم نوح وابراهيم وموسى  
وعيسى واربع من الآخرين وهم محمد وعلي والحسن والحسين قال رجل  
لنبي الله صلى الله عليه وآله يا اباذر قد رايت احلاطاً فماذا امرنى قال عليك  
بها المصليين كتاب الله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب فاني  
شيعت رسول الله صلى الله عليه وآله والوسم يقول هذا اول  
من اقرنى وهو الصديق والبر والهاروق الاعظم وقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله والوسم برواية ابن عباس والذى  
يعنى الحق شيراً ونذراً ما اسفر الكرسي والعرش ولا دار النكاح  
ولا قامت السماوات والارض الا بان كتب عليها كتاب الله محمد رسول  
الله علي بن ابي الله امير المؤمنين ان الله تعالى لما عرج بي الى  
السماوات احصى بطول بلده قال يا محمد قلت لسانى وسعدى  
قال انا محمود واسمك شقيق اسمك اسمى ونصبتك على جميع  
برئى فانصبا حال عليا على العبادى بهذا بهر الى دنى يا محمد  
الى قد جعلت علما امير المؤمنين من امر الله بعينه ومن حاله

عديته ومن اطاعه قربه ومن تقدم عليه اخبرته ومن عناه  
امعقته فهو سيد الوصيين وخمى على الحق اجمعين وقال  
عليه الصلاة والسلام سالت ربي عز وجل على حصته فسمعها  
وايتاني منه سبع قال جابر الانصارى الى جابر واعي بالرسول  
الله ما المحصلة الى سالت الله فسمعها قال يا جابر سالت ربي  
ان يستقم هذه الامة لعلي بن ابي طالب من بعدى قال الا ان يضل  
من يشا ويهلي من يشا فقلت يا رسول الله وما السبع التي ابتدأك  
بها فيه قال ويحك يا جابر انا اول من خرج يوم القيمة من قبره  
وعلي معي وانا اول من يجوز السراط وعلي معي وانا اول من يفرغ  
باب الجنة وعلي معي وانا اول من يسكن عليين وعلي معي وانا اول  
من يزوج الحور القين وعلي معي وانا اول من ينظر الى الله تعالى  
وعلي معي وانا اول من يلقى الحق المختوم وعلي معي وقال عليه  
الصلاة والسلام الخلفاء اربعة اولهم ادم عليه السلام  
قال الله تعالى للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وثانيهم هرون  
كان خليفة موسى عليهما السلام قال الله تعالى وقال موسى  
لاخيه هرون انظفني في قومي واصالح ولا تتبع سبيل المنسدين  
وثالثهم داود وعليه السلام قال الله عز وجل يا داود  
انا جاعلناك خليفة في الارض والرابع امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب فهو خليفة عنى في قومي ووصي من بعدى وقال عليه الصلاة  
والسلام برواية ابن عباس علي بن ابي طالب راس من راسي علمي لبي  
من جسدي وقال عليه السلام فاطمة هي قلبي واناها شجرة



فوا أدى وبعثها نور بصري والائمة اشاري وحيله المدور  
ليه وبن طه من اعتمهم بهر فجا ومن تخلف عنهم هوى وقال  
عليه الصلاة والسلام برواية ابن عباس على ابي طالب عفي  
كله في علي مني كلحى علي مني كعظمي علي مني كدي في عروفي عني  
اخي ووصي في اهلي وخطيبي علي مني علي في الدلالات عوضا عني  
برواه حقه ان الثاني قال قام النبي صلى الله عليه واله وسلم  
فقبل بين عيني علي وقال له يا ابا الحسن انت عضو من اعضاءي قول  
حيث تشاء انك في الجنة درجة وهي الوسيلة قطوب الكون والشمس  
من بعدك وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برواية ابي  
سعيد لا يفيض علي الا فاسق او منافق او صاحب بدائع ومما  
رواه زر بن حبیش عن علي ابي طالب قال سمعته يقول على المنبر  
والذي قلن الحجة وبر الشبهة انه لعهد عهد الى النبي صلى الله  
عليه واله وسلم انه لا يجيبك الا مؤمن ولا يعضدك الا منافق  
وروت عائشة بنت ابي بكر ان ابي فحافة وقد سالتها امرا لجمع  
ارابت خروجه يوم الجملة قالت انه كان قد راى مقدورا قالت  
فسالتها عن علي ان ابي طالب فقالت سالتني عن احب الناس كان الى  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد رايت عليا وفاطمة  
والحسن والحسين وقد جمع النبي صلى الله عليه واله وسلم  
عليهم توبا وقال اللهم ها ولا اهل بيتي وخاصتي فاذهب  
اللهم عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة يا رسول الله  
انا من اهل بيتك فقال انك الى خير وجامها رواه عمر بن الخطاب  
عن النبي

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان عليا وفاطمة  
والحسن والحسين في حضرة القدس في قبة بضاً سقيها عمر  
الرحمن وقال الطحاكي لما رآه هذه الآية انما يريد الله لذهب  
عنكم الرجس اهل البيت قال عائشة ثانيا الله يحرم اهل بيتك  
الذين اذهب الله عنهم الرجس بطهر فقال عائشة الم  
تعملين ان روح الرجل حي اوف اليه في التودد والحب وان  
روح الرجل سكره والذي يعني الحق لقد خصص هذه الآية  
فاطمة وزينب ورفقة واخ كلهم بنات محمد وعليهما والحسين  
وجعفر وحاميه واقرباؤه وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم برواية  
عمر بن الخطاب السماوات والارض وضعنا في كفة ميزان واهمان  
علي في كفة ميزان لرجح ايمان علي وقال عليه الصلاة  
والسلام لو اجتمع الناس على حب علي لم يخلوا الله النار  
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برواية  
حارث بن عبد الله الانصاري لا تزل من ربه فليس مني ولا ائامته  
يغض علي ويغض علي اهل بيتي ومن قال ان لا ايمان كلام  
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برواية عائشة  
ذكر علي عباده فليزدني يا رسول الله قال النظر الى علي  
عبادة فليزدني قال ان الجنة شكت الى ربها فقالت طرب  
وعندني انشدني فاوحى الله عز وجل الم ارايتك الحسن والحسين  
قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ادر في طلب  
عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ادر اما علمت ان الله

ش

علي



في الارض فانيك شاخبر هو كلين نعوته ال محمد وقال النبي  
عليه السلام برواه ابن مسعود فتنه الحكمة عشرة اجزا  
اعطى علي منها تسعة اجزا والتاس جرة واحد وقال النبي  
عليه السلام برواه ابن مسعود لو لم يخلق علي بن ابي طالب  
لم يكن لفاطمة كفوا وقال عليه الصلاة والسلام برواه جابر  
ابن عبد الله ان حديثا ل محمد ضعف مستضعف حسن محسوس  
لا يؤمن به الا بني مرسل ومالك مقرب او موثق من امتحان الله قلبه  
للإيمان فما ورد عليكم من حديثي ل محمد فلات له قلوبكم فمعهتم  
فاقلوه وما اسما رب منه قلوبكم فانكروه فردوه الى الله  
والى الرسول والى العالمين وال محمد وانما الهالك ان  
حدثا حادسي ل محمد مفعول والله ما كان لذي وال انكار  
هو الكفر وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي  
ابن ابي طالب لئول عصا موسى وخاتم سليمان وقال عليه الصلاة  
والسلام من سره ان يحيا حيائي ويموت ميتتي ويدخل الجنة عدن  
فلينوال عليا وال اصيا من بعده فانهم لا يدخلونكم في ضلال  
ولا يخرجونكم من هدى استلوا الى الله عدوهم من امتي وقال  
عليه السلام ما تكاملت النبوة لني في الدنيا حتى عرضت عليه  
ولايتي وولاية اهل بيتي ومثلوا له فاقطع بطاعتهم ولايتهم  
وقال عليه السلام اناني خير ل فقال يا محمد ان ربك يقرئك  
السلام ويامر بك ل علي بن ابي طالب وولاه قال بعث النبي صلى  
الله عليه واله وسلم جيشا فيهم علي بن ابي طالب فقال النبي  
عليه السلام

عليه السلام اللهم لا تمتني حتى ترني علي بن ابي طالب وقال  
عليه السلام برواه عمران بن حصين امانته العلم وعلى  
بانهما قيل لما ركب كل شيخ حصينا في امان ميبين فقام رجلان  
في مجلسهما وقال ابا رسول الله هو التوراة قال لا الهو  
الا بخيل قال لا قال الهو القرآن قال لا قال فاقبل امير  
المؤمنين فقال رسول الله هذا هو الامام المبين الذي  
احصى الله منه علم كل شئ هذا مفع في هذه المختصر من روايات  
القاضي الحافظ الرازي العدل ابي الحسن علي بن محمد بن محمد  
بن الطيب الخلافي المعروف بابي نعم رضي الله عنه واما الا  
لفصنا ما نقله السبعة عن محمد صلوات الله عليهم وما دونوا  
من قضاياهم لامتلات الطروس وعجرت الايدي والالسنه والنقو  
وفي كتاب الله بعد عسه مفتح لمن عرفه وان القرآن شرفه  
الله ربع حلال وحرام وربع قصص واحكام وربع في قضايا  
محمد واله والحمد وربع في مساوي اعدائهم والبار واما  
القوم الذين حملوا تلاوة القرآن في ايام اعدائهم محمد عليه  
السلام فلم يبدلهم ابراز حقايقه وكشف حقايقه فوقعوا  
المراعي الملوك من بني امية وبني العباس في المد والهمز  
والاسد والوقوف والتشديد والادغام والروم والاشمام  
والتصنيف والتخريف واسما الرجل الذين استنبطوا من  
الكتاب هذه الاحوال ومختلف قوم في النحو واللغة  
والمعاني والبيان والحمد لله رب العالمين



فقه  
 حشر ولا يفرق بينه وبين غيره من الهجره السوءه على صاحبها  
 افضل الصلاه والسلام لخدمه حشر ابي بلو وبن حشر على بن  
 ابي طالب في الطغاري والاحقاد والملاعده والبصائر والسف  
 السوان الماصيه في السلف والمسطر الرقي والمصير اللوحى  
 لسرى حشر الحشر اهل الصدق واهل المنور وهو حشر  
 الدنيا ومن هو حشر الآخرة ونقص قوله تعالى تلك الاصل  
 فصلها بعضهم على بعض منهم من كل الله ورفع بعضهم  
 حشره وانما عسى ان منهم النبأ وانداء روح القدس  
 منهم ولو مثا الله ما اصل الدين من بعد من بعد ما حاشم  
 النبأ ولكن اخلصوا منهم من امن ومنهم من كفر ولو سا  
 الله ما اصلوا ولكن الله يفعل ما يريد فرب الله ومنهم  
 امكانا واحسانا ليلوهم انهم احسن علالهم من  
 ثم يظهر الامكان والاحسان على ان ابي طالب وهو من  
 احو موسى جاهلان على فليهما والسامري وطلحة العرب  
 الذين اقبلوا به بعد محمد موسى على فليهما وسعد القادر  
 لمعنى الدار نظروا اعتبار يقول الله لا يعلم الغيب في عصره  
 هذا وفي عصر بعينه قال ابي بلو ابي فافه وقال علي  
 ابي طالب الامن خير بها الاعمال والاقوال الامن خير  
 العبد وكذا ما اذا اعد حشر ابي بلو ابي فافه  
 وحدا لله الا له محرا حله على الحشر والسرو الحسن

لا يكش فيه  
 الا بالاعمال والاقوال

والفصح

والبيع والطاعة والمعصية والسعادة والسقاوان  
 ليس للعباد اعمال في انفسهم وان الحشر والسرو صا در ان  
 من داسوا حله عنه عن العالمين ووحدا التي عليه السلام  
 غير معصوم من الصغار وان عصم من الظالمين وحدا الاسام  
 في الصلوة خارجة البر والناحر وحدا هم سجون الاية  
 بالحشر والله يقول ما يشيخ مرانه او يساهات بحشرها  
 او مسلها فانه لا يسبح الا الله منهاها وحدا صور الصلوة  
 على غير الصلوة المدتورة في القوان وحدا الصلوة عندهم طارة  
 في النور الملوثة التي وعبره ولو كان في حله الطلحة الحشر وخدم  
 يستعملون طود المسد الداع وخدمهم يوفون الطلاق لما  
 لفظوا وحدا في من واحد وخدمهم سامون في الصلوة فل السك  
 وخدمهم يحون في حشرهم على مساكلة اليهود والنصارى وحدا  
 مسعون في بعض العرب الذين دخلوا في الكفر الى الاسلام على  
 الحمد الذين هم مع الاسلام والامان وخدمهم من مائة مائة  
 من جماعه العرب المحملين بعد منهم وسمو بها الاجماع وبعاد في  
 الامامة المقررة لفظ الرسول عن الله تعالى وخدمهم يستعملون  
 القياس في دين الله تعالى في سريعه الرسول ليس في دين الله  
 ونباه وسريعه فاس لا ليس وخدمهم يستعملون الدين والرفق  
 في نوب العبادات ويحلفون له الذين همهم الوفاق ويظهرون  
 لصانع النساء ويرعون ان ذلك ربه الى الله ووربا في صاه  
 عنهم وخدمهم يظهرون الاوصاف التي همهم ليلون ابو طالب

هم



رعد المظلم الناس من السبع ارسى فيهم في البلاد  
 سعلن من راعى منه ام راسه وانى في اوجه في الحية ويحكم يوم عند  
 الغرسون على ليس ابرهم عند ولا اسمعلا ولا ارسى بعد الاوسه  
 ورايد ابرهم يعلمون ان اسمعلا لم يدع ولم يخرج ولبصير من على  
 حصنه الحشر سبط رسول الله وقد مثل المسوق والرباح والسا  
 ورجع من قطع راسه والسبا كن محرم موضع فقتل تبارك رسول  
 البدر وسلم خلف وجهه وساح حمة ونهت حمة وهو شداك  
 محمد صلوات الله عليهم وصي وطاعه ليرد من معاوية ويحكم  
 اخرون الاجرة على اعمال الذين يحرمون ذلك فادخلناهم  
 اقص ساقا اعطوني وادخلنا ساقا قال اعطوني وادخلنا  
 اسد عليا سقا قال المبعوث الساهد اعطوني وادخلنا احد  
 سا او عطية وعطية شفع بها في الاخرة قال اعطوني وادخلنا  
 اعبرنا احوال القصاة القامس الساهة عن الامام الذي اسلمهم  
 محرم على عانة من حب الدنيا والاسعرا وفيها الناس في المطاع عمر السه  
 والمسار في العلية والملابس السنية والامر اللهه والسعاب في  
 الماطر والمشارب في اقسام اللباس الموصى ما لا يحد عند  
 المرفوع في الشهور من المصون لم ادا اعبرنا احكامهم بعد ما ساه  
 محله مدفع بعضها بعضا بالمال لا العلم بحسب لون لوانه في مد  
 الفج سار وعند الاخر خمسة وروح هذا في مذهب هذا حال  
 وعند الاخر مطعون بها ويحكم مع هذا الاحكام يرمون ما  
 اختلفوا له الى واحد صدور فصا ام ما اخيه ويعمل سعة  
 ثم حكم

وادخلنا اولا في السيرة في الدار عند هذا الموضع  
 قال اعطوني وادخلنا ساقا قال اعطوني

برحمة برأه في قصده وسطاها ادا ارسى بعد مذهبه وصدق  
 ما سار من اختلافهم عليه ويحكم بحد لهم الخوف ووجوع الاسام  
 ويذهب الاموال ويحرم الرجال وسعلم الامه صداد الاحوال  
 واسا لو سعاها لربطها وليس هذا المختصر من حسن احوالهم  
 عمرهم وعرفهم وعينهم من اسعاهم وطلبهم من اطمعهم  
 والى الله يرجع الامور ويحكم القوام من السعة والعقها والهاد  
 خلا وهذا خمسة معا ولا واحدنا واحد الا انصار على هذا الا  
 مبيع لا ولى الانصار فصار **قالت الامامية الاسام**  
 لا بد لي ان تحكم على هذه القضايا الخمسة التي جعلها الجمهور  
 القوام عدل من يطعن في امامة ابى بكر ابن ابي جافه وان كانت السيت  
 فضائل جوهرية في الجملة واليسر والعقل وشاهد ذلك لم  
 يخلص عاقبه من الدم والسب في مشارق الارض ومغاربها الى  
 يوم الدين كما يخلص على عليه السلام من السب الذي فعله يوم انه  
 في حقه العشرة على منابر الاسلام وهو الان امير المؤمنين  
 رابع الخلفاء الذين تقدموا عليه خاتم الوصيين وولديه سبى  
 شباب اهل الجند ولم يبق الدنيا كتاب مستعمل على بلاغة وفصاحة  
 وحكم ورشد وتوحيد وله مذهب قائم بنفسه وفيه سعة طرية سبعة  
 ولم يظهر لابي بكر ابن ابي جافه من الفضائل الدائمة ما يتخاض به من  
 الدم بفضائله قائمه في العالم بالعلية والسواد الاعظم والنفقة  
 والاحور والبر اطلب على فعل الدين وعناية الملوك المير طين اول  
 واخيرا ثم نبحث بما استحقه ابوبكر ابن ابي جافه وراثة محمد وآل

حصار







علي واولاده واتباعه السابقين ولسر المعبر عن اهل المعرفة والبط  
 والحق سوا الزمان او المظان ذلك السوقة والعلاجين  
 والعوام اهل الصنوق والمراتب العلية الالهية والمقامات  
 الالهية قال الله تعالى السابقون السابقون اولئك المقبولون  
 في كتاب النعم وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم في الجحيم  
 الاولون فلون كان السبق الزمان او المظان لا يصح لمحمد عليه السلام  
 هذه الدعوى ولا كان له شرف الخيام على سائر الانبياء واطان  
 ادم اسرو من نوح و نوح اسرو من ابراهيم و ابراهيم اسرو من موسى  
 وموسى اسرو من عيسى وعيسى اسرو من محمد حتى يقول محمد صلى  
 الله عليه واله وسلم ادم وموسى نوح ليواي وصح عنه عليه  
 السلام انه قال لو لم يخلق الله نوري لم يزل امر المؤمنين  
 على ان اراني طالت عليه السلام خلقت الا وانت من نور واحد يكون  
 هذا البعد عن علي عليه السلام اسبق النور والامان في السابق  
 من الكبر الى الاسلام بعد نبوة محمد وبعده سوا النبي ان اراني فحاه  
 امره وهي حكمة من جود روح النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 فلان سبعا الاسلام اخذ وصدق مع النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 طويته ولم يعل يدك بالبري اني فحاه فلما صار لعلي عليه السلام  
 اربع سنين فامره النبي صلى الله عليه واله وسلم الى حارس حرم  
 وامره ان يفعل ما يعل من الصيام والعبود والبر والنعوة والسجود  
 و طاب فاطمة بنت اسد ام علي عليه السلام حافلة النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 في البرية برام في الخلق يقومون ويعدون ويكفون ويسجدون

ويكفون

ويتكفون. كلاما مستسرا وروعون اندكهم بالمكبر  
 ويهمهمون ويلتفتون بالنسب بينا و بينا لا فوات عالم  
 برحا و علي و لهما ان ينسب به ما لا يعلم في عاقبه من  
 هذا الوضع الغريب الذي لم يسهل هذا مثله فسد الى ان  
 طالب امره كدها سرا من مداخلته في حال محمد و حرمه  
 عليهما السلام فقال لها الالباس علي و ادرك فان عهد الابي  
 لا يحترولا بفعل الاضواء فاسكب واما حبيبه عليها السلام  
 فعلم من دعها مارواه انور رعد عراي هجر قال اني حيدر  
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت  
 معها انا فيه ادام و طعام و شراب فاداهي اشك فافرحها  
 السلام من رجا وفي رواية فافرحها السلام من رجا و شرها  
 بيت الجنة من قصبة لا يصح فيه ولا تصف هذه السابقة من  
 السابق كل واحد وانه عليه السلام لم يسكنها حتى استعالمه  
 وصار بحبه مسلم مؤمنه ثم تلاها بعد ذلك علي ان اراني طالب  
 وهو طفل لم يعرف غير الاسلام ولم يدر ما عبادة الاصنام  
 ولم يعلم النبي صلى الله عليه واله وسلم حوله احد من اطفال  
 المهاجرين والانصار من سنه عنده لانه من عصر الاسلام  
 وطبعه الايمان الموصول من الاصلاح الطاهرة الى الارحام  
 الزاكية ثم ان علما عليه السلام سافر الطفولة رسا لمحمد  
 صلى الله عليه واله وسلم فله السبق المذكور والسبق بالسبق  
 القديم والسبق بالبرية المحمدي والسبق بالجوهر والسبق بعلي

ن



التوحيد والسبق امداد الخولة والطفولة فكان سابقا في  
في الاولين ولا حقا في الاخرين فلما علم النبي صلى الله عليه  
واله وتسلم ما في قوله من عانة بنفسه وعانة الخوة وحماطة  
الاهل والاعمام ورثه السالط اهراب سوله الفصل وقال  
خطب اوعلى من نور واحد يقوم طمهما الا صاحب  
على مبي وانامه على مبي لم يزل هرون من موسى الا انه لا يبعدي  
فليس لاحد من الصالحين هذا السبق لم يزل يوم العيد يصرخ  
ظاهروا قول النبي عليه السلام من لم يولد في هذا علي مولا  
ستول عرف سبق ولقد نسي النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فه من الكفاية التامة في المبادئ والاعقاب وما يؤول  
الله امره الاولاد والمجاهدين والمعادين والديرة والعبادة والسلام  
والالاء الاصحاب والاحباب بوسم احمر اعانه وجمع  
حاشيه ولا سي خلاص اي بكر اي في حفاة من الكفر والعارفة  
بالاسلام السارهم عليه السلام سوعلى الارهم لكن  
سعد الرمان تفصل على من عمر ابن الخطاب لانه سيبه  
سب سيرة وتفصل على من اسلام عمان وطحروا البر ووالد  
من الولد وسعد اي وقاص وعبد الرحمن عوف واي عساه  
ان الجراح وسلم مولى حبيب واما لهر فله السبق على من تعلمه  
من الكفار وعادة الاصنام واحمد في اساره النبي صلى الله  
عليه واله وسلم وعرضه بقوله عليه السلام ما سبكم ابو  
بكر اي في حفاة بصره ولا يصلوه ولكن سي وفري صدره  
لسير

سيرة عليه السلام الى ما في نفسه من طلب الرياسة التي عمل  
عليها حتى صار اليها من الوسوس طفل الى الملك وهو  
عليه السلام بالملك من قبله صلى الله عليه وآله صورة الغاية بها  
لعله طفل اخر واوام بالملك من قبله فصره وقرر او بعد  
من ربه الطفل الاول ولا غلبه الى ان صار بعلم اليها يكون  
السيان بالحقيقة عند الاسناد ادلك ليلته المبدع بالزمان  
او الذي القطر السابق بالهجرة فان السبق لعل معبر هذه  
الاسناد والسبق بالزمان معبر عند الجمال لسطر اليمه النار  
فليس لا يتران في حفاة سبعة على الكفار والعارفة بالاسلام  
ان سعي وراه يمدد والمجد وما خصم الله من الاصطلاح ولقد  
ظهر في سبق اي بكر اي في حفاة في حق علي ابن ابي طالب بعد النبي صلى  
الله عليه واله وسلم بان بحث عنه معتبر وجها لايال محمد عليهم  
السلام منه في خروجه عليهم ودفع حقوقهم التي وهبها  
الله ورسوله لهر وما قرب لهم من الموارث ثم شهد عليهم بشهادات  
لم يسمي حوا من النبي عليه الصلاة والسلام وهو الرخصة علمه  
كل ذلك طلبا للرياسة التي طمع فيها ووقرت قلبها في صدره فان  
عند قوم من الصالحين والاولاد ان ابابكر ابن ابي حفاة ولم يثق لانه  
فيهم  
في لكنه ملك كايما باليهود والتصارى ولقد عاشر بعد النبي صلى  
الله عليه واله وسلم زمنا يسيرا وبق عليه مقنا كثيرا وعيبا  
عزيرا وباني الله الا ان تم توره ولو كره الكافرون وروى  
العامه عن سائب بن ابي حفاة قالت لما اسلم اي جالي



مترلة فاقام حتى اسلمنا واسلمت عايشة وهي صغيرة وروايتهم  
هذه دليل على تأخير اسلام ابي بكر ابن ابي قحافة وذلك ان مولد  
عايشة معلوم وزمانها معروف ولدت بعد البعثة بخمس سنين  
وكان لها وقت الهجرة ثمان سنين وتزوجها رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم بعد البعثة ولها تسع سنين وكان لها يوم  
قبض النبي صلى الله عليه واله وسلم ثمانى عشر سنة فاذا كانت يوم  
اسلام ابيها صغيرة فاقولنا يكون عمرها في ذلك الوقت سنتين  
وان كان ابوها هو السابق يسائر الكفار فيكون الناس انما  
اجلبوا الى الاسلام بعد سبع سنين من بعث النبي عليه السلام  
وهذا الزمان هو الذي تقدم مكدجة وعلى عليها السلام والناس  
جميعا في غفلة وقلة سواتر اخبار صادقة عن ثقات تقدم جماعة  
على ابن بكر ابن ابي قحافة منهم جعفر بن ابي طالب وهو الساج وزيد  
حارثة وغيره وانما غضب المنصور على الطالبين حتى طلبوا  
الخلافة بعد انقراض امية اوجبان ذكر ابى بكر ابن ابي قحافة  
سلي المنابر وجعلوا شرقا وغربا عامه المنصور معصية طاعوه  
عليه وطس علم ذكره من تقدم على ابي بكر ابن ابي قحافة في الاسلام وصار  
من قبل ذلك سقاهوه فاستمر من استمر وظهر لغرض الخليفة  
ظهر الخليفة صاحب السيف والذبا وصار ابو بكر ابن ابي قحافة  
شيخ الاسلام واليا بنو الكفار وقال الخليفة المنصور  
المعروف بفلان فعلت للمعروف قال ابو رافع صلى النبي  
عليه الصلاه والسلام اول يوم الاثنين وصلت خديجة

في

ير  
والدعاء

اخرها

اخرها الاثنين وصلى على ابي طالب اخرها الاثنين  
ان يعرف الناس الصلوة بسبع سنين قال المخالف وما الفضيلة  
في اسلام طفل لم يلحق به رجعة العقل الباطن واي تكليف  
تغير عليه حتى يستحق بفعله الا جرم من رب العالمين وهل  
كلها الا سلام اليه الا على سبيل التوقيف والتحقق  
الذي يفعله احناء مع ولده لفتشا عليه ويصبر من الاقرين  
وهذا جهل بحال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب لان الحجة التي  
كان النبي صلى الله عليه واله وسلم عليها من ابتدا الامر والخوف  
والستر وكتان ما هو عليه وصلوته محققا في شعب مكة والبيعة  
التي سنها لها في انتظار امر الله بالاطهار والاعلان لا يقتضي  
في حكمته ومعرفة بستر الله القاء الى النساء والاطفال الذين  
لا عقول لهم لضعفهم عن تحمل الاسرار وخوف الاذاعة  
لما يحس سره ولكننا علمنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
عرف ذلك لطفل وعرف جوهره وتبين بصحة العقل  
وسلامة الفطرة وكمال النفس لا يستحيل عليه حصول  
العقل والتميز لطفل قد رآه محمد صلى الله عليه واله وسلم  
وسلم وغدا بكلامه وهدية لمعرفته وافاض عليه من نوره  
وهو يعتد لوراثته وهو من سلاله الانبياء وقد اخبر الله تعالى  
بما هو اعجب من هذا عن عيسى بن مريم عليه السلام يحيى زكريا عليه  
السلام فقال حاكما عن عيسى عليه السلام في المهد للناس  
اني عبد الله اثنى الكتاب جعلني نبيا وقال في حوضي يحيى



هذا الكتاب بقوة وإتياء الحكيم صديقا فان قال المخالف ان هذا  
 نبيا يصح ان يكون لهما الايات والمعجزات قلنا في المانع ان يكون  
 الله عقل طفل مريض بخاتم الرسل محمد المصطفى المعبود  
 رحمة للعالمين صلى الله عليه واله وبني حصة التميز والاسد  
 ويخص بالخليف وجميع الاطفال يكون ذلك الطفل  
 اية نبية وكرامة له وسبقا على اعدائه ووصيا له على امته  
 او ليس قد روي ان الشاهد الذي شهد من اهلها في قبض  
 يوسف عليه السلام كان طفلا في المهد له سنتان وليس يني  
 وبعد فقد وجدكم الله عيانا من احد الائمة من ولد علي بن ابي  
 طالب عليه السلام ما هو اكثر مما انكرتموه وهو ابو جعفر محمد  
 بن علي الجواد عليه السلام وشهادته المأمور له ما عوتب  
 على مصاهرته هو ابن تسع سنين بالعقل والعلو والكفاة واقفاة  
 معهم على ان يعقدوا له مجلسا للايمان وسواهم يحيى ابن ابي  
 القاسم ان شئى لهم ذلك ويذللهم الاموال وما جرت له من عجايب  
 الكلام في السؤال والجواب حتى عجز عن القاضي ووقفوا عن  
 بالاستقالة له منه والرجوع فيما لا يعلم اليه وانفق اصحاب  
 الحديث على حمله ولسانا شك ان علمه في جعفر عليه السلام  
 اياه الهام فهو معجز واما تلقين وتعليم وكر كان عمره وقت  
 التلقين حتى ياتر وهو ابن تسع سنين ليس هذا اعجوبة اقرب  
 بها وسامنتها فاحبروا كيف اقرتم لولاد امير المؤمنين عليه  
 السلام زمن المأمون تكلم في المعرفة والعلو والفهم وانكرتم ان

نضع

يصح لامير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وهو حجة  
 الرسول كمال العلم والعقل والتكليف في كونه عشرين سنين  
 وان قالوا نحن لا نعترف ولا نعرف هذا قلنا السير قاضية بيننا  
 في بيوتهم والمحق شاهد شريف ان لم يكن الامر كما ذكرناه فليس  
 في نظر محمد صلى الله عليه واله وسلم وفي كمال عقله وحسن  
 وامداده السامى قول لا طعن في العهد عليه فيما التقي من  
 الشرا المكنوم عند اوراقه طفل ونحن نعلم ان هذا الطفل المأ  
 من يدى النبي عليه السلام من غصن الانبياء والاوصياء والاشرا  
 من العرب اقوم بانهم من ابي بكر الى حافة وهو في عيادة الاصنام  
 الى ان اسلموا العربها غير مشروط عند الحق وكفى بغير علي بن  
 ابي طالب من الطفولة الى ان صار عمره عشرة سنين في التلقين  
 والتعليم والايمان والصلوة حتى صار عند النبي عليه الصلاة  
 والسلام هو الغاية في الوصية والامامة وقال له النبي عليه  
 الصلاة والسلام انت مني وانا منك واذلحقنا ذلك فلا اعتبار  
 بكلام الخصم وحجود الحق سواء اهل حصل ابو بكر بن ابي حافة من  
 ابيه ابو حافة سبعة وثلاثين سنة من العلم بالله ونوحه  
 وكلاهما يعبدان الاصنام ويتفقان في العمر في هذين العرب  
 والاعراب وتوارى بها وقابها ما حصله على ابي طالب  
 عليه الصلاة والسلام من النبي صلى الله عليه واله وسلم من  
 النور الالهى والتوحيد النقي من الشرك واخبار الانبياء والاوصياء  
 من من نوح عليه السلام الى من محمد صلى الله عليه واله وسلم

ف



فان كان قاي الكلام والحكمة وتاويل القرآن والاحبار  
والمغيبات والخطب المحكمات عزاني بكر ابي خافه  
قولوا حتى نسمع فان علي ابي طالب له من الكلام في اول عمره  
واخره ما يراى وسمعه ووشوا هذه الى الان ظاهري  
الكتب وفي كتابه الموسوم بنهج البلاغة والحكم الموضوعة  
في الرسائل والخطب والحرر والعلوم نوا واخره دار المعنى  
او ثلثه عرف ذلك من عرفة واما النفقة التي نزع العوام اليها  
استحق ابو بكر ابي خافه ورأته محمد وال محمد صلوات الله عليهم  
والعمل فيها رايه ورأي العرب لم يتقبلين معدون سائر  
المتفقين فامر باطل وتعلق باطل وان ورأته النبوة عند معرف  
النبوة لا تملك المال كما سخر معوية بن ابي سفيان باهل الشام في  
انه شري الامم والخلافة من الحسن بن علي عليهما السلام وكيف  
يسوع في ذهن الذي متفطر ان العدل والدين يورثان بالمال ولو  
بلغ المال القناطر المقتطرة من الذهب والفضة ولو كان ذلك  
كذلك لكان الملوك المفلولون اقدار على تناول الحكم من غيرهم  
فان النبوة والامامة علم مستسر في اسرار مقتعة باسرار  
خفية الصور في غيبات اعماق الكون مرتسم في مراة الصور  
الانسانية مكتوب بقلم الهي ملك ينوي لا يقدر ما لك على نزع  
من صدره والفراغ منه بعرض من عرض الدنيا ولا ينفصل عن  
صاحبه الا بالوراثة الالهية والاستعداد الدائم والاستحقاق  
وهل يجوز لملوك ان يطمع بما له في مرتبة النبوة ويتصرف  
فيها

فيها شبهة المال في الشريعة فيحدث فيها ما يكون فتنه في  
الاعقاب لوضع ذلك لكان المكثري في المال عند النبي عليه  
السلام ارفع درجات من العالم المقل ولكن يبلغ بكثرة المال  
والجاهل من النبوة ما لا يغالبه العارف الفقير والامر بخلاف  
ذلك في حال النبوة فانه يبلغ العالم المقل الفقير من المال  
ما لا يبلغه الجاهل المكثري من النبوة ولا يجوز ان ينفق بعض  
اساع الا بتدبيره بطلب لها الا من اذن الله تعالى بها بعد مو  
ذلك النبي ومجملها سببا الى وراثة مريمه التي وطهر الله عنها  
لها من الله والاستعانة بالعرفاء على تناول الخلافة عن يد دور سبيله  
وكلو بعدد ما ساس الامور التي لا يامر النبي بها ذلك هو  
الامر الصريح والمستور المحل للمضلال الفتناء  
السلطان الرحيم لعنه الله وقال لا عدن من عندك نصبا  
مفروضا ولا صلحهم ولا صلحهم ولا صلحهم فليس في الامام  
ولا مريتهم فليعدون طوبى له ومن بعد السدطان والنامي حور  
الله بعد حسن حسنا واما ما لي بكر ابي خافه  
فيه قولان القول الاول انه كان فقيرا امار له وانه هو  
وابوه ابو جافه كما انبا جان علي مائة عبد الله بن جعفرات  
اليام الموسم كايوم يدمر البروروي انه مع الصديقان مكة  
ومع الصديقان لا يوصف بالمالي والقول الثاني انه كان  
برازا بسوق مكة وكان يخط في دكانه للناس باخرة وكم  
معد له مال بزاز خياط بسوق الفديتار وهي لمشله



له ان صحح الرواية انه كان دو مال ايقنا ظ ومعارضه  
اجمع الرواية والمورخون واهل الهند سارم على كرمه مال  
حكمة من حوله روح النبي صلى الله عليه واله وسلم وانه كان  
لها في السابق الاثر في هذا العام الذي صار له وان الله  
تعالى شفع عن نصيرها معرو النبي عليه السلام وراى عليه  
سوا هذا السوء وولاها الرسالة في الدنيا لها وعندها  
وجالها وجمالها واما ملكها من عروس الدنيا جلتا وجميرا  
وسط يدومه وملكها ما يليها من عباد عبيده فمولى نصير  
فيه نصير الملك فاسمع منه الخانع وكسي العريان واليسع  
ورد العاصي جبر البسم واعان المساج والكهول ونصير  
حكمة عليها السلام فمعه من عروسها واما عروسها وما  
فيها ولم يرض منه في اليوم ولا بعدها ساسا سعاره على احوال  
السوء وحقل حاصبه السوء العفرو والعريذ لسر عليه في ذلك  
ذلك الماسر ولا معبر ولا مدله هو مال امرأه ولها  
امير المناهل هل فاحروا اهل المال والريه ام نفعه  
وحومره ونفعه وعليه واما علي بن ابي طالب ابن عمه وفاطمة  
الله وولدها الحسن والحسين والبر ما اهل مال الله رند ولا  
عمرو ولا اطفال صغاره ولا نوا حظه من روضه واول الله  
تعالى في ذلك من حاكم منه من بعد ما حاكم العلي فاعلوا  
لديع اسانا اسانروها الحسن والحسين وسابا وسبا لروعي  
فاطمة عليها السلام وانفسا والفكر وها محمد وعلي

صلوات

صلوات الله عليهما فان لمفاخره بالمال الذي انفعه  
البر من ابي حنيفة في مقام المياهاه ان لا نفعه ابي  
نصير ابي حنيفة في فصل نبوه محمد صلى الله عليه واله  
ونصير لصلال لبر وذي القرنين الامم ولا يلبا العالفه  
نصير نصير حكمة عليها السلام سابع في لاسلام سابع  
في النفعه ومن العجايب ان العوام لا يدرون مال حكمة  
وفصله وما افاد من المصالح العامة والخاصة والمعون  
في مال ابي بكر بن ابي حنيفة وفيه قولان اري لوعلي النبي صلى  
الله عليه واله وسلم ان لا حرام من المصالح من المصالح  
سبيل الله من الذين اسلموا على ذلك يتبعون ذلك صاب  
الله تعالى وهم سيطون في انفسهم في تلك السنة ورايه  
نبوه ومقامه ونصير حكمة والجور على اهلها واخراجهم  
منها عرض الله حكمة ان سبيل منه ذلك ام لا اسراه  
سابع صلى الله عليه واله وسلم من عرض يد كرسي من نفعه  
او اسلام نالما عرف ان فوما امسوا سبعا لهم في سبيل  
الله على ربه الله تعالى وقال وما لا حكمة من نعمه بحري  
الا استعا وحده الاعلى والسوء مرضي وقال للذين امسوا  
باسلامهم يمور عليك ان اسلموا فليس لهموا على اسلامهم  
لرايه من علمهم ان هذا لم للايمان واذا عورص مال  
حكمة من حوله عليها السلام نبال ابي بكر بن ابي حنيفة  
سبيل وظيفان مال حكمة اطعم من اطعم وسعي من سعي



ورعى من رعى وخرج جميعه نقيبا من امر والادلال  
فصل جافى الاخبار عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم انه قال عرض على بطامة ذهب فقلت  
لا يارت بل اجوع يوما واشبع يوما فاذا شبعت جئت بك  
وسركم اذا جعت نضرت اليك وسألتك ثم رفع الله تعالى  
له القنايم والأنفال والصفيا والمرباع من سال الاموال  
والنفى والحقوق المواجهة له وقال الله تعالى له في الله  
ووجدك عاتلا فاغنى فأتى جيش جعفر ابوبكر بن ابي جحافة  
بما له ام الى سلاح شري للمسلمين بما له قولوا حتى نسمع  
واما اذا امدح الله قوما بانفاق اموالهم في سبيل الله فقرأ  
الله في كتابه العزيز سريرا لا يدارهم ويكرما على ولس  
سوق فذكر العوام نفقة اى يكرى اى مخافة على خاصة التي  
عليه السلام امدح على النبي وادى المسلمين المؤمنين  
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تطلبوا صدقاتكم  
بالمر والادى كالذى يقولون لا ربالاس ولا يومن بالله  
واليوم الاحر صد كمل صفوان عليه راب واصناه وال  
فرد ضاللا لا يقدرون على سى مما اكسوا والله لا يهدي  
القوم الكافرين ووصف الذين يصفون ولا يسمون فقال  
تعالى الذين يصفون اموالهم في سبيل الله ثم لا يسمون  
ما انفقوا من اولا ادى لهم احرهم عند ربهم ولا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون ثم يقولون ولا تكلوا مال اى يكر

مراني

مراني مخافة من احوال خمسة اما ان يكون في سبيل الله او  
فرضا على النبي او هدية الله او صدقة عليه او هبة فان  
كان في سبيل الله فلا امساك له على احد بل الله للنبي صلى الله  
عليه وآله وسلم اذا وصل الى درجته يعرف بها حق الله  
في سبيل الله ولا فصل له على من سواواه في الصدقات وادعاه  
وان كان فرضا على النبي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله  
وسلم لم يسمع حتى وصلا بقضا جميع ذنوبه وان ادعاه النبي  
عليه السلام منه وعلى بن ابي طالب عليه السلام لم يترك  
على النبي عليه السلام ذنبا الا قصاه ولا عده الا وفاهما  
من الصبر او الصبا والسلاح والكراع والاباث  
والاملاك وان كان صدقة فالصدقة محرمة على محمد  
وال محمد صلوات الله عليهم وان كان اما هدية او هبة  
فذكر الهدية والهبة بعد الموت رتبة وصفهم ورواه  
اضل فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهدى الله اسببا  
لها قدر ومه لم يدركها المهدى ولم يعجز اصحابه  
بعد بهلية ولا هبة عليه انفس هذا السر من السوق  
قال الله تعالى ولا تنسوا انفقوا ما رزقناكم من عمل  
صالحا فلا تنسوا انفقوا ما رزقناكم من عمل صالحا  
ان حبرا محروا من سوا سمر لم يأت السدر العذبة  
ولا في الاسار العريسة السا لعد ان الله تعالى ارسل رسولا  
او بعد منها محبا الى كمل نبوه باموال امه مع ان



الرسول لا يصح له ان يقول الاما ملك يدوه عند المحققين  
العارفين احوال النبي عليه السلام خصوصا اذا كان  
مرسلا انه قد در على اظهرها النبوة على الاما وانه لا يعرف  
على الحقيقة الا الاما عليها السلام وهذا محور عند الاما  
والعقلاء الحكماء والعلماء انهم اجمع الانبياء  
المنفردة من المعجرات واخبار العبادات واطهر العبادات  
وحمل الوحي واذا الرسالة بقران محمد في لوح محفوظ  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو خاتم النبيين  
المرسلين من الله تعالى في حقهم وهو الانسان  
الذي جئ به بعد نبيها بعد نبيها فصدق بها ورايه الخلاء  
عن الخلق ما حصر الله به ذلك طرقت اليه نورا ولما اذا  
كان الله تعالى وحده محمد غالا وانما وصفه عن طم  
مكة دها وسئل ما كان حجة روجه وامره الله تعالى  
بالعبادة والعبادة والادب والصفاء من سائر الامور  
وما هو ما لا يدرى في حقهم حتى يكون منهم  
النقص بالامامة المحمدية الا انهم هم الذين جرحها الله  
على الظالمين واما النقص الحقيقي فهو الروي الى  
نظمتها على ان طالت من اعين العرو خصوصا من  
موسى في رصا الله ورسوله فان كان ابو ترس في حقهم  
ان يقولوا لا يدرى له خطي الجهاد نفسه بعد ان  
المرسلين على ان طالت نفسه او لا يدرى للمراسل وقال  
النبي

النبي عليه السلام فيها بنفسه فانزل الله فيه ومن الناس من  
سرى نفسه اسما مرصا الله والله يوقف بالعبادة  
والخود بالنفس اقصى عانة الخود والنفس بنفسه يوم الاحزاب  
حين صعد الصفاة عرا حاته النبي عليه السلام في مباركة  
عمره عند ود وعمره دون العسرين وقطر وسام من الاعراب  
والخاهله بعد ذلك اني في كرم اني في كرم اني في كرم اني في كرم  
وقل اربطالا وافي رجا لا فهو بالحقيقة الالهية المحمدية  
الابراهيمية والامامة الاسماعيلية والسماعة العلوية  
المطلية اسوا السانين والنفس المنفقتين وهو الامام  
المسند والحلقة عن رب العالمين وامر المؤمنين بالروح في  
الاستراة والصريح في العبادات وهم من فهمهم وهم وهم  
واما صحة العار فلها اخبار وفهم اسرار واحبار والقول  
فيها مدحون بالاسماء في الروايات العامة ما بها نعم  
في ذلك على طاهر الاله والخبر اما الاله فعوله تعالى وتقدس محمدا  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يصرو به وقد بصره الله  
اذا حرجه الذين يعرفون اني اسنادها في العار ان يقول لصاحبه  
لا يخرج ان الله معها فانزل الله سبحانه عليه وانه بخود لم  
يزوها وحمل الذين يعرفون السبل وكلهم الله هي العلماء والصهر  
الذي لا يصروه وقد بصره الله معلون النبي عليه السلام اذا  
حرجه الذين يعرفون اما الخبر فهو ما يوازي من العامة انما  
اخباره النبي عليه السلام للصحة علما بخودته وصحة صحبه



وبعد امامه ومعرفة وانته ودلا ليه ومعرفة العرب  
 لو تعلموا بهاها واما الامامه بقوله ذلك ايضا  
 باليه والخبر ان الله قال لا يعصى ادا عليها من اهل  
 الاولين من الطائفتين والباو لا يحلف بحسب المطلع  
 والمصطفى واما الخبر فان الاماميه لعليها بما حدس من  
 يكرس الى حماه في الاعمال صدف ما نسب اليه في المبادي  
 في اواخر عهدها اما اخباره بعلمه اما اذا حلف بعدة تحت  
 الى اعداءها للعار من صدر النبي وهلاك على وانه مستعمل في  
 وانه النبي في هاشم وعنده من ابناء علي راي طال في موه وراه  
 حله مع صغره سبه وخبره اساحدر النبي عليه السلام منها  
 فصحته الى العار والمبا فولا يكون ما تعا حتى يكون مع صاحبه  
 اوب الا في ربه واصبح البا صهيرو اسفوا المستعمل لان الحسد  
 لمع على صحابه وجهه وصفات لويه وملا في عيوبه ووليات  
 لسانه والنبي عليه السلام لا يحكي عليه المؤمن من التافرو ولا  
 الصادق من اللادب ولا الموافق من المناق واطفه النبي  
 عليه السلام معه لما من عائلته من ماله وسفوفه في مصالحة  
 وسفر سده الطريق وسفره عند ملافاه العرب فانه يعرفه  
 من يوم مسوده سلمان عليه السلام واني طال عليه السلام  
 وحن النبي كرس الى حماه احسد في ربه واداسا ورس النبي  
 عليه السلام واخبر من خواصه في امور لا يطلع عليها النبوي  
 من الى حماه ولا غير سفير وحداي يكرس الى حماه وبلوح على

وجهه شواهد القصب وحن عوشتا وزمع عمر اسما في حماه  
 النبي عليه السلام لا يطلعون النبي عليه السلام عليها من  
 ما دنا امور وظهرت درجات وسانت مرات تعف ابو بكر  
 راي حماه دونها في العلم والجهاد والله والاحتلال السبق  
 وبعد المثال والمصاهرة قائم في نفسه على من احار له هذه الوطأ  
 فامر بالحسد حذر من ربه النبي عليه السلام او يعرفه النبي صلى  
 الله عليه واله وسلم حتى سموه في النواطي بينهم الانسان وهو  
 لا تعلمه الانسان وغير القرآن العربي عن احوال الانسان  
 او صاف من استقرها عرفها انها ان الانسان يطلع ان دام  
 استغنى ومنها ان الانسان خلق هلو عا دامت السرحي  
 وعلم ولا امته الخير منوعا ومنها ان الانسان له امامه  
 مثال امان يوم القامة ومنها وخلق الانسان ضعيفا ومنها  
 والعصر ان الانسان في حشر ومنها ان عرضنا الامامه على  
 السماوات والارض والجنات فابتن ان يحملها واسف من منها  
 وحملها الانسان انه كان طوبى ما جهولا ومنها عبد الانسان  
 ما القوم ومنها ولقد خطبنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه  
 ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومنها المذنبات الانسان  
 في احسن معو لم يرد دناه اسفل سا فلن ومنها ادا انما  
 على الانسان اعرض واني حماه وادامته السرحان توسا ومنها  
 خلق الانسان من عجل ومنها يا ايها الانسان انك كادح الى ربك فاجرا  
 فاعلمه ومنها اما الانسان ادا اما اسلاه من ما لمه وبعده ومنها



الحسنه الانسان ان ترك مدعى منها كمثل السطان اذ  
حمل للانسان المعروف لها لغيره ان يرى منك اني اخاف  
الله رب العالمين من هوهاذا الانسان المحض وحمل  
الفرق الذي لا يصح ان يكون مطلق الانسان فاعلموا  
ان في الابصار يرجع الى قصد العار فقولوا  
عبر حفي عن من يخشوا لطلع ان العرب يخرج على النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم واذا تبت ذلك فهاب دمه في القبائل  
بعد موت النبي طالب عنه وخذ يجر زوجه عليهما السلام  
وكان بينهما في المنزلة من شهر في رواية وهاج الناس على  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهموا بقصده في منزله والنس  
عليه ليلوا ونهكوا ليلوا لوامته عرضهم فيه فعرفه الله بذلك  
وعرفنا اصل القصة ومشاهد امره بالمهاجرة علم ان النس  
له يكرهنا صرروا لا مغيب واصحابه مستضعفين وقد بداخل بينهم  
الحسد لا قوة لهم فخلق على ان النبي طالبه هو خائب فلا فعل  
وجهه على اهله وشبابه ووجدنا الناس التي عندهم امره  
بالمنام على فراشه والفتاب لما يرد عليه من صدمه الكفا  
وان لم يتقوا الى المدينة فاسلم امره ووقاه بنفسه  
فوجدته النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسلامه واخذ ابا بكر بن ابي حمزة  
في تلك الساعه ومضيا لا استخا عنه والذ عنده ولا بسره  
وسرف اياه وعثرته ولا لهيبه وحسن شكله فان ابا بكر  
سراي لحامه كان ضعيفا مستضعفا لا اخذه لامر يحمل الاول  
بين الاماميه

بين الاماميه والقوام في الخبر والشهر عرف النبي عليه  
السلام ما في قصد الكفار والصرف واما النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم فانه ايقن لها في ساحتهما انما صحبا  
في ارض وطهر عليهما النهار يوما فخافا فاحوجهما الى  
الاستنار فوجداهما في قطعة من جبل فدخلاه فليما استقرا  
وعليهما بشيرهما ظهر الحزن على وجه ابوبكر بن ابي حمزة  
والخبر انما يكون على امر قاتل والخوف انما يكون من  
وهما ان الصفتان ليسا من احلا ولا لهما الله ولا اوصافهم  
فاما الله تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
ظما اسيد الحزن على ابي بكر بن ابي حمزة خاطبه النبي عليه السلام  
يلقب الحرب الذي هو على امر قاتل وقال لا تسب حريك  
فقال احبني على علي وهو شاب صدمه ها ولا المكافاة  
المعلو واحبني ان لا تسب لهم وهو وحده فقالون فيه فكون  
والذلك علينا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا  
يحزن ان الله معنا الله عظم عرف النبي ما تحري للفتار من على  
وان الله تعالى يولد علينا سكينه تنسه ويولد بحمد وساعده  
لا يراها الناس فيما لم يولد معه وقد افعلوا عنه وجعل الله مع  
علي على ما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يكره اني لحافه من السلسه  
والجنود الذي لم يرم الناس بطسروا عسارى دعوى  
الغامه ان السلسه ولد على اني بكر بن ابي حمزة لا حظه ومقول  
اي سلسه من الخبر والسلسه السره للحرس والسلسه للحامه



والقرآن اضع اللغات وكيف ظهر منه الحزن على علي بن ابي  
طالب وهو مع النبي عليه السلام والتي اولى منه بالخوف على  
علي بن ابي طالب الحزن من الصفات الحمودة لا عبري النبي صلى  
الله عليه واله وسلم على ربه وارحمه وتليده الرمز الى بكر  
نبي في حقاؤه ولما بهي النبي عليه السلام عنه وفي حاحة الحزن  
على علي بن ابي طالب الى سكنه وحمود يزل من السما برها  
الباس من في العار مع النبي عليه السلام حتى يقع الخطاب  
على جماعة في عدم روه الحمود فان ابو بكر بن ابي حنيفة راي  
الحمود ولم يرها النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يحزن بحسب ان  
يلون بروه الحمود المولى مسرورا وصحبه النبي مع ان الحاس  
وان كان راعا هو النبي عليه السلام فلم يسمي روه جماعة وها  
اسان واحد يزل السكينة عليه وواحد راي الحمود وبودها  
والضمر معلونوا حتى قوله تعالى فابرك الله سلسلة عليه  
والله ولم يفعل عليها ولا الله فان كانت السكينة مزلت على النبي صلى  
الله عليه واله وسلم وحده وهو المولى الحمود فاي يعلق للعامه  
بعض السكينة والحمود حتى يسا الى ابي بكر بن ابي حنيفة وان كان  
النبي عليه السلام راي الحمود ولم يرها ابو بكر بن ابي حنيفة فعلم  
رويه الحمود كيف يصير معه بعد بها العوام وعلم بها ومن  
المصطر الى السكينة والحمود الهارب من الكفار ارا الحزن في  
العارام المعامل اعد الله ورسوله في الدار ومن هذا التواجد  
الحمود الحمود الذي لم يروها ان كان النبي عليه السلام ولا فصل

لا يبي

لا يبي بكر بن ابي حنيفة عبر الحزن المعاني عند المهدي عنه وان كان  
الواحد يزل السكينة على المصطر منها الباد ليقتد في طاعة  
الله ورسوله المصطر الى الحمود التي ساعدته على الصلوات وهو  
علي بن ابي طالب عليه السلام يتم الكفار حكامهم في قصد  
قبل النبي عليه السلام كله الكفر للدين كفروا والدين اخرجوه  
الى العار وعلى بن ابي طالب وحده في ما لهم طمعه النبي الذي هو  
طمه الله وقال تعالى يا ايها النبي قصصهم وجميعا القصص وجعل طمه  
الدين كفروا السفلي وطمه الله في الغلبا فعرف الامامه من هو  
الحزن على قوايت عرسه ومن هو الوالي رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم بنفسه وعمره ما من هو الكلمة السفلي ومن هو كلمة الله  
العلياء والاعتقاد النام في سرعه الاسلام ان النبي عليه السلام  
لم يحف الا من ربه قال الله تعالى اني لا يخاف لدى المرسلون وانما يخوف  
صلوات الله عليه وسلامه على قوايت ما ساقصه الله الاعداء من اجمال  
السرعه فان عبر النبي عليه السلام عن الحزن والخوف وتظهر فيها  
ولا تضاح احوال واصلاح اقوال يودت بها امه ونسوس بها  
رعيه فليس لابي بكر بن ابي حنيفة لصحبه العار معه بهم بها على ورايه  
الحلاوه عن الله ورسوله لامن السكينة ولا من الحمود فان الله تعالى هو الذي  
زل السكينة في قلوب المؤمنين ليروادوا الله بالجمع اليها لله وقال تعالى  
لقد رضي الله عن المؤمنين اذا ساءلوا عن الله فقل ما في قلوبهم فادرك  
السكينة عليهم وانا لله فها قربا فقد صح رسول السكينة على جماعة لبيته  
من المؤمنين ولم يحضر ابو بكر بن ابي حنيفة بها دون الصحابة ليلون



هو مبارتها والعرب من العامة ان الحزن الذي ظهر من ابي بكر  
راى في حافة استعاقب نزول عليه ولا يجوز توبه وامر  
المخاطبة بالصاحب فلا توجب راته الى محمد صلى الله عليه  
والخلاقه عن النبي بغير اخذ الله ورسوله وفي علمك ان لفظة صاحب  
يطلق على الرقيق الاجنبى والقريب الملازم ساكن او شريف او مؤلف  
كان او كافرا صغيرا كان او كبيرا ويطلق لفظا لصاحب على السيف  
والفرس والكلب قد يقول المستأجر صحنى في هذه السفرة هذه  
الركوة وهذه القطعة وهذه العصا ولم يصحنى في هذه السفرة  
سوى هذا الكلب قد بين الله تعالى ذلك في كتابه العزيز فقال في  
خطاب الكافر للمؤمن والمؤمن للكافر قوله عز وجل فقال لصاحبه  
وهو يحاوره انا البر منك ما لا ولا عز نفرا ودخل حشته وهو ظالم  
لنفسه قال ما اظن ان تنبذ هذه ابدا قال له صاحبه ويحاوره الكفر  
الذي خلقك من تراب فمن نطقت به من انوارك جلا وقال تعالى ام  
حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا وهما  
مؤمنون وقال تعالى كذبا اصحاب الحجر المرسلين واذكر اصحاب  
الايتة واصحاب الرس وهم كفار فخرجت لفظة صاحب على المؤمن  
والكافر والسيف والفرس والكلب قال الشاعر ثلثة اصحاب  
عواذ منسوع وابصر اصيلت عروفا حاله وحا في القرآن العزيز  
الحكيم ونادى اصحاب النار اصحاب مثل هذا كثير وروى العامة  
من طرقها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انا طم  
على الخوص من ورد سرب من سرب لم يطأ ابدا وسبحانهم  
من اصحابى

من اصحابى وهو جده ابا السيماء ما قول يا رب اصحابى فقال انك  
لا تدري ما احدثوا بعدك في زمانه اليهم رجعوا الفهمى  
ما قول بعدا بعدا سمعنا سمعنا ولم يصل عليه السلام من ابي ولا من  
ولدى ولا من عمرى ولا من ابي بل قال من اصحابى وروى عن جده  
اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليرد علي الخو  
اموا لم يلحقوا وروى ما قول اصحابى فيقال انك لا تدري ما  
احدثوا بعدك وروى عن عمار عن قيس بن عمار قال اخبرني  
حدثني عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اني في اصحابى اثني عشر رجلا من  
فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واربعه لم احفظ  
ما قال فيهم وروى عن ابي مالك عن النبي صلى الله عليه واله  
وسلم انه قال ليرد امتي على الخوض وانا اذود الناس كما يذود  
الرجل ابلة من بل غيره قالوا اني الله بعونا قال نعم لكم سما ليس احد  
غيركم يردون علي عزا مجلين من اسرار الوضوء ولقد صدق عني  
طائفة منكهم فلا يصلون ابي فاقول يا رب ها ولا من اصحابى  
فيحسبني ملك فيقول وهذا تدري ما احدثوا بعدك وامثال ذلك  
كثير فلا اعتد ادسمه الصاحب في اخبار الله تعالى عنه ولا منقبه  
لا يكرى ابي في حافة في الغار وهو معسر على الحزن ثملى عنه  
ما رواه جابر الانصاري في ابوه هريه وابو طلحة ان رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم اتى بيكسره امهين اقرين فاضجع احده  
على الارض وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عرس محمد وآل  
محمد ثم اضجع الآخر وقال بسم الله والله اكبر اللهم ان هذا



عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
احمد بن حنبل وابي حنبل وابي حنبل وابي حنبل وابي حنبل وابي حنبل  
انه قال سمعت ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
لخافه شربا بل لو قال تعالى وتقدس اذ يقول لصديق او يقول لولاه  
او لجليلته لتعذر الشرف لكن لصحبه لفظ مجاز على من اتفقوا في ذلك  
سموا اتباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يفرق بينه وبين السلف في الخبر  
فكل واحد منهم صاحب واما اصحاب الذين تصدق عليهم انتم  
الصحة فيهم القوم الذين عرفوا الله في نفس الرسول وعنه الرسول  
في امته قال عليه الصلاة والسلام - سلمان منا أهل البيت فاذله  
في الله وقال منا وبي ان الذين اى في خوف واحد سورة براه منه فقال لا  
يؤذيها الا انت ومن هو منك واعاد. وسلم السورة الى من هو منه  
وقال عليه الصلاة والسلام المقتل قد مضى ولا وقال عليه السلام  
ما اظلمت الخضر ولا اقلت الغبرا اصدق لمجد مر اى ذرو وقال عليه السلام  
عما رجلة بين عني يقتله الفتنة الباعية لا اله الا الله شفاعت يوم  
القيامة وقال عليه السلام افر اى وقال عليه الصلاة والسلام  
افضل على واما ذلك لم يرد في قوم مخصوصين لم يعلموا  
بعد النبي ولا طلبوا الرابيه ولا قالوا عليها وانما الا احارب في  
سائرها قال الله تعالى في حقهم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا  
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من عظموا ما دلو اشد بلا لئس  
الاصحاب الذين اصبروا في الصحة العذر والمروا ظهورهم الحسد

فلا موت

فلا موت النبي وعرفهم النبي قتلوا قتلهم وساء المواقف وعلموا  
يصلون منهم بعده فلما مات كنفوا قناع الحياء وانقلبوا على اعقابهم  
وعزتهم الحيوه الدنيا فامتنوا بشارع المجد ومجاهد عليهم بالسوء  
وبعض ما اقرمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منابه الامام المولى  
عليهم حسدا من عند انفسهم وولوا حنقه باختيارهم ومن قبلهم رضى ما  
يرضون ويسخط بما يسخطون وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام  
يحملها بيضا نقيه ولقد انبسط ذلك الحلاق وانتشر ذلك الاحتاد  
حتى ارادوا يحرقوا علي بن ابي طالب وجروا الى المسجد فادفع هو  
وبني هاشم عن اخر اضلهم الى عرفوه هاشم النبي عليه السلام وحى ركب  
عائشه بن ابي بكر اى في خوف جملا واهما حنقه عريان البوادي وشواد  
العرب الحواضر وقاله حتى نجت كلاب الجوب في قاتلها ثم بعد ذلك  
على اى طالب يدبر معونه اى سفيان وعمر بن العاص ثم لعن  
امير المؤمنين على المار الف شهر ثم قتل ولده الحسن بالسم على يد امراه  
دبرها معاويه ثم قتل ولده الحسين بالسيف ثم شيعت الفرار الى المحمدية  
ثم استولى الحور على اصحاب امير المؤمنين على اى طالب فماتوا بالقتل  
والصلبه والنقطع وتشبهوا في الملاد وصاعوا بين العباد ادى  
هذه السعفه الى تحقت الحمد عليهم السلام بعد موت النبي عليه  
السلام من المندوصه اى بكر بن ابي جعفر وعمر بن الخطاب وعثمان بن  
عقان ومن بعدهم فكلهم ولقد علم الناس ما اخفى ابو بكر بن ابي جعفر  
وعمر بن الخطاب من المقاصد التي طهرت منها بعد النبي عليه السلام  
والعباد الذي هو واه وهره ذلك العرس ما حده الان من



اصحابي يترى في قاعة وعمر وعثمان في حال شيعه على راي طالب  
 عليه السلام لعن الله الطغاة الحسد الفجرة الفجرة  
 الذين فعلوا بعد النبي وكنوا عهودهم وحانوا اماناتهم  
 فاهلهم ليس مرأيه في سبي فلوا ام كروا عمرت البلاد بهم او خربت  
 بسبب الدنيا بهم خلق سوا عند الله مجاهر ومباينهم ولقد صار  
 العادرو الناك والمارق لالحمد عليهم السلام مقتدى كل  
 عادر ومسند كل ناك وامام كل منقلب حار ورأس كل  
 فسه اوليك الذين يلغهم الله ويلعنهم اللاعنون فاهلهم ابنا  
 عن جهل بالصحة وعن جهل بالنبي وعن جهل بالله تعالى ولقد  
 استفاد ابو بكر بن ابي قحافة لصحة النبي الى العار ونعته صاحبه  
 فعلا له بعده فالصحة الى العار والاصاف بالبحر المنهي  
 والمرافق من مكة الى المدينة مع النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 لا يوحى وراثه النبوه والوصيه من محمد وال محمد صلوات الله  
 الله عليهم ما خصهم الله به من الكتاب والحكمة والسوء عرو ذلك  
 من عرو و جهل من جهله واماصلاه النبي محمد صلى الله عليه  
 واله وسلم خلفا ابو بكر بن ابي قحافة ما ثابته فهو نقل معتدل لوجه  
 له عقلا ولا نقلا عند ف يعرف مقامات الانبياء والمرسلين وستر فيها  
 وما خصهم الله به من التمييز على البشر خصوصا هذا النبي الكريم المكنون  
 بالامر المكنون بين الكاف والنون المخلوق وادم بين الماء والطين  
 المبعوث رحمة للعالمين المنقلب تحت رعاية الله في الساجدين المولود  
 في اشرف بيت للوصيين والمنتبين للناس في اعز قبيل من المؤمنين

هذا الكلام  
 حديث  
 باب

سند المرسلين وخاتم السرا صاحب المقام الاستا والمنقرب من  
 ربه فار هو سنن او ادنى الظاهر بها الغايات من باطن غاية  
 الغايات الذي اخذ الله له مساو النبي ليلووا في بصره يوم  
 الدين قال الله تعالى واذا اخذ الله مساو النبي لما لا يسم  
 من كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لومض به  
 ولمصره قال الاقرنوا واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقرنا  
 قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وها عنه صلوات  
 الله عليه وسلامه انه كان يقول لا يمانا دعوه ابي ابراهيم  
 عليه السلام وابراهيم هو صاحب الامامة التي لا يبال عهد الله  
 فيها من كفر وان كان من ذرية ابراهيم عليه السلام وورد عنه  
 صلى الله عليه واله وسلم انه قال امانا في مستراه او في منامه انه  
 اجمع سائر الانسا والمرسلين في مقام واحد وصلى بهم جمعهم  
 اماما فصار بهذه الامامة المختصة مصافا الى امامه الابرارهم  
 امام الائمة من لدن ادم الى اخر الدنيا فان كان في العالم من يعصى  
 النعم عليه في احر عمره ولا فصله لقدمه على الانسا والمرسلين  
 اذا صار هو وسائر الانبياء والمرسلين مصلين خلفا في يترى ابي  
 قحافة الذي عاصر اربع سنه دافرا بعد الاصنام وثلاثا وعشرين  
 سنه مختلفا في اسلامه والساهد للدعي عليه ما حدث بعد النبي  
 وما ركب من الامور التي لم يعص الله ولا رسوله بها ومحمد صلى الله  
 عليه واله وسلم يقول ادم ومن دونه يحسبوا ابي واما مقدم ذلك التوا  
 ولا رهنان لمده صلوه محمد بن الله خلفا في يترى ابي قحافة ما ثابته







الصلاه فلم سارع بامر عايشته فيما ندخله السببه علي  
الامه حتى يقع هذا التراجع وان كان النبي عليه السلام امر  
اصحابه انه اذا كان غائبا في غزاه او سفر يصلون خلفه  
يريدون تقديمه بالشروط التي عرفها النبي عليه السلام بها  
في حق الامام فلما فقد الناس محمد او قد يستوامنه ووجدوا  
انكر من اي تخافه حاضرا صلوا خلفه فلهذا صلوه لم  
يخص ما يكر من اي تخافه دون غيره اذ الامر مطلق فان  
الصحابه كانوا مشردين في البلاد لا وفي السرايا وجات  
الصلاه لا لان يقدمون عليها في احد بل كون فيه بعض  
الصفات الحاصلة للامام من العزاه والقدر وحسن الوجه  
والصوت والتوب ويقول ايضا لا بد للمصلي ان يرفع صلاته  
يعقده علي انه الامام ولا بد للمأمور ان يسمع صلوة يعقده انه  
المؤمن فلا يران مدبر او يكر من اي تخافه عقده في الصلاه انه الامام  
والنبي عليه السلام غير حاضر فما صلى بالنبي عليه السلام وان  
كان النبي يسمع صوت صلاه اي يكر من اي تخافه ورضي بها فلم يخرج  
مسرعا وان كان خرج مسرعا لا بقوة خلق اي يكر من اي تخافه  
وصلى خلفه ما ثابته فقد رل محمد عن الرفعه الي صلى النبي  
والمرسلين وملايه انه المختصين فيها ويعرى من الامام  
الا براهمه وابو بكر من اي تخافه في ذلك الوقت وفي تلك الساعه  
امام الانبياء والمرسلين والامه المهديين ولما محمد الحسام  
وهذا من روايات المستضعفين الذين لا يستطيعون له ولا  
الله

الله ينظر اليهم يوم القيامه وان كان النبي عليه السلام  
خرج من البيت وصلى من الجماعة ولم يعقد الله خلف  
اي يكر من اي تخافه فما صل خلفه وان ظن ابو بكر من اي تخافه  
ان صلاته وامامته يجوز تقديمها علي محمد صلى الله  
عليه واله وسلم وهو خاتم الانبياء والرسل وامام اهل  
السموات والارض فقد جهل ابو بكر من اي تخافه فلهذا النبي  
وما الهام من العزاه والمطانه او جهل اصحاب ابو بكر من اي تخافه  
ونقلوا الباطل ولدنوا النبي عليه السلام وان كان ابو بكر من اي  
تخافه لم يعقد النبي خلفه فليف يكون سائلا ما يكر من اي تخافه  
النبي عليه السلام ووقف يدي ابو بكر من اي تخافه اختلف  
سائرهم ام يستسلم خلفه اي يكرام يضطرب وسموا وح ام  
يعرف الجماعة الموتى ما يكر من اي تخافه استحقاقا وتقدمه  
اي يكر من اي تخافه عليه فم صلاتهم سواء ان خرج النبي او لم يخرج  
وان اختلف بعضهم ونقله الى الامام بالنبي عليه السلام  
فكون صلاه واحده امامين وان كان القوم صلوا افرقت  
فرقه خلف اي يكر من اي تخافه والنبي عليه السلام معفود الله  
خلف اي يكر من اي تخافه فقد فسدت امامه هذه الصلاه  
من الماهتين ولم خلف اي يكر من اي تخافه وان كان النبي عليه  
السلام قصد ان يعلم امامته الاقداما لمصوب علي الفاضل  
علي الفاضل مع وجود الفاضل فعلم امامته فساد احوالها  
علي مر الارضه اذا اعتقدوا في امور دينهم علي المفضول



دور الفاضل واخذوا عن المفضل علم الاديان وما فيها  
من المغالطة في الفروج والديما والاقوال خصوصاً ان  
كانوا من المستضعفين وان المستضعف لما الى المستضعف  
طبعاً العجز عن ملاقاته الفاضل وان كان النبي صلى الله عليه وآله  
يرى في خوفه علماً لا منه للتواضع مع الامام فليس لا في يكر  
نزي في خوفه فضل فيما شاركه فيه غيره وازاهم النبي عليه السلام  
سار له في التواضع الى اقل اصحابه علماء وفضلاً وفقهاً وان كان  
النبي عليه السلام عرف في آخر عمره ان ابا بكر بن ابي طالب  
افضل منه واعلى درجة عند الله فقد مه في لصلاه اخر  
عمره فالصلاه والسلام على ابي بكر بن ابي طالب وخافه ورضي الله  
محمد وارضاه وان كان كماروت العامه من الجمهور ان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجاز الصلاه خلف البدر  
والفاجر فهذا مطلوب الاماميه من هذا النقل في طعن  
صلوه النبي خلف ابي بكر بن ابي طالب في خوفه ان يحق البرز القاجر  
وليس بهذه الصلاه المشافقة والمطعون في نقلها ان  
ابو بكر الخلافه الاماميه من محمد وآل محمد وابراهيم وآل  
انهم عليهم السلام واما ماروت الشيعه الاماميه  
في هذه الصلاه التي يسكن بها عوام الجمهور قالوا  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسدنه المرض وضعف عن  
الحركه صار يقو من عيشته ويقول حركوا حساسه  
ولمعه الله من تباخر عنه ومن جملة جيش اسامه ابوبكر بن  
عالم

علم النبي عليه السلام ان ابا بكر بن ابي طالب في جيش اسامه فل  
يكن في نفس النبي عليه السلام ان ابا بكر بن ابي طالب حاصر اليامو  
ابنه عاتشه بالصلاه لكن عاتشه متواطيه مع انها لا يفرق  
فالامر بالنبي عليه السلام سديد والحال في الموت فنيه علي  
ان ابي طالب عنده والعباس والفضل ابن العباس وفاطمه  
وخاصه بي هاشم وهو محمد بن علي بن ابي طالب يخرج  
صلى الناس وعاتشه في تلك وقد عرفت اباها انه لا تفر  
في تلك الساعه ليكون هو المصلي واهل بيت النبي عليه السلام  
مع مريضهم في شغل شغل الناس في هرج ومرج وعاتشه  
في حركه تدخل ويخرج ويعرف اباها ما في نفوسهم هاشم  
والعباس وعلي وفاطمه من هاشم والخروج علي بن ابي طالب عليه السلام  
الى الصلاه وعرفت عاتشه عرض النبي في علي عليها السلام  
فصار يخرج الى امها ويستجده ويقوم حاشه علي الاقدام  
بالصلاه اذا امتنع النبي عليه السلام عن الخروج فلما قربت  
وحا المودر على عاتشه وبادى الصلاه الصلاه خرجت عاتشه  
مسرعه وقالت لابيها تقدم فصلي واقامته حتى وقفت  
الحرب فكبر وعقد اليه وعقد الناس خلفه افتد اباها  
واحر النبي عليه السلام عن حاجه الداعي حردعي الى الصلاه  
فلما سمع اهل البيت صوت الصلاه خرجوا وعرفوا ذلك  
ودخلوا الى النبي عليه السلام وعرفوه ذلك وان ابا بكر بن ابي  
طالب في يوم الناس فقال احملوني فحملوه فعلي والفضل ابن



العباس منعا صديقه حتى اخرجاه واقعداه قدام ابي بكر  
براي خفاة في الحراب وهو لا يستطيع القيام فصلى  
الجماعة وابوبكر بن ابي خفاة يعقد بل خلف النبي صلى الله  
عليه واله وسلم وهذا الخروج دليل على عدم رضاه بصلاته  
اي بكر بن ابي خفاة وهو على ما هو عليه من الضعف وروى  
العامد عن جابر الا يصاري انه قال صلينا خلف النبي صلى  
الله عليه واله وسلم وهو مرتعق ما عدوا ابوبكر بن ابي خفاة  
يسمع الناس تكبيرة لحقض صوته قال فالتفت اليه عليه  
السلام فرائقا فاستار الينا قعدنا فصلينا بصلاته قعدوا  
فلما سلم قال ان لكم ايها يفعلون فعدا فارس والروم  
يعومون على ملوكهم وهم قعود فلا يفعلوا ايتقوا يا ايها  
ان صلي قائما فصلوا قياما وان صلي قاعدا صلوا قعودا  
وروى عن ابي حازم بن سحابة عن رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم يصلح بينهم في اناس معه فجلس رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم وجاءت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر بن  
حما ابي خفاة فقال له هلك يا ابا لان توم فان النبي صلى الله عليه  
واله وسلم واله قد جلس وقد جئت للصلاة قال نعم ان  
سبب فاقام بلال الصلاة فتقدم ابوبكر بن ابي خفاة فكبر  
وكبر الناس وجار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
لمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاحد الناس في التصفيق  
وكان ابوبكر بن ابي خفاة لا يلبث في صلوة فلما اكثر الناس

التف

النفث فاذا ارسل الله صلى الله عليه واله وسلم فاشارة  
عليه افضل الصلاة والسلام فرفع ابوبكر بن ابي خفاة يده  
ورجع القهقري وراه حتى قام في الصف فتقدم رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي بالناس فلما وقع اقبل  
على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين يركب في الصلوة  
احذروني والتصفيق ايها التصفيق للناس من اياه شي في الصلاة  
فان قيل سبحان الله فانه لا يسمعه احد يقول سبحان الا النفث  
بالا يبر ما منعك ان تصلي بالناس حين اسرق اليك فقال ابوبكر ما  
كان ينبغي لا بن ابي خفاة ان يصلي بين يدي رسول الله وهذه  
الرواية في هذه الصلوة معتبر الملقط منها قول بلال يا ابا  
بكر هذا كل ان تام الناس وهذا السؤال من بلال الله على انه ليس  
يكز في ذر ان ابا بكر بن ابي خفاة معبر للصلوة في عنده رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم فلوانه متعبر لم يستفهم بلال  
منه وساله وقول ابي بكر بن ابي خفاة ان سدد سلم من بين  
لامقام متغير للصلوة في عينه النبي عليه السلام وصبر النبي عليه  
السلام بين الصفوف لم يعقد اليه ان ابا بكر بن ابي خفاة  
خلع فامر في الصف والتصفيق بلال على النبي لم يسمه اهلا  
للصلوة والا لو كان اهلا لعقد النبي عليه السلام اليه شريعا  
ودخل في الصلوة ولم يصعق الناس وقت الصلاة بين الامام والماء  
وسهاده ابوبكر بن ابي خفاة على نفسه حين ساله رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم ما منعك ان تصلي بالناس حين اشترت

بلال

مو



اليك و قول اني بكر ما بان لا تراي فخافه ان تضلي بين يدي ابيه  
ورسوله صلى الله عليه واله وسلم علما من نفسه بدرجة  
وفي ترك السباب التي عقدتها المسلمون خلف اني بكر اني  
فخافه ومخدرها يعقدان عند ربه النبي عليه السلام  
ورجوع اني بكر اني فخافه عن الامامه وتقدم الرسول عليه  
الصلاه والسلام مما سمر في هذا الخبر ان الصلاه التي  
تجمع بها العوام لا اصل لها ولا نور النبوه والامامه الا انها  
المحديه من محمد وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين مثل هذه  
القوتها والاداب التي اهتت بها الملوك الفجار الفساق  
عند معرفتها وروت الغامه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
راكب هو ابو بكر بن فخره حملا الى بعض الجهات  
اما كرمه للدلالة في تلك الارض ومعرفة اعرابها فراكبه  
حلقه على الجمال وعاده الدليل ان يكون متقدما في الركب  
ليشاهد العلامات والرحوم والساكن والمطالع فكان  
اداسيل ابو بكر بن فخره من هذا الركب يريدك فيقول  
دليل يدلني الطريق من بحر ان لا يقدمه انسان في ركوب جملة  
لعايه كيف يكون عليه في اخر عمره في اخر صلوه بصلبها  
في الدنيا يفسد بها ما اصلحه من الرشد مدة النبوه فتلا  
الحراصون ولعن العاذبون وليس في علمك ان النبي صلى الله  
عليه واله وسلم لم يخرج من الدنيا حتى يدك حمله في اقامه فرائض  
الله وسنة واوصع ما طعه الله من الامور والنواهي وورما  
خرى

محمد علي الامامه من المعاملات وبين المراتب والدرج بين  
اهله واصحابه وذلك امر الله تعالى قال له ربه فاصبح نبيا  
تومرو قال وقال الحق من ربي فممن شافتم ومن شافلي كفر  
وقال تعالى وتقدس ادع الي سبيل ربك بالحكمه والموعظه  
الحسنة وجاء له بالتي هي احسن ان ربه هو اعلم من ضل  
عن سبيله وهو اعلم بالمهدي وقال تعالى ولا تجعل يدك  
مغلولة الى عنقك ولا تيسطها كل اليسط فتقدم لوما  
محسورا وقال عز وجل ولا تنف ما ليس لك به علم ان السمع  
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمتز في  
الارض مراحا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وانذر  
عشيرتك الا فريقين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين  
وقال عز وجل فاستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امتت  
بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدائكم وقال تعالى  
فاصبر على ما يقولون واهجرهم هجرة حسنة وقال عز وجل  
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل وقال تعالى  
قل الله يرد ذرهم فمن تعالى وتقدس اذ اب المرسلين وقال  
له اولئك الذين هدى الله فبهم كلما قده فاقدى صلى الله عليه  
واله وسلم يا واهبه ونواهيته وافق من المرسلين وعلى  
انه لم يخرج من مئامنه حتى يجعل الله له حجة عليها فاقام  
صلى الله عليه واله وسلم الحجة على امته بامام نصبه على  
وصير مرجعا للناس عند اختلاف احوالهم يرجعون الله



في مشكلات دينهم ومساياهم في الفروج والدماء ينضرو  
المظلوم على الظالم ونقبض يد الظالم عن الظالم ولهم فيه  
امراء في الزمان والكان على الاعقاب الى اخر الدنيا  
وانه لم يخرج بني من امته قط ونيزها هلا بد اسبابا  
رايهم الى انفسهم ومقاصدهم را جعة الى عقوبتهم  
بل اقام صلى الله عليه واله وسلم شعاعا لاسلام ويزال  
والحرام واوضح الاحكام وابان المحبة باقامته المحبة وجاهد  
في الدين واجتهد للسليخ حتى اناه التفت وهذا خرو من كل  
في ذكر منافقة واذا به وفضايله ومعجراته ومن العجايب  
لا يقتدي باجهاد محمد صلى الله عليه واله وسلم في اقامته  
خليفة عنه من سلاله الانبياء والاوصياء المضلين ابراهيم ونوح  
عليهما السلام ويقتدي باجهاد ابي بكر بن الخطاب لعمر بن  
الخطاب باجهاد عمر بن الخطاب لابي بكر بن ابي قحافة ولو كان  
نظر طاهر والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف  
وابي عبدة بن الجراح وسائر مولى ابي حذيفة وامنا لله ابراهيم  
نظر امن النبي الذي ارشدهم واخرجهم من الظلمات الى  
النور وصيرهم بعد عباده الاوتان الى معارف الايمان وانتد  
ابصارهم في الاعقاب الى ما خفي عن النبي صلى الله عليه واله  
وسلم وراوا من المصالح للامة ما لم يره وكان في جملة نظرهم  
حدا من اهل وسبي على ابي طالب الى مسجدهم واهانة  
فاطمة بنت محمد سده ساء العالمين وصر سلمان الفارسي

دمر

وصربا بن مسعود وبقي ابي ذر من دار هجرته وشتم المقلاد  
واشيا من البدع التي احذثوها والاحبار التي اختلفوها  
لم يصبوا جانب من قبل انفسهم بفعل ما تبارزون ويعطي ما  
يظنون وسكت عما يكرهون خلافة صادرة عن المظفر وفي  
شرع الحق انه ليس للحلف تبديل احكام المكلف ولا يعتبر ما  
قضى الله ورسوله به والله تعالى يقول وما كان له من ولا مومنه  
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم  
الحلف خلف النبي واميته وبس التكب يكتوا عملهم في اله وولاه  
والله تعالى يقول ما فيه فقه لاهل البصائر قل لا اسألكم عليه  
اجرا الا المودة في القربى وبس المودة التي عاملوا بها ذوي  
القربى من بعده ولا تخلو حال النبي صلى الله عليه واله وسلم  
باجهاده في نصب على ابي طالب عليه السلام للامامة  
ايه مضى فما فعل بامر الله قول للقاسية قتلهم او محظ  
في قصصه ودلائله عليه قول المستهزين وان الجماعة لما رأت  
فساد رأي محمد صلوات الله عليه في توليه على ابي طالب  
يوم الغدير اما ما عليهم لم يقتدوا بالوصية التي فرضها النبي  
وقضى الله بها الموضع الخلل الذي فيها واعتهدوا من التذير  
النافع لهم ما ساءوا فاي مقتدى هو النبي عليه السلام  
بينها ولا الاصحاب قال الله تعالى ولو ساء الله ما اقتل  
الذين من بعدهم من بعدما جا نهم الميثاق ولكن اختلفوا فمنهم  
من امن ومنهم من كفر فلا حجة للعوام في التعلق بهذه الصلوة



المعتلة الشواهد المثلثة المشاهدة بشهادة المنقذين بعد  
موت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذي جعلوا  
الحجوة فيما لم يقصر الله ورسوله حتى يرث أبو بكر بن أبي قحافة  
الخلافه الثبوتة الأبراهيمية من محمد وآل محمد ونصها في عمر  
ابن الخطاب ويتسلط على التعميم بها خصهم الله به  
من الشرف القديم عرق ذلك من عرفه وأما المصاهرة بالنسب  
فأصلها لا توجب الوراثه للسوء والخلافه والامامة وما  
خص الله به آل محمد من الفضل السابق والشرف اللاحق والليل  
أن النبي عليه الصلاة والسلام صاهر قوماً غير أبي بكر بن أبي قحافة  
وعمر فلم تظا لهم بقوسهم بالطمع في مرتبة والاستيلاء  
على سببه وأما ما جرى من سببه ما جرى من عايشة وحفصة  
ومن العجب أن يطمع أبو بكر بن أبي قحافة قلة عليه  
وبعد نسبة عن البيت المحمدي الأبراهيمي بسبب عايشة ابنه في  
وراثه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا يطمع علي بن أبي طالب  
عليه السلام مع علمه وقربه من نسب المحمدي بسبب فاطمة  
سيدة نساء العالمين بنت محمد سيد المرسلين مع نص الخلاف فيه  
من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فإن ضجت الوراثه للنسب  
بالمصاهرة فضهر علي بن أبي طالب لمحمد صلى الله عليه وآله  
وسلم أقرب وأفضل وأنسب وهو ابن العم والقاضي والعالم  
والمجاهد والامام المنصوص عليه وأبو الحسن والحسين  
سیدی شباب أهل الجنة وإن كان ينبغي عايشة وحفصة

والجهم

وكرههما العمل عليه السلام يرث أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن  
الخطاب الخلاف بعد الرسول من قبل أنفسهم فما وجه  
الاستحقاق في ذلك بما يوجب العقل وشهد به صحبه  
التفيل وإن كان لعائشة وحفصة من الشرف والمنزلة  
بين العرب ما زوي لاجله علي بن أبي طالب والعباس من الروا  
وترث أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بإيديهما في سورة المظفر  
ما باقصر ذلك في القرآن شاهد ما جرى لها بين المرأتين  
من التوبخ والعنف الشنيع علي إذا عسر النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم تحريمه العمل على نفسه والقضيه مشهورة  
حتى أنزل الله تعالى في ذلك قرآناً قال الله عز وجل  
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك ما مل  
أيها المتقسط ما في هذه السورة من الاشارات التي لا يسعها  
ولا يعرفها من الخداحة هو الله وأصله الله على علم أول  
الستور مع الله النبي عليه السلام في اتباع مرضات أزواجه  
حتى لحقته هذه المعارض بسببها ثم قال تعالى وتقدس  
وإذا سر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره  
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت  
من أنبأك هذا فأنظر وأعتبار في هذا السؤال مرعاشه لرسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم قطابه ومعرفة حال النبي عليه  
السلام أد تقول له من أنبأك هذا وهو العالم بالسراير  
والصنابير والملايكه يتزلزلون عليه وتخبرونه أخباراً



السموات والارض وهل ينبغي لام المؤمنين التي توحدها  
سطر الدين ان يكون علمها برسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم هذا المقدار حتى يقول لهم انباك هذا ويضطر هو  
عليه السلام ان يقول في جواب ذكاتها وغطائها وحبرتها  
نبأني العلم الخبير اسهل وكان منها هذا الاستفهام امر  
بالاده امر جهل بالنبي عليه السلام كيف شئت فقل من  
معها في الخطاب حفصة بنت عمر شريكها في افتائها  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقل تعالى ارتوبا  
الى الله فقد صغت قلوبكما وان نظاها عليه فان الله  
هو موليه وجير وصالح المؤمنين والملايكه بعد ذلك ظهير  
لرسول النور والعباد التهديد على لسان الملك فسمعهم  
مقتله لها بما فعلا في حور رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم فقال تعالى وتقدس عسى ربكم ان تطلعكم ان يبدل  
اروا خاخير متكن والحق تعالى بحمل عن العبد والتجمل  
بالباطل فلو لم يدر في علم الله تعالى وفي علمه رسول الله  
خير منه في ما قوبلوا به هذا الخطاب في هذا العتاب  
ثم بين الله تعالى اوصاف النساء اللواتي هن خير امنهن اعطا  
على وهن احوالهن عند الله ورسوله فقال مسلمات ومونات  
فانسانايات عابدات ساجدات نبات وابكارا وهذا فيه  
نبيه لمن تأمل واعتبر وحقق ودقق ثم عطف بالتباني على  
السورة فقال سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا

وفي ضرب

وفي ضرب المثل للذين كفروا اشار به واضحه تزيد المعنى فيها يقوله  
امراه نوح وامراه لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين  
محاسناهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقبلا ادخلا النار مع  
الداخلين فبينما هما المتاملان من هذا المثل خبانه هاتين المرأتين  
الذي ضرب الله بهما مثلا للذين كفروا وامر قال في السورة  
بعينها بنسبهما لزوج من الاصدقاء الكفار بنسب المؤمنين  
وضرب الله مثلا للذين امنوا وفي ضرب المثل للذين امنوا الاش  
واضح امره فرعون اذ قالت رب انزلي عندك بيتا  
في الجنة ونجني فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ثم  
زاد في الاشارة اعصارا نانا يامراه اخرى يعرفها من يعرفها  
ومر به ابنه عمران التي احصت فرجها فتفتخا فيها من روحا  
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين وفي هذه  
الاول والثانية في الخاتمة والمؤمنتين نبيه على انه سفورواح  
الاسماء الصالحين والمؤمنين بالنساء التورعات الجاهلات  
الخائيات وزواح الفراعنة والابايسه بالنساء المحمرات المونات  
الامسان فينه انها القاري على معنى هذه السورة في حق عابته  
وحفصة بنت عمر بن الخطاب اللتين بهما العجر في المصاهرة  
واللبنين توخ عنهما سطر دين الاسلام وبهما استحق ابو بكر  
بن ابي قحافة وعمر ابن الخطاب وراية النبوه والامامه من محمد  
والفخذ صلوات الله عليهما وما خصهم الله به ولعل  
السلاطه من هذه النساء اوحب ملاحظة الرجال وانظر الى



هذا الغتاب الثاني في الكتاب المستور لا اعتبارا ولي  
الا لباب كيف صار من سوما بقراءة البر والفاجر والعالم  
والجاهل وفهم القصة فيه ولم يحصل من بابي نسا النبي ما  
حصل له من هاتين المراتين فاعتبروا انا اولي الاباب ورويت  
العامه عن ركب من ابي بن اسحق عن ابن الزبير عن جابر الانصاري  
قال دخل ابو بكر بن ابي قحافه فسمعا رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم فوجد الناس جلوسا سائلا له يودن لاحد منهم قال  
فاذن لابي بكر بن ابي قحافه فدخل فاقبل على عمر فاستاذن فاذن  
له فوجد النبي عليه السلام جالسا حوله نساؤه واحاسا كنا  
قال فقال ابو بكر بن ابي قحافه لا قول شيئا اضحكك النبي عليه  
السلام فقال يا رسول الله لو رايتك خارجا رجا سائلا النبي  
التفقه ففقت اليها فوجدت عنقها فضحك رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم فقال هن هن حولي كما ترى سائلي  
فقام ابو بكر بن ابي قحافه الى عائشه فحاضها وقام عمر  
الى حفصه الله فحاضها حاضها فقالان سال رسول  
الله ما ليس عنده فله لا والله لا سال رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم ما ليس عنده فقام النبي عليه السلام واعتبر  
سهر او سعا وعشرين يوما فتركت هذه الايات يا ايها النبي  
قل لا رواجك ان كنت تردن الحياة الدنيا وزينها فتعالين  
امتنعكن واسرجكن سراخا حنالا وان كنتم تردن الله ورسوله  
والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجر عظيم

باسم

باسم النبي من ان منكن بفاحشه منته لضعف لها العذاب  
ضعفين وكان الله على ذلك بسيروا ومن تقنت منكن لله ورسوله  
وتعمل صالحا ليوثها اجرها مرتين واعتدنا لهما رزقا كثرما  
باسم النبي لسركا حد من لسا ان القبر فلا تحضروا بقول  
في طبع الذي في قلبه مرضه فلو لم تعرفوا ومن في بطن  
ولا ترجع ترجع الجاهله الاولى والى من الصلوات ابن الزكاة  
واظعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم ايها البيت  
ويطهركم تطهرا هذا المحتر على هذا الامر لم يقطنوا  
كاف في كال عائشه وحفصه يستاذن ابو بكر بن ابي قحافه  
وعمر على النبي عليه السلام فبازن لهما فهدوم احاسا كنا  
من مطالبه عائشه وحفصه وابو بكر بن ابي قحافه يوصل  
ليما يصحك النبي عليه السلام على ضرب روجه برب خارج  
حين ساله الفقهاء اني ضحك النبي عليه السلام من حسن معاملة  
ابي بكر بن ابي قحافه مع زوجته ام ضحك منها من زوجته  
الا يتقام منها وان النبي عليه السلام سئلوا الى ابي بكر بن ابي  
قحافه وعمر سؤل سئله ما ليس عنده وان ابا بكر بن ابي قحافه  
وعمر يقولان الى اسمها فوجدان عنقهما ويقولان لهما  
لم سال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ليس عنده  
وان امهات المومنين يعلنن بكذب رسول الله والله لا  
سئله ما ليس عنده حتى يغضب النبي ويهجرهن شهرا وهذه  
السؤاله لهما بين المراتين يوجب لهما ان تؤخذ عنهما

عبر



سطر الدين ويكن امهات المؤمنين من جهة علمها وفضا  
والدلالة على معرفتهما بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ومن  
جهة تكدبهم مع ابوكهما ومن جهة حباؤهما في اذاع اسرار  
حتى تشهد لهما القرآن العزيز في ستور العزيم وغيرهات  
نابله من الشيطان الرجيم اترى عايشة بنتا يكره ان يخاف  
لما نزلت هذه الايات بالوصية من الله على نبي رسوله صلى  
الله عليه واله وسلم في اذاعته وان تقرت في بيتي فخر ولا  
تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فعلن هذا الامر وادب به  
واطاعوا وحجها في لروم منها والاستقرار به بعد ام  
فخرجت وتبرجت ولبسوا مطبوخا ولبسوا الف النارب العر  
وصارت واد الى واد ومن كذبهم الاعراب وتستر الرجال  
لصا الامام الذي هو في ذلك الوقت معروض الطاعة على سائر  
الانام وفي السر بعد ان الله تعالى لم يفرض في كتابه الجهاد على  
النساء ولا الصلح من القتال ولا يدبر حروب المسلمين اذ  
اجتنبته لما قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء فاذا  
اعتبرنا ام المؤمنين عايشة بنت النبي في مخافة وحدا فاذ  
صرت النبي عليه السلام عليها سرا فكتفها وحجها فحرمه  
وحرمه الحيوش وبعد من العشار وحج الحمار محرم الرجال  
وليس الفتنة بين المسلمين وسر الاضغان من الامتداد بين حين  
يولد من الرجال المسلمين الوفا مولد هذه المرأة برأوها  
الحلوة من محمد والمحمد وما حفظهم الله من الامامة

الاراهمة

الاراهمة والفضل والشرف لو اعتبر هذا معتبر لوجد  
هذه المرأة مقتدى النساء في الفخ والنعم والسلاط على  
بكر الحناء وقتال الرجال ورويت العامة ان النبي صلى الله  
عليه واله وسلم سخط عليها عليه السلام على نسايب واهل  
بنيها وجعل امرهن اليه مارة مكة حرم يوحى الى الغار  
وباره ما طدبته في عراه سو كحي قال بعض الناس لما لم يات  
الى عزاء بتوك منه النبي عليه السلام وقلاه ولم يصعب معه  
ولم يعلم وعمره استخلافه على اللواتي فعلن عايشة وحفصة  
عند النبي عليه السلام اولد عند رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم من قبل الكفار فان كانت عايشة من اهل بيت النبي ففي  
داخله تحت حكم علي بن ابي طالب الاستخلاف النبوي وولايته  
عليها فليس لهما ولا لغيرهما الخروج عن طاعة اذ اطلق  
ولاسه عليهن احياء وامواتا في زمن النبي وبعده وان كانت عايشة  
ليس من اهل البيت عليه السلام فما فضل هذه المصاهرة حتى تكون  
مرجعا الى المضاهاة لآل محمد عليهم الصلاة والسلام وان  
كانت انها عايشة على بن ابي طالب واهاجت عليه الفتنة  
التي تشبه الى الان وقعد الجمل وسطرت في الكتب وثاقت بها  
الامر لغنا د عرفه من ايها العلي فكيف ما سب فعل او كانت  
يعلم من النبي عليه السلام بعضه لعل وبغاره منه فاسرها  
ان ولي امر المسلمين ما رعبه وامسدي عليه ولاسه ولا يبقى  
في اخلاقه لخال نفسه فاطة ام المؤمنين ابوها وزوجها

١٠١



فما كلفاها من قتال علي عليه السلام وان كان شرفتها  
معوذ بن أبي سفيان ومنها العزور وكايتها وادخل عليها  
شياطين العرب حتى استقروا عقلها واعزوها علي  
ابن أبي طالب عليه السلام حتى فعات ما فعلت فقلون  
نسب النبي عليه السلام ضعيف الرأي مووفه العقل لا  
ما حد المؤمن العارف شطرنجيه عنهما يرى لوراها رسول  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رآه جلا من عزة  
في البوادي من سهل الى جبل ومن جبل الى سهل وصبيان  
العرب وشبابها مطبقون بها وهي بطا جراه وكلاما  
تخبر علي قال ابن عمر وصيره ووصيه ومهد الورد راته  
في العلم والامامه ان كان بحمدها وشكرها على هذا الفعال  
وهذه الامم الجميله وعلى هذا الحمام الحسن وهل  
كان يكون في خربها او في خربها ان الكافرون الا في عزور  
فيقول اما بعدوا عابسه لعلي ابن ابي  
طالب استحق ابوها الخلفه ووراثه الامامه عن محمد وآل  
محمد عليهم السلام واما بعدوا ابى بكر بن أبي خافه بوط  
عنهما شطر الدين ويكون ام المؤمنين وعمرها يوم النبي عليه  
السلام بها عشرة سنه واما ابوها انكبا عهد رسول  
وحافاه الله وحماه واحدا في الاسلام فله لا رقع خرفها ولا سطر  
خرجهما الى يوم القيامة لعودنا لله من احد الله هو الله واضل  
الله على علم وحكم على قلبه وسمعته وجعل علي بصره عشاوه

فلتر

قالت الاماميه لما علمت القوام بقضيه ابى بكر بن  
الحنفه في سائر المواطي العلميه التورانيه الالهيه اجتمعا  
له لفتشه امورهم وسراحوهم فلما رآوه لم تخلص كخلص علي  
عليه السلام في سبق الفطره الايمانيه الاسلاميه المنصليه ابرهم  
واسماعيل عليهما السلام وصفوه بالسبق من الكفر الى الاسلام  
ولما لم يجدوا له خطا في الجهاد ولا قوة في التامر او السرايا  
على البعوث وصفوه بنقده المال ولما لم يكن له قوة بعد النبي  
عليه السلام على الناس في حفظ عهده ولزوم وصيته وصفوه  
بصحبه العار ولما لم يكن له السلاسل المسفوه والنسب الحليل  
الشريف وصفوه بالمصاهره ولما لم يكن له من القرآن  
والعلم والبلاغه منزل وصفوه بصلوه النبي خلفه وهذه  
التكليفات جميعها لا توجد عند المحقق العارف ورثه  
النبيه من محمد وآل محمد وما حظهم الله من الامامه  
الا براهميه الى لا سال عهد الله ظالم كافر فله من فهمها  
نور النبوه باسباب لوح منها العنصر للاختصار في هذه الرساله  
منها شرف النسب وروده الحسب فان الله تعالى لم يصبها  
ولم يرسل رسولا ولم ينصب اماما خاط الا صلاحا فرايا الله علما  
الاصنام لم يعمره ومنها ان وارث النبوه يكون تلميذا ذلك  
النبي من طفوليته بعد النبي حرا لا سراره ووجهه على قومه حازبي  
موشى توسع عليهما السلام وعيسى سمعوا عليهما السلام  
ومحمد عليهما السلام فان الله تعالى لم يصب خليفه



امامنا بعين اركان خلفه لا ينصب الله باختياره واختيار رسول الله  
واما علي بن ابي طالب فله في شريعته غير قول الله ورسوله عن  
ملك عظيم عن الله قديم والاف من يعرف الامه ان احسانها لانفسها  
هو رضي الله عليها ومنها ان يكون الامام الوارث عالما عارفا بالله  
وكنت ورسوله ودينه ودليلا عليه ودالا اليه فان الله تعالى لم  
يضع رسولا ولا احدا ولا اولاد ولا اولاد ولا خاتما ولا عينا  
ومنها ان يكون واثقا بالنبوة شجاعا مقداما مجاهدا للفساد بالسيف  
والسنان والنفق بالقلب واللسان وبهم الدين وحفظ العقائد  
الموروثة عن ذلك النبي صاحب الشريعة فان الله تعالى لم يترك شيئا  
ولا احدا ماما حاكما مستضعفا ومنها ان يكون لوارث النبوة كفاية  
فما رد عليه من المسائل المشكلات في الدين ودفع الاضرار والمناويل  
بفقه العلم ونفاة الحروب وخراب الغوامض المهمات والاطلاع على  
الاسرار الخفية لا يعبر الى احد في طلب العمل والناس جميعهم  
مفقرون الله فان الله تعالى لم يعب سوا ولا اقام اماما ساعدا  
من الناس الحكم والقضاء والقول تعالى فمن يهدي الى الحق احق ان  
يسمع امره لا يهدي الا ان يهدي فما لم يهدي فكم يحكمون ومنها ان يكون الوصي  
الوارث بامر الله ورسوله ولاه من ربه العالمين من المكلفين والمنفيلين  
واشياء لو نقصت عنها لا طمنا فليكن الناظر والسامع بهذه العبارة  
عما احبها من الاشارة والله ولي التوفيق والى الله ترجع الامور  
فصل  
لا يذكر فيه احد الله ونفع بك ما لا يخفى عن  
علمك ولا يخرج عن فهمك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان له اصحاب  
كثيرة

كثيرة من الرجال وجماعة كثيرة من النساء لم ينقلوا بعده ولا يقضوا عنه  
ولم يحدوا حاديه نوحا الاختلاف بين الامم ولا يستهدوا بالروور على بينهم  
ولا كذبوا على الله ورسوله بل بما سئروا على صحة الامام المعبر عن  
الطاعة وصبط الاحكام وتحليل الحلال وتحريم الحرام واليه  
الاشارة باصحاب الرسول عليهم السلام ولا يدان بدور منهم جماعة بسبب  
المعتبر احوالهم ما عيروا ولا بدلوا ولا انقلبوا ولا كفروا من  
بعد ما خالفهم الساب يعرف من احوالهم من بعد النبي ومن كفر  
وبنواهم حراب اسرار النبوة وحفظه كتاب الله وانصار دينه  
والعهدة والاحكام لتسكين المسلمين بعد الرسول لم يطلبوا الرياسة  
علي محمد وال محمد صلوات الله عليهم ولم يجعلوا الدار الاخرى ورا  
ظهورهم ولم يلحقهم البس واللعن في الدعا على اعمالهم التي اقدموا  
بعد النبي عليها حتى صار اللعن مستورا في كتبهم الي  
يوم العاصم اما الرجال فسلطان الفارسي المقداد بن الاسود الكندي  
ابو الذر العفاري عند الله من واحد الانصاري عثمان بن مضعون  
الفارسي فمروان بن الدوسي عمار بن اسر صمصمة بن ضوحان  
واجوه بن محمد بن جديفة سعد بن ورقا رسيد المهرى مالك بن النعمان  
الياسين بن معرور المديني عمرو بن عباس الساعدي فاعين ما كان من العلمان  
الانصاري اسد بن حصير الاسدي العباسي بن عمارة ابن رضه الانصاري  
عمارة بن الصامت عمية بن العباس عند الله من حوام سالم بن غير الخوري  
راعي بن ورقا بلال بن دياح السنوي ابو ابوب الانصاري ربيع بن حارثة  
سعد بن معاذ بن عمرو ثابت بن قيس سعد بن مالك عمرو بن نعلبه



حربهم ثابته بن النعمان ابودجانه سماك بن خرسه ابولباس بن  
عمر بن الحنظل ابو سعيد الحذري قيس بن عباد الخزرجي ابو الطفيل  
عامر بن وايله رند بن نعيم عثمان بن حنيف حذيف بن ايمان عمرو بن ذر  
سهم بن عامر حديث الانصاري خورنه ان مشهرو ابو سنان الانصاري  
سهر ابو عمه بن كميل ابو بلي حوي هشام بن عتبة بن ابي وقاص جبر بن مطعم  
المسيب بن نجدة ابو خالد الوالي سويد بن عقلة ابو رAKE ذوالقنين سهل  
بن حنيف سهمان بن حنيف الخول الطلي طالحة ابو علي عبد جعفر  
الطيبار عند الله رالمثل الناهلي ابو قيس رافع بن مالك حديث الطلي  
العصل بن العباس عند الله بن مغيرة ابو النشاعا صهر بن عدي حطلم بن ابي  
عامر ابو ليلي عند الرحمن العباس حمزة ابو عمرو واوس بن بخله مصعب  
بن عمير عاصم بن سارية مرند بن مرند سالم بن عمير ابو عبيد بن الحارث  
عمر بن الحنظل الخزاعي سلمى بن ابي سلمى حبيب بن عمرو ابو ظالم غلبه بن ربه  
ابو سعد الياس بن عمرو ابو حنيفة الانصاري ابو عبيد بن عمرو والجهم  
بن الصلت بن حنظل بن حنظل صعو بن المفضل ابو مسعود بن عوف  
رند بن بخله عوف بن عامر بن مالك بن الوليد الانصاري ذوالاناس  
عند العباس عند الله بن حنظل الاسدي خالد بن وهب بن قيس المودي  
رسع بن مالك العاوي ثوبان بن اسر العدوي كعب بن مالك السعدي سهر  
بن النهرى عدي بن مصعب الفضلي عمرو بن وهب العفاري لعن ابي  
مسعود العوي سعد بن عباد الانصاري حنظل بن قيس الحنظلي  
مالك بن عوف بن عمرو بن الحومر ابو هب بن ربيعة الناهلي عند الله بن  
حنظل الانصاري الحارث بن عامر عند الله بن مسعود حارث بن عبد الله الانصاري

عبد الله

عبد الله بن عمرو بن العاص ها ولا الحاء صحو النبي صلى الله عليه واله  
وسلم واحد وامه وبعثوا عنه ومعه من اب في زمانه ومعه من قبل ومنهم  
من خلف بعده وطلوا اهلها ولا حصه صلى الله عليه واله وسلم بدرجه  
ومرله ومرسه ومقام وحال لم يكن هذه الرسالة من سبطا حوا الهرفا بن اثبات  
القوم في روايات العوام وقد صحهم النبي صلى الله عليه السلام طاهر او باطنا  
وسفر او امامه تاهب العوام بالجملة او دونه الوهم وسعد بن ابي الهويه  
في جنات الضلالة وقتلهم الملوكة والطمع واستحووا العوام على الهدى  
واما النساء اللواتي صحبن النبي صلى الله عليه واله وسلم الفراء والنسب والزوجه  
والصحة وهن فاطمة بنت اسد كعبية في النوسة طحمة بن حنظل وحنظل  
رفعة ام طيوم فاطمة الله ميمونة بن الحارث ام الهرام سلمة صفه ام هاني هي  
فاحشاء حمارة بن ابي طالب امامه ام رستم ام معبد الرباب بن امرى القيس  
صفه بن عقيل المطلب ربه الحولا العطاره قصه ربحانه اسماء بن عيسى مارة  
العطلة او مالك امراه سعد امه الله بن خالد اروي بن الحارث ام اسحق امه  
بنيت السرد ما ظهر بن عمران ربه بن حنظل السعدي وعبد الله بن عمر  
بن لهر ها ولا النساء الامهات الحفريات المسلمين المومنان اللواتي ورن في  
سويهم لم يدر حتى يرح الخاهله الاولى ولا باسرا الرحالة والحروب  
ولا فالر الامام ولا اهي العبر بن المسلم بن ولا الحى اسرار النبي صلى الله  
عليه واله وسلم ولا لله ولا سكام واحد منهم وهن الصاراب والصادات  
الحاسعات انصافات الحافطاس فزوجه والد الرباب الله لهر اعرفهن  
من عوفهن ورن واعسار اذا اردنا المناظرة للعوام والحافه على الحق بندي  
مالك الامر سلطان وحده الاصل الحارث العادل العاهر المصنف حله الله سلطان

ها ولا



واغزجده واعوانه ساءه ان يكلف العوام ايضاح ما يقوله لو يكونوا في خافه  
وعمر بن الخطاب وعقار عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام  
وسعد بن ابى وقاص وشعبد عمرو وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح  
وسام مولى ابى جندب ثم معاوية بن ابى سفيان والمغيرة بن شعبة  
وعمر بن العاص ونظير الشيعة الامامه ما يقوله على راي طالب  
وولده الحسن والحسين وسلمان الفارسي والمقداد بن الاسود وابودر  
وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وحارث بن عبد الله الانصاري وابو بکر  
ومحمد بن حنفية وخديجة بن اليمان وما نقله الامه من ولد علي عليه السلام  
عن ابيهم ومن راي امير المؤمنين على بن ابي طالب وعارضه لا حار فان كانت  
الحكمة الالهية والمعاني الراسية والاسرار المحففة والحكم المعنوية  
والعوامض المشككة والذقان الحقة حاربه على لسان ابى بكر بن ابي وقاص وعمر  
وعثمان ومن راي ان يتابعهم علمنا انهم يقتضوا ان يحصوا يصر الى مقتضى  
الله بها وراهم النبي عليه السلام عليهما وان انا ليرى في خافه حصر النبي  
العلم الغامض الذي كان به غل المشكلات وشرم الغصان وتوضيح الشايل  
الفهية الذي هو على القدم بعد النبي عليه السلام وانه اتبع بصحة النبي  
فانعولوا في الدار والعار وان كان ما يقوله عن النبي عليه السلام متعارضات  
سواء ولد نواب مدسه معار كات من العرب والفار والهند وفسد الاموال  
وحسد الاسعار والوفاع علمنا ان الحق لا يفسد ارحامنا الذين جعلهم علي  
الاقدام على الامام وامساروا للسلطان وسدوا البر الاحكام وان كان ما يقوله  
الامام على بن ابي طالب ومن راي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
هو العوام الالهية والاحكام الراسية واحكام الملوك وعبور الملوك واحوال

الحجرات ودر المعامات العزسية والروايات المشرعة والاصول الدينية ومحصول  
الوجود ومعروف الامان علمنا ان هذا الطريق محسود لها انا هم الله من فضله  
وانه مقصود ما لا يدى صاير عليه وتسعى بمعارضه البعض عن المجادلة والمجادلة  
وتعلم ويحتمل ان النبي عليه السلام كان يعلم من يصنع الخلق من رثاله وعمن  
نصره وما وسع حديد الاصحاب الذين قال الله فيهم من المؤمنين رجال  
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من يقدر ما يد لول ابتدلا  
ونصارون من الذين قال في حقهم وما يجد الارسل ورجل من هذه الرسل فان  
ما ابوا من العلم على اعقابكم ومن قبل علي عليه السلام فليصر الله ساء وسعوى الله  
السنار لسن الاصحاب الذين اصبروا العبد من مور النبي عليه السلام واطهرها  
بعده وانقلبوا على اعقابهم الغلمان والاساع ولا الداد من العرب ولا  
المجملون من الناس ما خطب الله تعالى ونعديس الانصار ولا الذين هم من البيت  
وعن الشمال غير من الذين ما يقوله وهم حوله وخاصة واهل الحل والعقد  
بذلك وهذه الفتنة التي نحن الان بها من سرور الله اللهم ورجح ذلك الاستعار  
لعرانه الذين امنوا به فمروا به فامسوا به فمروا به فمروا به فمروا به فمروا به  
ولما اهاج عاصم بن ابي بكر بن ابي جندب في حارة الحرة على مال امير المؤمنين علي عليه السلام  
لسم شتي في المصاهرة لبيها ولبلى لبيها العجيز من ساء العرب وهي متقدمة الجيوش  
شابه الى المصرة بهادى شتي عنها وخرج في حمال قومها لبيها السيرة  
المصونة ام سلمة روح النبي صلى الله عليه واله وسلم مرام سلمة روح النبي صلى الله  
عليه واله وسلم الى عاصم فاباحه الملك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاك سده  
من راي رسول الله ومن راي حجاج مصور على حرمه ولا جمع القرآن ولو لك  
ولا استعصموا وسكن عمارك ولا يملك حجاجا فانه من ردا هذه الامه لوعلم



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الساجد على الجهاد عهد الملك اما  
عليه السلام فقال عمر الفاروق في الدين فان عمود الدين لا يسب الساجد قال ولا  
مراب يهراد ايصدح جمال الانسان غرض الاطراف وصم الدلول وقصر الوهاد  
ما لبث فانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو فاز صك بعض الغلوات  
ما صه فعودا من سهل الى سهل ومن مهيمل الى مهيمل وعدا نردن علي رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم واسمى الله لو قتل في يوم سلمه اذ خفي الجند  
لا سجد ان النبي رسول الله هاركد حجابا صوته على فاحلته ستر ك  
وقاعه يدك حصك فانه اصبح ما لموسى لعله الامه ما وعدت عن نصرته  
ولو حركت يد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنهتت يده  
الحمد المظهر الرضا والسلام فلا حجة للعوام بمصاهرة هذه المرأة الجاهدة  
علي ورانه خلافة محمد والمجد وما اتاهم الله من فضله وخصه من الكفا والحكم  
والنبوة والامامة جماعة من العرب كرهوا ولايته نبي هاشم عليهم روت  
<sup>5</sup> **العامة** ابا بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب شهد ابوم موت النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم فشهد على النبي عليه السلام انه قال الاله  
من قريش وانه النبوة والامامة لا يجتمعان في بيت واحد فكيف اجتمعت في  
بيتا برهم واسمعه واسمعه عليهم السلام وكيف اجتمعت في بيت موسى وهرون  
عليهما السلام وكيف اجتمعت في بيت يحيى وزكريا عليهما السلام لم ينسب عمر هذه  
الشهادة وقال يوم الثوري لو كان سائر مولى ابي حنيفة حيا لما عدل عنه وهو  
من الموالي وليس من قريش فاي قوله اصدق ابي رويته اصح اعلم وفكك الله  
لحل خير ان الكبر والعليه غير مشترك في اباية الحق وتحقيقه بل ما كانت الكثرة  
والعليه مانعة من ظهور الحق الصريح خصوصا في مثل هذه الوراثة النبوية  
صلوات

وان

صلوات الله على صاحبها فان العلي في الماضي على امام الحق اوجب الشارع الواقع  
في المستقبل في امام الباطل وشاهد ابطال حكم الكثرة القرآن فانه يذم الكثرة ويمدح  
القلة قال عز وجل في الكثرة ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولكن اكثر الناس لا يشعرون  
ولكن اكثر الناس لا يفقهون وما وجدنا الاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لغافلين وقال  
يعالي والكثرة لهم العجز كارهون وقال عز وجل في مدح القلة وقليل ما هم وقليل من عبادي  
التكبر وما امن مع الاقليل ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فلا حجة للعوام  
في اخذ الخلاف ونصب الامام بالاكثرين ولا يجوز الكثرة لعزل امام الحق من اهل الحق  
ولا كثرة السامري تدفع امامته هرون نظريتين من قصد ابي بكر بن ابي قحافة  
وعمر وعثمان والسبعة الاخرى ابراهيم ما ابرموا ونقض ما نقضوا انهم استغفروا انقوا  
علي راي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ولايته ابن عمه علي بن ابي طالب عليه السلام عليهم  
وحرا به وحرمة فعلوا الي رجلا مستضعف منهم يتبع اعراضهم ويدخل في اوامرهما  
ويقتضي حقوقهم الدنيا وبه فانه قال يوم رقامير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اول يوم من ولايته اقتلوني لست بخيركم وقال ان لي شيطانا يعزبني فاذا ملئت  
فقوموني وامثال ذلك من تنواعت العجز والضعف كثير وروى القوام  
من وجوه كثره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انت مني نزل هرون من موسى  
عليهما السلام في مواطن كثيرة وتكرار هذا الكلام يوجب لنا معرفة قصد في حالهما  
فيقول ان موسى وهرون كانا اخوين من اب والام وليس علي من النبي لالا  
ولاموسى وهرون اولاد علي مني متعلق الكلام بالاحوال والشاهد كتاب  
الله عز وجل في اخباره عز موسى وهرون بقوله تعالى واذا قال موسى لحيه هرون  
اخفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فلهذا ايضا ان هرون خليفة موسى  
في قومه وقول النبي عليه السلام لعلي انت مني نزل هرون من موسى نصريح بالخلاف

سهم



على شاهد الله الثاني ان موسى عليه السلام جعل هرون هو الامام في زمانه ونشر  
له في الزمان نصيبين وجعل النصف المتقدم في القبله لصلاه هرون واولاده فاذا  
دخل موسى عليه السلام الى مصر قد بنوا اسرائيل ووقفوا عند الحد من باب هرون عليه  
السلام واذا جا هرون او ابنه الذي ولد له دخلوا القبله فلما واعدا الله تعالى موسى  
عليه السلام بالنعيم وكان الحيات ليس ليه نوحه موسى الى ربه فان الله له الميثاق  
بغير ثمن زايده على ما كان في نفوس بني اسرائيل في مدة العشرة ايام الزايده تغيرت  
موسى بن اسرائيل واقتوت عقولهم على الفساد فدخل عليهم السامري واخذ لهم عجلا  
حسداله جوار وذاهم اليه فابتغوه وشبهوا نبيع موسى وهرون عندهم  
ولما سألوا لخطا الى موسى وهرون فغار صلبهم هرون في ذلك فهو اقبله  
فاستسلم واعمل لهم بنفسه وذا صديقه وذا فاع القبله عن نفسه الى الترام القبله  
مع بني اسرائيل وهم مع العجل فاذا اعتبر معتبر متفطن وحده معنى قول النبي عليه  
لعلي عليه السلام انت مني بنزله هرون من موسى اي ان الامام بعدى وخلفي في  
قومي وولي في عيني وقد سبق في علم محمد صلى الله عليه واله وسلم ما جرى على هرون  
في غيبه موسى من بني اسرائيل واتباعهم العجل وما صار اليه هرون من العجز والوحده  
فقال لعلي عليه السلام انه سيعذبك بعدي ويختلف عليك قومك ما جرى على هرون  
بعد غيبه موسى فان انت فعدت عنها فان ما يصير اليه خير من الملك والسلطان فوعدت  
المشاكله بمرحاله هرون وحاله على عليهما السلام وحري ما ادركه النبي صلى الله عليه واله  
وسلم من حاله على وهرون وحده واللف بالقدم بالقدم ولما قضى موسى الاجل  
ورجع الى قومه وحدهم قد فارقوا ديار الله وهو حي بينهم وركوا سر بعت واسعوا  
اهواهم في عماده العجل معاساه على حاله بني اسرائيل وسار عاجي اخذ موسى  
راس اخيه حزنه الله فقال يا ابراهيم لا احد يحمي ولا يراي ابي حسب ان تفعل

فمن

فوق بني اسرائيل ان القوم استضعفوني وذا وابتغوا في فاشاره النبي  
عليه السلام الى علي عليه السلام استمع بنزله هرون من موسى في سائر احواله  
الخطا لعل وصه نأجري على الاوصيا بعد علي الا ان الله اراد عليا عليه  
السلام رضى مقام في الامامه والخلافه وما  
الغدير واليك واليعز من بني اسرائيل ما لم يستعري يكون هرون من مع من  
القبله من اهالي بيته وخاصته وقلة انضاره على الضلال ويكون السامري وعلمه  
وحمله بني اسرائيل وكثر لهم على الحق والهدى ما يحكمون فالاقامه الالهيه  
الموسويه ناسه في الامام هرون وان قل جمعه وكذلك الخلافه الالهيه  
المجديه ناسه على بنى طالبه وان قل جمعه عاربه من بنى ثور بنى ثور وان كر جمعه  
ولله القابل لمن عبدوا اصحاب موسى وقد مضى الى العجل بواسطة الجهل  
ولا عار بالاعراب بعد محمد اذا عبدوا يكر الاجل من العجل  
ومن عاصم عقول العوام انهم يعبدون ستم امام ما عطف من الذين ولو محرفاته  
تبع اعراضهم وعطايهم من مطالبهم وعلمه مفسس منهم ويعلمون ان المكلفين  
صرده اماما وان كان الامام ناسا عن الامه وولاية من قبلها لم يكن شرف علي  
الامه ولا له هبة في صدورهم واعجب من ذلك قول عمر ابن الخطاب  
كانت تبعه ابي بكر بن ابي تحافه فله وفي الله المسلمين سرها فمن عاد الى مثلها  
فاقتلوه واكثر الشواهد على ان ابي بكر بن ابي تحافه لم يكن له ولا لغيره يعقب  
ينوي في امر من الامور حتى يبارع الناس بعد موت النبي عليه السلام واضطرت  
الامور الى الخروج واخر النبي عليه السلام على الامم من بعده وفيه الى رب  
تحافه في سعيه في ساعده للناس وقد نص على يد ابي عبيدة ابن الجراح وعمر ابن  
الخطاب بانعوا اي الرجلين ستم وقول عمر بن الخطاب قد نص على يد ابي بكر



انراي تخافه مد يدك يا خليفه المسلمين اولي بها منا فلو كان لاحد من هاولا  
 الثلاثة نص معتبر من امر الله سلام بينه المسلمون على فضله  
 واستحقاقه ولما التنازع ولا قتل سعد بن عباد له ليل وقالوا  
 عليه الحرم والقلا ونقصنا بعضها فيما جري للعرب  
 الحسد المتافق بعد شهر ربيع حبيب من عجائب  
 روايات العوام التي لم يدبروها ما رواه ابو عمر عن سالم بن عمر قال  
 دخلت على حفصه ونوسا بنتها سطف فقالت اعلمت ان اباك غير  
 مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فخلقتك لعل في ذلك  
 فسكت حتى عدت ولم اكله وكنت كما انا احمل اسمي خلا حتى رجعت  
 فدخلت عليه فسالني عن حال الناس واما اخيره قال لم يقل له اني سمعت الناس  
 يقولون مقالة فسالني ان اقول لها ك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك  
 راعي ابر او غم لم تتركها لرايتانه قد صنع فرعاه الناس اسد فقال اني  
 لا استخلف قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يستخلف وان استخلف  
 فان ابا بكر رايتي فخافه قد استخلف فاسد من شهداه ابن عمر انه لو كان لاسه  
 راعي غم او ابر لم تتركها وحده لراه عمر قد صنع فان قال ابن عمر هو  
 الحق فلم يعدل عمر عن الاستخلاف وا عجب منه قول عمر اني لا استخلف  
 فان رسول الله لم يستخلف فقد شهد ان رسول الله لم يستخلف من الذي استخلف  
 ابا بكر رايتي فخافه اذا لم يستخلف النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم قبل عمر  
 الله ... ..  
 واذا علم عمر عليه السلام لم يستخلف وقبل هو الاستخلاف من واحد فلم لا  
 يفقدى به الرسول في ترك الاستخلاف او يفقدى نفسه من استخلفه واستخلف

واحد اولها سوزي في سنة انفس من اعيان العرب حتى  
 بها الكون عليها وهلكون الامم بها وسوع اختلاف فلهم اخلاق  
 الامم الموحوب لاختلاف الاراء والمذاهب والظواهر والتهان في الشريعة  
 بحسب الاهوية التي نشأت بينهم وسولدي امه الرسول السعيا بينهم والعداوه  
 والبغضا التي جري منها بعد النبي عليه السلام ما جري من السكك والفكر  
 وسبع العداوه الناس من الفرق جميعها قبل على ابن ابي طالب واولاده  
 واصحابه وسيد وسبهم على منابر الاسلام الف شهر وهذا هو نظر عمر  
 بر الخطاب في السورتي التي تراه العوام من حكمه وفضايله واجتهاده  
 في الاسلام وكيف تزيي ابن عمر انه لو كان لايه عمر راعي ابر او غم  
 وتركها وجال به يكون قد صنع وهد عن رأي النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم انه راعي الامم ثلثا وعشر من خرج من الدنيا ولم يستخلف ووصل  
 الى ربه وترك خلق الله هلا شتانا لمد السهم ريس رعايهم ولا وصية يرجعون  
 اليها حتى يقع بعده هذه الوقايع والفتن الموحية الي هلاك النفوس  
 فان كان رأي النبي عليه الصلاة والسلام لا يقد اما الانبياء الذين امره الله  
 بالافتدائهم فاي خرج من الدنيا ولم يستخلف وترك امر الله اليها بعده  
 بعد وصي يقوم عليها وان كان عادة الانبياء ان يخرجوا من الدنيا ولم  
 يستخلفوا فيمن اقتدي بولم ير اي تخافه وعمر بن الخطاب في الاستخلاف  
 ولعل الله ان عمر امه علي الاستخلاف ليل يقع في مثل تقصير النبي عليه  
 السلام وغلظه في ترك الاستخلاف واهمال الامم ولعل ابن عمر لو تظن  
 الى هذه الفضيله به النبي عليه السلام على الاستخلاف فاسه اما لفظ  
 النبي عليه السلام الى الحمله التي تراه ابن عمر لاسه وفاسد محمد صلى الله عليه



واله وسلم فسبحان من فوق لا يليه شيء في فناء ولعبد الله بن  
عمر روى الصواب في الاستخلاف ولم يوفق ذلك للنبي عليه السلام  
ولا لعمر حتى قال الصواب النبي صلى الله عليه واله وسلم واستدركه  
ابن عمر لا يروى العوام عن أبي بكر بن أبي موسى  
الشعري عن أفراد العاري قال قال عبد الله بن عمر هل تدري  
ما قال النبي لا يملك بالأمم موسى هذا استركان اسلامنا مع رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم وهجرنا الله وجهادنا معه وعلينا طه برد لنا فان  
كل عمل علمناه بعد سبنا نحو آمنه لنا فإسا براس وكفى بهذه الشهادة  
من عمر بن الخطاب علي اضطراب الأمر بعد النبي عليه السلام وان  
أعمال مثل عمر ومن يعرفه عمر قد اختلف بعد النبي عليه السلام  
اختلاطا يرجوا عمر ان يخوامه راسا براس فبنته ابها العاري ما  
روى العوام عن أمها وعمار الهوي كيف قد حبا ساعها وابصارها  
عن التامل وما رواه أبو موسى الشعري قال اجتمع مع عمر ابن  
الخطاب فخرجت يوما من رحل اريد عمر ونخنا راض مكد فلتقضى المغيرة  
بن شعبه فوافقتني في الطريق فقال اريدك فلبا امير المؤمنين عمر فقل  
لك في صحتي قال نعم فانطلقنا نريد رحل عمر فانا لفي طريقنا اداد لنا  
نولي عمر وقيامه بما هو فيه وجبا طنه علي الاسلام وتهوضه  
بما قبله من ذلك ثم خرجنا الى ذكر أبي بكر بن أبي خفاف ثم قال  
فقلت للمغيرة بالكل الخبر لقد كان أبو بكر بن أبي خفاف مدد في  
عمرانه فان ينظر الى قيامه من بعده وجهه واجتهاده وعنايته  
بالاسلام قال المغيرة لقد كان ذلك وان كان قوم كرهوا ولانه عمر

كذلك

له وروها عنه وما كان لهم في ذلك من حطة فقلت له لا ابا لك ما نزي  
القوم الذين كرهوا ولانه عمر فقال لي المغيرة لله انت كاتك لا يعرف  
الحج من ريش وما خصوا به من الحسد فوالله لو كان الحسد يدرك  
بالحساب لكان لقرئش سعة اعشار الحسد وللناس عسر بينهم  
فقلت له يا مغيرة فان قرئش انب بفصلها علي الناس فلم ير لك ذلك  
حتى اسمها الى رجل عمر فلم يجد في رجله فسبنا لبا عنه ففعل جرح ابا  
فمنضيا نفقوا انزه حتى دخلنا المسجد فاذا عمر يطوف بالبيت  
فطقتنا معه فلما فرغ دخل بي وبس المغيرة فتوبا علي المغيرة ثم قال  
من ارجعنا فقتلنا يا امير المؤمنين خرجنا نريدك فابنا رجاك  
فقتل لنا خرج نريد المسجد فاسعناك فقال سعلنا الحبر ثم ان المغيرة نظر  
الي مسم فظن ان به عمر فقال مسم سمها بها العبد قال من حديث كسفيه  
انا وابو موسى في طريقنا اليك قال وما ذاك الحديث فقصصا عليه  
الحبر حتى بلغنا ذلك حسد قرئش ودروني ارا د صرف ابي بكر بن أبي خفاف  
عمر ولانه عمر مسم الصعدا ثم قال لعلكم امك ما مغيرة وما تشعه  
اعشار الحسد تشعه اعشار العسر في الناس وقرئش تنزها وهما في عسر  
العسر انصار سكت ملنا وهو سادى سبنا ثم قال الا احببكم  
يا حسد قرئش فلما لي يا امير المؤمنين قال او عليكم سبنا فلما نعم قال  
وكيف ذلك وانما ملتسان بهما فلما يا امير المؤمنين وما بال الساب  
قال خوف الاذاعه من الشياطين فلما له الخاف الاذاعه من الناس فاب  
والله من ملسى الساب خوف وما الشياطين ردت قال هو ذاك فانطلق  
وانطلقنا معه حتى اسنا الى رحله فحلى ابدنا من به ثم قال لا يروما ودخل



الذي فقلت للمغيرة لا اباك لقد عثرنا بلامنا وما كنا فيه وما اراده  
حسنا ٧٨ لند اكراماه قال فاما ذلك فخرج اذنه اليها فقال ادخلا  
فدخلنا فاذا عمره مبلوع على برد عدا الرجل فلما دخلنا الله يمل يقول  
كعب بن زهير لا نفس سر لا عند ذي ثقة اوي وافضل ما استودع اسرار  
صدرا رحبا وقلبا واسعا ضمنا لا لحسن منه اذا استودعت اظهارا  
فلما سمعناه يمل بالشعر علمنا انه يريد ان يجمع له كمان شره فقلنا يا امير  
المؤمنين الرضا بما قلت وحصانه قال بما اذا ما الا سحر من قلنا  
يا فتى سر كالتا واشرا لنا في كل يوم المستسار ان نحن لك فقال ابا الكراكر  
فاسالنا عما بدا لكما ثم قام الى الباب لعلقه فاذا اذنه الذي اذن لنا  
عليه في الحرم فقال له امض عمالا ام لك فخرج واخلى الباب خلفه  
ثم اقبل السافل من معناه فقال سلا خيرا فلما نزل ان يحرمنا احسد قرين  
الذي لم يامن بنا على ذكره فقال سالما عن معتضله وساحير كما  
ولكن عند كما في ذقه مسعد وخر ما دمت حيا فاذا دمت مسايكما  
وما احسنا من اظهار وثمان قلنا فان عندنا لذلك قال ابو موسي  
وانا اقول انه ما يريد الا الدرك هو امن اي بكر اي فخافه استخلا ف  
عمره وان طمخا احدثه فاشاروا عليه سر استخلا فتم قلنا في نفسي  
قد عرفناها ولا العوم باسها بلهم وعشا برهم وعرفهم الناس واذا  
هو يريد عمر ما يذهب اليه منهم تغاد عمر اي النفس ثم قال من  
يراه قلنا والله ما تدري قال ومن نطمان فلما برآل نريد القوم  
الذين ارادوا من اي بكر اي فخافه صرف هذا الامر عليك قال هلا بل  
كان ابو بكر اي فخافه اعن واطمخ هو الذي سالما عنه كان والله

بكر

احسد قرين كلما بطرق طويلا فنظر الى المغيرة ونظرت اليه  
واطرقنا لاطرافه ثم طال السكوت منا ومنه حتى طمنا الله نزع على  
ما بدا منه ثم قال والله فاه علي صلب يسم ان موه بعد يقدمني طالما  
وخرج اليها فلما قال له المغيرة هذا انك طالما وقد عرفنا فلف  
خرج اليك منها انما فقال يا مغيرة انه لم يخرج اليها ٧٩ بعد يسم منها  
ليها والله لو كتبت طعت زيد بن الخطاب واصحابه لسلط من حلاوتها  
بني الله او لكر قذمت واخرت وصعدت وصوبت وبقيت وابت  
فلما ابد الا لعضا علي ما سب منه فيها والمفاهيم عن نفسي وامنت  
ليابه ورجوعه فوالله ما فعل حتى يعرفها سما فقال له المغيرة ما  
منعك عنها وقد عرضك لها يوم السقيفة يدعاك اليها ثم انت  
تقيم وتياسف عليها فقال تحللك امك يا مغيرة اي كمال ظنك من  
دهاء العرب كانك كنت عاليا عما هناك ان الرجل ما كرى مما رت  
فالتقي احدهم من قضاة الله لما راى شغف الناس وافيا لله بوجوههم  
بخوه اي لا يريدوا به ولا واجب لما راى من حرص الناس عليه  
وشغفهم به ان يعلم ما عندي وهذا سارع اليها نفسي واجبان  
سلوى باجماعي فيها والتعريض لي بها وقد علمت لو لم تبا عرض  
علي منها لرحمة الناس الى ذلك والعاني فاما علي احصى من سورا  
حذرا ولو احب اليه قولها لم يسلم الى ذلك واحسانها ضعفا في قلبه  
ولم ارض غايته ولو بعد حين مع ما بدا الي من رايه الناس ما شغف بياهم  
من كل حاس عند عرضها على لا يريد سواك يا ابا بكر اي فخافه  
اهل ورد بها الله عند ذلك لعديا به بلع وجهه لك سرورا ولقد



عما يوق على شئ بلغه عني وذلك لما قدم الاستغفار من نفس اسيرها  
 فمن علمه واطلقه احراما لزوجته ام فروه فبدا في تخاوه واحتفظت  
 للاستغفار من نفس وهو ينسحب الى بلوراي فخاوه ما عدوا اليه الفرت  
 بعد اسبيلك فارتدت فافرا ما كصا على عفيك فطراني الاستغفار  
 نظرا اسيرها علمت ان يربد كلاما فكلمني به سكت فلعني بغد ذلك وبعض  
 سبط المدد فراقني قال لي انت صاحب الكلام ما ان الخطاب فليست  
 عدوا اليه ولكن عني شرم لك قال من الحرام هذا لي سكت فليست علي  
 ما يريد من الحرام قال الله لا عذاب لك من اتباع الرجل يعني انما يريدني  
 تخاوه وما حرام علي الخلاق عليه الا نعمة عليك قال قد كان لك ما فاضدك  
 الان قال نعم هذا وقت امر انما هو وقت صبر حتى ياتي به يخرج ويخرج  
 فمضى ومضيت ولقي من شئت من نفس الزرقان يدرا السعد في هذا كره  
 حري سبيله فارسل الزرقان الي اي بلوراي فخاوه فارسل اليها كتب  
 اخبر عن علمي عليه من الكلام فارسلت اليه انا واسلي كفى لولا قولن  
 كلمة العلوي وبه يحملها الزكيان حيث اشاروا وان سبب اسند منا  
 ما نحن فيه عفو اخفنا ان نسلك بها على انها صابرة اليك عن ايام  
 وللا فيما طيب ان ياتي عليه جمعة حتى يرد لها علي معا فلا والله  
 ما ذل لي بعد ذلك المجلس حتى هلك ولقد ملني امرها عاصيا  
 علي بواحدة حتى حضره الموت فاس منها فطان منه ما راينا اكلنا  
 ما لم يغبني هاشم خا صبه ولم يكن مما لحب امرتها فمضينا ونحن نحب  
 من قوله فوايد ما فسبنا سره حتى هلك اعينوا انا ولي الابصار  
 ففد لدره طرفا ما روي العامة من طرفهم

المعينة

المعينة عندهم ويعارض كل خبر بما تظهره الاشارة فيه  
 ويقبل الاول عليه من ذلك ما رواه معوية بن وهب عن عابد  
 بن عمرو بن اسفيان اما علي سلمان وصاحب وبلال في نفر فقالوا ما  
 اخذت سيوف الله من عتيق غد والله ما اخذها فقال ابو بلوراي  
 فخاوه فقال اما بلوراي فخاوه اغضبته فاعض ربك فانا هم  
 فقال يا اخوتاه فقالوا لا يعفوا الله لك يعلم من معارضة اي بلوراي فخاوه  
 اسلمان واصحابه مدح اي سفيان عدم العرب من النبي عليه السلام وهاول  
 الامة او باي النبي عليه السلام من لان اي بلوراي فخاوه لو كان فربما الى  
 مقاصد النبي عليه السلام لعلم ان اسفيان ممدوحا عند النبي عليه السلام  
 او ممدوموما على سلمان واصحابه ولو كان ابو بلوراي فخاوه يعلم ان  
 مدح اسفيان مما يغضب الله ورسوله لرفع في مثل هذه المعارضة  
 والمخايبة قبل الله ليس لمداخلة في اسرار النبي عليه السلام وعند  
 العوام انه اقرب حبالا فربما وهذه رايه وروى ايضا علي  
 عند من الحرب البحراني قال حدثني حديث قال سمعت النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم يقول قتل اربع موت بحمس وهو يقول انا الى الله ان بلوراي  
 سكر حبل وان الله قد اخذني خبيلا ما اخذ الله هم خبيلا ولو كنت متحلا  
 خبيلا لا اخذ الله بلوراي فخاوه خبيلا نعم من هذه الاساره انه لم يزل له  
 من العوم حبل ثم اوضح لي محال اني بكر من اي فخاوه يقول لو كنت محلا  
 خبيلا ولان انا غير متحلا فبطن العاني ان هذا مدح ولاي بلوراي فخاوه  
 والله فصل بينه وبينه لئلا يدعيها قوم وربما مدعي العوام انه لما قال  
 النبي عليه السلام ذلك صاف صدر اي بلوراي فخاوه فاحمد خبيلا

ابو بلوراي فخاوه  
 عليه السلام  
 جازي بلوراي فخاوه



اجتمع محمد بن عيسى بن ابي بكر بن ابي قحافة بالعباءة فاجتمع له ملائكة السماء  
ورفعوه العوام عن محاللة النبي عليه السلام الى محاللة الناس قبل المأخوذ  
الذين هم في عمر شافوت وروى عن المسور قال  
المسور طرقي عند الرحمن عوف ليلا بعد سجع من الليل فضرب  
الباب حتى استنفض فقال لا اراك فواسه ما التفت في هذه الليلة  
تكرت يوم فاذع الى الرب وسعد الفتاوى لهما ثم دعاني فقال ادعني  
عليها فدعوتني فاجاه حتى انهار الليل ثم قام علي عليه السلام من عنده  
وهو في طمع وكان عبد الرحمن يحسني من علي بن ابي طالب سياتر قال  
ادعني عثمان فدعوتني فاجاه حتى فرقت بينهما المودن للصبح فلما صل  
الناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارتد عبد الرحمن الى  
مزدان خارجا من المهاجرين والانصار وارسل الى امر الاحاد وكا يول  
قد وافقوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا شهد عبد الرحمن وقال اما  
بعد ما علي بن بطون في امر الناس فلم ادرهم بعد لون بعثمان فلا يجعلن  
علي بنسك سبيلا فاخذ بيد عثمان وقال اما بعد علي بن رسول الله  
والخليفة من بعد عبد الرحمن وبايعه المهاجرين والانصار وامر  
الاجناد من هذا المختار ان النبي عليه السلام خرج من الدنيا واهل امته  
لم ينظر لها هذا النظر ولا امر عليها امير من قبل الله ورسوله حتى يختلط  
الامم بعد هذا الاختلاط ويضطرب هذا الاضطراب فتولي عمر بن  
الخطاب الامر بن ابي قحافة يوم السقيفة فلو ان خلفه عن عمر فتولي عمر بن الخطاب  
الخلافه من خلفه ووصيه ابي بكر بن ابي قحافة وصير عثمان خليفة عن عبد الرحمن  
بن عوف ومعاوية خليفة من قبل عثمان فابن خليفة الله ورسوله وابن ولايه

المرحوم

محمد بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين وان الكائن والحكم والنو  
التي لا ابراهيم فويل للناس فلو ان خرج حليم النبي عليه السلام وبطل  
يولا علي بن ابي طالب يوم الغدير وورع الامر من بني هاشم باختلاف  
اعراض العرب وطهرت عداوة عبد الرحمن بن عوف بن ابي طالب  
وتس من علي عليه السلام انه لم يرض عن عبد الرحمن بن عوف بمبايعه الخلفين  
القائمين بالاهوية والمسد ل محمد عليه السلام ومن موصى الى عبد  
الرحمن بن عوف ان يولي الخلافة من شانه علم من ذلك  
انه لما قدم ابو بكر بن ابي قحافة وعمر علي ما ليس لهما اقدم عبد الرحمن وغيره  
وصارا فذا مهمما سته نعمتهما من نعمتهما وروى عن الزهري  
قال قال لي اسير مالك انه راى عمر بن الخطاب يروح ابا بكر بن ابي قحافة  
الى المنبر راجعا حذرا ان يحد لسي هاشم او لعمر امير في ولايته  
تكررا في قحافة فتعوب عرسه وهذه ليست خلافه عن الله ورسوله فانها  
لو كانت خلافه عن الله ورسوله لم يفتقر عمر الى هذا الزرع عاج ولا  
حسني عاقبه وروت عن عامر بن سعد بن ابي وقاص من روايه بليرين  
مسما عنه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعد بن ابي وقاص وقال ما  
منعك ان تسلم ما تراب فعاد ذكر ثلثا قال الحسن رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم لان يكون لي واحة منهي احلى من حمر النعم سمعت  
رسولا الله صلى الله عليه واله وسلم يقول له وقد خلفه في بعض معاربه  
اما ان ترضى ان يكون مني مير له هرون من موسى الا انه لا يبي بعدى وسعده  
يقول يوم حين لا عطين الراية عذرا حمله الله ورسوله ولحقا لله  
ورسوله فاقطوا لها اليها فقال ادعوا الى عليا فاني به اريد الفاس



فبصر في عينه ودفع الرأيه اليه ففزع اليه عليه ولما نزل هذه الآية  
بلغ آساف و اساكرو سافا وسافا و اسافا و انفسكم دعا رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال اللهم هاولا اهلي  
اذا انصورا عباد معاوية بن ابي سفيان لعلي عليه السلام وتكلفت الناس  
سنة على المأثور وسبع ولادة واهله واصحابه فاعملوا التكميل والصبر والتميز  
وهو ابو سفيان المسلمين واما لهم وسنة ارمه للبلاء والعباد  
وفي سنة ومضت اعناق الفقهاء المستدرجين للناس المعروفين بالملاسن  
والجلاس وعند الدمار والسيف وقد عرف من يقدم عليهم من الخلفاء  
المنالاه دفع علي بن ابي طالب عليه السلام عن حقه واهل بيته وولده  
ووضع ما شأوا من احكام الدين وسبقوا الراي الهوايس وهو سلطان  
فادرمعا له كتب يكون حال الشريعة اذ ارادوا فيها معاوية ما يصلح  
اهله بفساد حال علي بن ابي طالب ومضت لغة الفقهاء الاية على اعراضه  
افسر كما امرنا الله ورسوله من الاثار التي اوصى بها الله ورسوله الرسول  
ام يفتدي بما رسمه معاوية بن ابي سفيان من النهر والسد بل  
المساعدون له على احماد بنو محمد صلوات الله عليهم طلائع المال او حواف  
من العمل ويدخل فيما دخله الامم من السابغ والاحلاف بل يصير  
على الدلاء وتخرج القدي ويحمد الاذي في منافع العمل صلوات الله عليهم  
وسيعلمون عدا من اللاد الاسير ومما روي العامه من  
حب ابي ابوبكر عرابي فله قال كتب بالسام في طعه فيها مسلم بن سار  
فما ابوالاسع وفال الناس ابوالاسع ابوالاسع فجلس فقلت  
حب احابا عباد بن الصامت قال نعم غروا غروا وعلى الناس معاوية

الزبير

بن ابي سفيان فغنا غنا كثره فكان فيما غنا منه من ذهب وفضة  
فامر معاوية ببيعها في اعطيه الناس فسارع الناس الى ذلك فبلغ  
عباده بن الصامت فقام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعر  
بالشعر والمخ بالمخ الاسوا اسوا عبا بغير من راد واسترا  
فقد ارى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبا  
وقال ما بال رجال يجدون عن رسول الله احاد قدما شهده  
ونصحه فلم يسمعها منه فقام عباده بن الصامت فاعاد الفضة وقال  
لحديث ما سمعنا من رسول الله وان رغب معاوية ما ابالي ان لا اصحبه  
في حده ليلة سودا اتيين من معاوية بن ابي سفيان انه قد كان قليل  
المنالاه يا امر الذين يعملون بقدرة ولم يرق في الله الا ولا ذمه وروث عن  
ابن حمزة عمر بن ابي عطاء بن عباس قال كنا مع الصبيان  
فجار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمما روي خطيبا قال  
فما فخطابي خطوه وقال اذهب فادع لي معاوية قال فخطيب هو  
ياكل فقال لا اشبع الله بطنه انظر الى حال معاوية عند النبي عليه السلام  
وقوله في موطن هو فرعون وفي موطن اذ ارايموه على منبري فاقبلوه  
وفي موطن لا اسع الله بطنه فليف اذ صار هو المقدي في زمانه وفعل  
في الحمد ما فعلوا سمع احكام الامم في دعصرتنا هذا الى او صاعه  
الي وصعها ومعاودة الي فصد لها اقلون حربه حزن الله لكبره  
وحرب علي بن ابي طالب حرا لما طالع له ارمه الا لا انعام بل امر اضل  
ساقلا امعاوية هو امر المومنين هو خطبه خطبه رب العالمين



وهو امام الضالين المضلين الذين عرفهم بالله العز وجل في الحرم من  
 الملقون حين وروست عن سعد بن نبوت عن ريد بن حبان انه  
 قال قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما فخطبنا بما يدين  
 حبان له والمدينه وقال في كلامه الى ذلك فيكر النطق احدها كتاب الله  
 من بعد ان علي الهدي ومن يركه دار علي الضلالة والاحراة مني من  
 منتهى كلامهم كما هو عليه سواء وفعال لا امر الله ان المراء يكون مع الرجل  
 الصغير من الذي يربطها ويرجع الى اسها وقومها اما اهله بنوه وعصبه  
 الذين حرموا الصدمه بعده اسمع وانظر ايها القاضي الى جماعة يدعونها الى النبي  
 فمسالوا في بيته حتى يحرموا الراوى اليهم الى والي جعفر وال عقلا اولاد  
 الى طائر عليه السلام الذين يحرم عليهم الصدقة يعلم من حالها ولا  
 العوم انهم جهال بالنبي عليه السلام حتى لا يعرفوا الله من محسنه لسانه  
 ونسبها ولا تعرفوا لوزانه من المجد صلوات الله عليهم قال الله تعالى وهما  
 عسى ان يولموا ان يستندوا في الارض وتطعموا ازاكم اولئك الذين لعنهم  
 الله فاضلهم واعني اصحابهم وروى عن علي بن ابي طالب حديثا قال ارايت  
 الحسن بن علي راى طالب علي عابو النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول اللهم  
 الى احده واجده ان صرح هذا الخبر عند العوام فاسان الذي مله ودهاه الي  
 الفصل وما سان الذي جلس عليه الما حتى اذله العطس وما سان الذي رموه  
 السهام حتى حرفوا جلده وما سان الذي صر به بالنسف على طده حتى فراه وما  
 سان الذي طعمه بالرحم حتى ارده من سرجه وما سان الذي قطع راسه واحمر اذاحه  
 ومن سان الذي سلخ طده وجمه وما سان الذي بهوا حرمه وقلوا  
 رخله وما سان الذي رصوا فعله وسبح يا ربي الى محمد صلوات الله عليهم

في  
 في  
 في

ابري كلف فعل اليهود ام فعل المضاري ام فعل الجوع ام فعل الجاهلية  
 الاولى ام فعل كبحرنا الى نرى في حق وعمر بن الخطاب وعلم بن عثمان ومعاوية  
 بن ابي سفيان فليفتادوا فلهما الملائكة بصريون وجوههم وادبارهم دلالتهم  
 اسعوا اما الخطا الله ولر هو ارضوانه فاحط اعمالهم وروى عن عبد الله  
 بن عبد الله بن من مملكه قال اسان ابن عباس علي عاصبه فليامو بها وهي معلومه  
 في الجحيم حتى علي فعل ابن عمر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن جوه  
 المسكين قال ابديوا له فقال ليدف بحمدك قال بحمد ان اصب قال فانت  
 بحمد روي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم يسلح بكر اعرك وويل  
 عذر كمن السيام و دخل ابن الربو خلافه قال دخل ابن عباس فابى علي ولو دعب  
 الى سببها من سبب انظر كيف سعلوا العوام يروج رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم لما كبر امر حروب النساء يرى فعل الخطي النساء اللسان ما فعلت هذا البكر  
 ولعلها يلهوا الا حصاصا قد سعل على فانه الامام حتى قيل من اصحابها سبعة  
 عشر الفا ومن اصحاب علي الفذ حلو وطعن يومئذ سعي رطل من  
 صفة طهر رطل خطام الخيل طاع يدوا طعنهم فام احرم طابه الى  
 سان قال علي عليه السلام عرفوا الخيل فانه سبطان وكان فيهم من اصحاب  
 علي عليه السلام ريد بن صوحان وكان من حمار الناس واوصى ان يضر  
 في سانه ولا يغسل عينا الدم واوصى ان يذبح معه مصحفه وقال اني محاصم  
 عدا يوم العامة ولقد سها ابن عباس وبعي يقول وويل عذر كمن السما  
 ولان امر الناس لا ينفكون فليامو هذه المراء الذكر من دون سنا  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يحرق علي الامام الذي هو يوم سانه  
 امام عليها معر من يطاعه على جميع المسلمين وليس عليها فرض الجهاد

في  
 في  
 في



فكيف يكون ارامه هذه الدمامعها ونسبها ولف الاعبار فما لمع من  
اموال المسلمين بعلمها فما لم امرها الله ورسوله به ولف يرفع  
الاصعار التي احدها من المعانين وتسبح حمدها من العلون والله تعالى  
يقول يا ايها النبي من كان منكم معاوية فصاعدا فليكن لها العدا صاعدا  
واي فاحشة اعظم عند الله من هيجان قتل بين المسلمين يقتل فيها ناسه  
عشر الف الف نسائه يقص الله ولا رسوله يعلم ويهلك اولادهم وبيع اصغارهم  
في اعقابهم الى يوم القيامة فستخرج هذا ام انتم لا تعلمون وروى عن عبد  
الله بن رافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
ان العادر مص له لو انه العنانه وفي رواه عند اسبغ فقال هذه  
عدره فلان فلان ولا عدره اعظم عدرا من امر علمه ان في  
هذا الخبر لملاعا ترى على بن ابي طالب عليه السلام يوم امره النبي صلى  
الله عليه واله وسلم وقال من لب مولاه فعلى مولا فاطم في ذلك جماعه  
اهو امير العامة حسد ام امير العامه من قال في عمر بن الخطاب  
في علمه الاختلاف وهيجان العرب والعدر مدتك باخلفه المسلمين فامره  
عمر وابع له العوام وهم الى الان لذلك ثم بعد قليل كانت سعد ابى بلرب  
تخاف فلتنه وفي الله المسلمين شرها فمن عاد الى منبها فاملاه وعلى من  
يطلب اسم العدر اعلى على وقد ودا امره النبي ام على ابى بلرب ودا امره  
العوام وهو عدر على ابى بلرب ابى فخافه ام عدر ابى بلرب ابى فخافه  
بعلى وقد نكح له في يوم العدير وقد سلم عليه بامره المؤمنين عرف العوام  
واميرهم من عرفهم وانكرهم من انكرهم وروى عن عبد الملك بن  
ميسرة عن ابن عباس انه سئل عن قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا الموده

والله اعلم  
بالحق

في القرني فقال سعيد بن جبير في الحديث فقال ابن عباس عن عبد الله بن  
صلى الله عليه واله وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له منهم قوامه  
فقال له سعيد بن جبير لم انت غلبت قريش الذين تحرم عليهم الصدوق ورويه  
انظر الى العامه كيف سفل الاخبار ونسبها الى العلم من محمد والى اصحاب  
محمد عليه السلام حتى يتم ابن عباس في الجهل في معونه العباد وخطبه محمد بن  
حبيب ترى لو يدبر ابن عباس كلامه بعمل هذا الكلام الغلط لا النبي عليه السلام  
ما قصد القرني كل بطر من قريش ومهم الكفار والجهال وعباده الاصنام والمنافقين  
والعلماء في النسب قال الله تعالى واولوا الارحام بعضهم ابوي بعضهم في مكان الله  
وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ابى بلرب ابى بلرب ابى بلرب ابى بلرب  
لم يزل ماله مور وبالخر من ماله وسعته واسانه اباه يصل الى عصيته  
والله فكيف عبد الله ابن عباس وهو ليعلم العلم وابها المصلين اصطر والى  
احلاف الحب واسدوه الى النبي عليه السلام لمصار ودهم ومخالم بما قالوا  
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا اله الا الله من قريش وما فعلوا عنه انه قال  
بحر معاصر الانبياء الانور ما نراه صدوق ويهدى الخبر من اخر جوال  
ابن محمد من الخلاه ومعونه ارادهم من النبي صلى الله عليه واله وسلم واصال  
الكبير ولولا اصطر العوام الى جميع ناس سموه الصالحين لما صنف من  
الكذب في اخبارهم وروى عن الزهري عن ابن سيرين عن ابي هريره  
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما فعل الله سا ولا اسخط خليفة  
الا حار له نطاسا نطانه بامره المعروف ولخصه عليه ونطانه بامره بالسرد لخصه  
عليه والمحصوم من عصمه الله ابى بلرب في نفوس العقلاء الانا الحما العلم  
والملك العظماء ان علما والحسن والحسين وسلمان الفارسي والمقداد بن الاسود



وانودر الغفاري وعازر بن اسير وطه بن العباس وخامر بن عبد الله وابو ابوب  
الانصار بن ميمون في الفصيل الذي بعد المصاهير بطنه السرمع الذي صلى  
الله عليه واله وسلم وابو ثور بن ابي حاتم وعمر بن الخطاب وعمر بن علف ومعاوية  
ابن سفيان وطه بن اسير وسعد بن سعيد وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة بن  
الجراح ومن اعلمهم على ما قصه احوال محمد عليه السلام واللائحة بالخلاف  
من العرب وهم بطن الحمر على صلوة هذا الحمر والله القاي  
ان ابا رابطة علفا فاطروا بعدنا الى الامار

قال الله تعالى الذين ارتدوا على اذانهم من بعد ما سمعوا الهدى للشيطان  
سول لهم واملى لهم وروى العامة عن سعد بن المعري عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سحر صور على الاماره وابها سكون  
للامه يوم العمامه ومع المرصعة ونسب الفاطمية هل اذا اعتبر الانسان كلام  
الرسول عليه السلام في هذا الخطاب ابون هذا القول لم يولد هو الاماره  
وسماه امير المؤمنين وقال من كمل مولاه فهذا مولاه ابون هذا القول للقوم الذين  
سملوني وجوههم الحمر على الاماره بعله والسهم بطن بصرهم  
على المهاجرة عليها وابها بون لهم يوم المرصعة ونسب الفاطمية اما نعم المرصعة  
فان ابنا بون ابي حاتم رصع سسر ونصع ورصع عمر عسر سسر وسهور ورصع  
عمران ابي عسر سسر ثم اندرج الرمان حتى امر هذا الرصاع سب الامر الذي امره  
التي عليه السلام على ما بنى امه الف سسر فكان ذلك في خط ذلك الرصاع فلما  
افاد الناس الى صنع بني امية وما فعلوا انما على عليه السلام وولده واصحابه  
هاجوا على بني امية يقولون قتلهم ونسبوا الدم عليهم ومضى قال لا لسنه  
سعيها الا الذي فاحسن بوامه تحسونه الاقوال قتلهم ونسبوا الدم عليهم المرافقة

لهم وانهم متى اهلوا اذ كان في حراية ولهم وهلاك نفوسهم ومثل  
درار لهم فبرهدهم بن عبد العزيز وركا لهما كة في الملاسن والناس في  
الماطر كان سئل العوام برهده فلم يفعده ذلك لكر فلما احسن بالاقلام  
عليهم استندرك الحال ووطع المسد بنفسه فلما انقطع المسد عن علي  
بن ابي طالب انفس على القوم الذين كانوا اصلها في البدايه وصارت تلك الاماره  
التي حرصوا عليها بين الفاطمية في العن والسب الى يوم العمامه وظهرت  
محاسن امير المؤمنين على بن ابي طالب واستعمل الناس مدحه ونفق الكاغد  
في ذلك الزمان لما يحاجون اليه من قمر مداح امير المؤمنين ولعن اصداه  
ومستسهم طاهرا وناظرا امرا مصلا الى يوم القيامة لم يصرت صبا عن  
ذكرها ولا النله المتقدم وما فعلوا في حق امير المؤمنين فان الكتب  
مملوءة باخبارهم ونصصهم شرفا وعزا وشدهى امامه معاويه بن ابي  
سفيان الذي هو الان معندى العوام وقيلهم و امير امير المؤمنين حسن  
ولاه وسرنا ان احكامه امام بني امية واسلالي العباس بن عليهما  
من معاونه الى المعصم من ولد العباس فان الاماره التي حرص عليها  
معاونه مده ما اطرقها وسر ووك فيها ولعب ووجد له رصاعها  
لنهابا صارت نسب الفاطمية في هلاك وهلاك ربه من بعله ومسرح  
على منواله وعمل باعماله الى يومنا هذا فحسب سويلهم وقصورهم  
ومورهم واعلم لهم ودرار لهم حل الحسن منهم من اخطا وسمع لهما  
ريرا فاداهم الله الحمر في الحياه الدنيا ولعدا بالاحر حمرى ليرلو  
كانوا يعملون بمرطوب الاماره الحفصه الحمرية في الامر الذي امره الله  
ورسوله بعد حروجه من الدنيا الى اولا ده السادة ابنا لهما الميوس في



مشارك الارض ومعارها ومساعدته المقصود للترك ولا دعيه  
والصلوات والامار الخاطبة وقامه التي في البلاد كالا اعلام واحسانه  
الذي يسكنوا امارته ووفاره وعمره مسانده المظهره من الرقص والرفق  
والبراطيل ولله وحكمته وبلاغته وامسار اولياءه ان في ذلك لدرى لمن كان  
له طلاق والى السمع وهو شهيد وروى العامة ايضا  
عن واقد عن محمد بن عمار بن عمار قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم  
اصابعه وقال لئن فانت يا عبد الله اذا لعبت في جباله من الناس وقد خرجت  
عهودهم واما الله واختلفوا حتى صاروا هالدا قال فكيف اصبح يا  
رسول الله قال ياخذ ما تعرف ويدع ما تترك وتصل على حاضتك وتعلم  
وعوامهم ففهم من هذا الخطاب ان الرجل المخاطب بهذا القول موجود  
في زمن النبي عليه السلام وهذا التنبيه له والاشارة اليه بتشبيه الاصابع  
يدل على ان الرجل فقه عن قريب في حياته لا يدرك على سائر منظاره ولا يوحى  
في اخر الزمان والنبي عليه السلام يعرفه ان هذا لا يقع بعد وانه شتره  
وسوال الرجل كيف يصنع اذا راي ذلك فقول النبي صلى الله عليه واله وسلم  
ياخذ ما تعرف من الحق الذي تعرفه وتدع ما تترك من الباطل الذي تنكره  
وتبتسك بالخاطبة وهم الحمد ومجاثم العامة وروسا بها والرجل  
الذي حلت سطور الدهر وحرب وقايح اهل العصر يعرف ويتحقق  
ان الجاسد الحاصل حول مرتبة النبوه اسد من الجسد على مرتبة الملك  
والسلطان لان السريجه تستخدم الملك والنفس تنزع الى العزه  
والرفعه في الدنيا فمن عرف الله وعرف مقام النبوه من الله خاف الله  
وخاف مقام ربه ونهت النفس عن الهوى واستعمل العبودية والطاعة

شهر

في قبول امر الله ورسوله وبيت العبودية عاظاما فوقه من المقامات  
بالصدق والايان ومن جهل الله وجاهل مقام النبوه هذا يستعمل الفرعونيه  
الطاغوتيه والعصيان لامر الله ورسوله وتنت في الفرعونيه حاسدا من قوته  
من اهل المراتب الجاهل والكذب وقوله الزور مستدرجا في ملكه السلطان اذا قبل له  
الايمان قال وما الايمان ففهم الجسد من فهمه وعرف المفسدين من عرف ففهما  
وروى العامة عن بكر بن الاسود وروى عن جميعا عن نافع قال قال عبد الله  
ابن عمر الى عبد الله بن مطيع حتى كان من امرا الحويه وما كان رضى بن زيد معا  
فقال اطرحوه لاني عبد الرحمن وساده قال لاني لمرأى فاجلس اليك لا جارك  
حدثنا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من خلع بلام طاعة  
لنبي الله يوم القامة ولا جده ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهليه  
ما الله العج من هذا الحديث الذي حدثه عبد الله بن عمر لعبد الله بن مطيع  
فان ابن الصبر وابن السميع اى يدخل من الطاعة بعد النبي صلى الله عليه  
واله وسلم غير مد على راي طالب وسعه النبي في عهده وتعد على في  
اعمال المسلمين واذا حلف ببيعة امام الحق وبعد صاحب السعة الذي  
محمد صلى الله عليه واله وسلم ونطلب سعة اموره فهم اهل الممارعة لها  
سعه ومن عدا لاني يترى اى محامه سعه في اعمال المسلمين من عمر قضا  
الله ورسوله ووليه فان طار عمر بعد السعة لاني يترى اى محامه في اغاوى  
المسلمين من قبل نفسه فاحاج المسلمين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
لم يعهد الى عمر بن الخطاب انه اذا لم يعمل الغيوب لاني على راي طالب  
يعدى واختلفوا قولنا ساعه من سب فان امر كل امرئ وولا ملك  
ولا يسي مولك وقد حار على يترى اى محامه انه قال فودد اني نزلت

وبه



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهذا الامر من بعدك فلم يراع  
انه امر احد عمر بن الخطاب والى عسده نوح السعفة وقال يا عوا  
اي هادر الرطلين سلم ومدحهما فقال عمر بن الخطاب فابست  
وحربا واحسا الى رسول الله امر احد عمر بن الخطاب فابست  
الى بن راي في حافه وحربه ليع ما سال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم لهذا الامر وانظر الى فعله نوح السعفة وانظر الى قول  
عمر بن الخطاب على راي طالب الاماره التي خصه الله ورسوله  
بها الخلافة في فارس فزاد حلا عمان في السورى وهو من بني امية  
ولعل علما الرحمن عوف لو سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ان الخلافة في فارس لما ولى عمان وقول عمر بن الخطاب  
لو ادرى كى معاد اولئك الامر ولو ادرى كى حاله لو ولد  
ولو ادرى كى سالم مولى الى حديثه وليته ومعاد من الانصار  
وحالهم في المغيرة الذين امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجاده  
وسالم مولى الى حديثه من الموالي وكتب عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
السلام انه قال الخلافة في فارس وكتب بعد على بن معاوية ولا الخلافة  
فكان ابن عمر بن الخطاب عند الله من مطيع الله عمر بن الخطاب  
الذين يا عمر لا يبعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
نوم العذر لعل راي طالب فابست الى هذا البلاغ الذي حصل  
في دين الله من العرب المنفصلين من رجع الى بيعة معاوية بن راي سفيان  
الذي هو في زمان هذا مفدى العوام واما ما ظهر وقيل المنفصلين  
وسال من بعده له السعة الاسلام في عسده حتى صار امر

المؤمنين وليس في عسده بعد لاي بكر راي في حافه ولا لعمر بن الخطاب  
ولا لعمر بن عفان والامام المعمر في زمانه على راي طالب اجماع ساير  
المسلمين في دار هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وقد جرى بينه وبين معاوية  
من التواضع والمضافات والحروب على عدم رضاه بولاية معاوية حتى اقبله  
معاوية من قبله عليه فكيف تمت خلافة الله ورسوله وامره المؤمنين  
فان رعلو قوم من المعقلين بقرا الشام وغيرهم بان معاوية اساع الخلافة  
وامره المؤمنين من الحسن بن علي بن راي طالب عليهما السلام فلا طاعة لهما  
منها ولا ولا امه بنى الله من هجر كفا لامامه النبوة المحمدية الانراهيمية  
لا لاهية بالمال لو علموا ان الامام المعتمد عند الامام لسب  
سلطته ولا حما ولا فقرا بل عند هجران الامام بنو النبوة وايها مركبة  
من ثلاث مقامات الاول ان يكون الامام عين الله في الولاية ولسان  
الله في النبوة وبداية في الامامة ليعوم حجة على الحق على الخلق  
فالامام قام بسرا الامامة في الحقيقة وايضا في النبوة في الشريعة وبالمقاومة  
لاهل زمانه في ساير ما يسال عنه في الامامة لسعي عن ساير الامم في العمل  
والعمل ويعبر اليه الامم في جميع مطالبها ولا يقتصر اليهم في نفي العمل  
والعوام يعتقدون ان الامام سلطه الحكم يعبر علمه ويجعلون العلم بالزمان  
سرط فيها وان الامام ساع وشترى بالذانيرو والذاهم فكذلك امر دسهم  
موقوف على الذانيرو والذاهم ويعتقدون ان الغلبة والكثرة مع الجهل  
اخطى عند الله تعالى وبغضهم مع العلة والسكون والعلم لك اما سهم قل  
ها توارها نكم انكم صادقين وكيف يعمل الامام من الحسن بن علي بن راي  
طالب عليهما السلام وهي سرانه في صلوه مرفوع في لوح فله قال محمد







معبر هذا الخبر ان اسر صاحب النبي عليه السلام عشرة سنين بعد  
المال الى سبب نايه وهو صبي عمره عشر سنين في لم يسمع في عرواته  
وخروبه ومقاماته كعبه وفقيه روي وحديث النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم احادنا ابو صاحب النبي عليه السلام هذه النبوه ليرى زمانه بها  
اقطار النبي عليه السلام بلقنه الاخبار التي حثرت له مع الناس واحاد  
الوقايح وكرم فوه اسر وهو طفل سفل الما حثي خبر عن النبي عليه السلام  
بما اخبر ومده صحبه التي ملك فيها عقله خمس سنين من رضى الماوع الي  
ان مات النبي عليه السلام ام قال اسر ما قال لا حث من ساوسك عما  
سكت لا حث ما سا فان علنا اسلسه سكتا ده سمعها اسر من النبي  
عليه السلام في حقه فقال اسر ما قال له علي عليه السلام ان لب  
اسر ما فر ما لك الله سفل لا توار بها العمامه فمات حتى ارض وجهه  
وحسده واعجب من ذلك سفلاده علي النبي صلى الله عليه وآله والروى  
انه لم يحل نعم حتى انقط الى اعطى لا يكرن الى مخافه السرب ودعه  
النبي عليه السلام الى الذي على حاسه الامن ولا راعى الما ليرى الى مخافه  
ان يجلسه على حاسه الامن ولت لم يسقط عمره وهو مسعد  
للخلافة عن النبي عليه السلام الا ان الادب اداره الانا على المهر  
حتى يسلم من اهل مال قوله ومن ذلك العري الذي احبسه النبي على حاسه  
الامين واخس صلته وورانه ووربه وحموه والمقصود ما له عليه  
وصاحبه في الدار والعار والسابق الاول والخلفه بعد علي الخائب  
السما لم يرع له هذه المنايا في هذا الملا عا لاولى التوهي  
وروي العامة عن المورانه قال سمعته رسول

الله صلى الله عليه وآله وهو علي المنبر يقول ان النبي عا شتم  
من المعيرة اسبا دوس في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا  
اذن لهم ثم اذن لهم اما فاطمه بضعة مني بر بنيتي ما راها ما راها  
ويودني ما اداها فمن اعصبي اعصبي هذا الخبر وان كان غير مشترط  
الصحة عند الامامية لكن قوله عليه السلام عن ابنته فاطمه عليها السلام  
انه يرثه ما راها ويورثه ما اداها ومن اعصبيها فقل اعصبي  
رواية جنوحات من وجوه كثيرة فاذا رجعنا الى انفسنا وتركنا عباد  
التهوي ومتابعه من ضلوع غوي ترى يكون فاطمه عليها السلام راضية  
حتى عصرها خالد بن الوليد فاسقطت محسنا وفي رواية عصرها عمر بن  
الخطاب حين استدعوا عليا الي المسجد ولم يحضر اترى يكون فاطمه بنت  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم راضية وقد صرنا في هذا مولى ابي بكر بن ابي  
فخافه على رثتها فان ربه الضرب مده اقرى سمع ورحما وابن عمها  
ابو السبطين المجدي من احلا والمغرب برصها اقرى منع اربها  
بلد سفلوها علي عولها برصها اقرى نوسا هذ عا نبي نعيم  
وقد استداروا علي ولدها الحسين عليها السلام يريدون قتله وسكده  
بالعطس ومنعونه سربا لما المباح ورسعونه بالساب حتى لم يزلوا حظه  
ونصر نوبه بالسيف وحي يروى الارض من دمه  
ونطعونته بالرماح حتى حث الى الارض محلا فاذا وقع الى الارض  
برلوا الله واحرو اراسه واحرو السبا كسر علي اودا حه ورصه  
حتى فصلوا راسه عن نديه وسلخوا حله وجهه والقوا عظامه وحسده  
اسلا الطير والوحش وقلوا اهل ووحاله اسلا الحمد وبقوا حرمه



وسموا شيعته ملاحا وسلا برصها ذال — ويكون راصيا وعصاه  
واذا كان معصاه انكون النبي عليه السلام عصانا ام راصيا واذا غضب  
النبي عليه السلام من فعل ما لا يحور في شيعته انكون الله غضبا الغضب  
ام يكون هذا طه في رضا اي يكر الى مخافه وعمر وعثمان ومعاوية  
ويدين معاوية وجرهم ههنا عند الله ورسوله او يقول من الحسين  
علي بن ابي طالب بن محمد بن عبد المطلب بن اسمعيل بن ابراهيم بن نوح عليهم  
السلام عند ابي بكر بن ابي مخافه وعمر بن الخطاب وعمر ومعاوية وابنه  
بريد وهو سيد شباب اهل الجنة فانهم لو لم يعفون رضى الله فيما حري  
على محمد وال محمد لم يكن لها ولا المذكورين من الاقدام عليهم وفيما  
فعلوا به فاما ان يكون كتاب الله حجة على الخلق او لا حجة فيه  
ولاه وال الله تعالى تلك الرسالة فضلا بعضهم على بعض الى قوله  
ولو نشاء الله ما افترق الدين من بعدهم من بعد ما جاء به اليك البينات  
والاختلفوا فيه من امن وسلمهم من كفر فاما ان يكون هذا الاختلاف  
الواقع بعد النبي عليه السلام ساهدا بكفر جال محمد واما نشاء الله  
بكفر المبعثين عليهم ولو لم يكن الدين قبلوا الحسين عليه السلام من النبوة  
والفرخ ولا من التزك والروم ولا من الحبوس بل حسن معاوية بن ابي  
سفيان وابي العباس الذين في زمانه الذين رضوا بفعله  
وباعوه على مقاصده وددوا في خلد من ذلك كسايوسها  
في الملاد والعباد وهم يصومون ويصلون ويحجون ويحاربون  
في مثل اولاد الاسا ويرعون ابي محمد عليهم السلام من المصروف  
في الدنيا الي اصحابها ابوهم وحدهم ويبيعون سلعهم بالقبول عندهم بل  
معاوية

معاوية وبيعون من يعترى ابي علي وفاطمة والحسن والحسين وال الله  
من ولدهم وندسون لان الله ما لكه والحق والشافعي والحنبلي  
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يقبلون **فصل**  
من دروره التشلول في مناقب محمد عليهم السلام قال النبي صلى  
الله عليه واله وسلم انا اهل بيت الرحمة وسحرة النبوة وموضع  
الرسالة ومحمدا ملائكة ومعدن العلم وموضع سر الله وحسن  
الحرم الا للروح سر الله وقال عليه السلام على من انا من علي ولا يودي  
عني الا انا او علي قال اسنان محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
طاهر فقال اللهم اني يا محمد طاهر طاهر طاهر طاهر طاهر طاهر  
طالب فاد معه انوسعد الحدرى قال كما يعرف الملائكة من معاشر  
الا يضار بعضهم على بن ابي طالب احر حمة البردى سر الله قال  
خطا بنو بكر بن ابي مخافه وعمر فاطمة عليها السلام فقال رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم ايها صغيره تحطها على بن ابي  
طالب هو وحماة احر حمة النساءى عليه السلام قال بعث رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم حسنا واستعمل عليهم علي بن ابي طالب عليه  
السلام هم في السيرة فاصاب حاربه فانكروا عليه وباعوا دار بعه  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالوا ادا الفارس رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم احترناه بها صرع علي وكان المسلمون  
اذا رجعوا من سفره اوا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
مسلموا ابراصروا الى جالهم ولما اقبلت السيرة سلموا على رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم فقام احدا لاربعه فقال يا رسول الله امر







حدثنا ابن عبد الله قال جلسنا الى المقداد في المسجد فسمعته يقول  
بعد ما نوبع عثمان واسمه ما رايتكما اوني اهل هذا البيت بعد ان علم  
وقال له عبد الرحمن بن عوف وما اب وذاك يا مقداد فقال والله ابي  
احمهم محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لهم فقال له عبد الرحمن  
بن عوف والله لقد جهلت نفسي لكم فقال المقداد لقد تركت  
رحلتي من الدين امرت بالخوف منه بعد ان ما والله لو لم يكن اعوان  
لما لم يكن قتالي انا هم يوم بدر ويوم احد فقال بن عوف هل لك ام لا  
سمع هذا الكلام منك فاني انا اكون صاحب حبه ووفقه قال  
حدثنا ابنه بعد ما رجع فعلمنا اننا من اغواك يا مقداد فقال  
ان الذي يريد لا نعي فيه الرجلان ولا اللابيه فخرجت من عنده  
فلذلت الى علي عليه السلام فذكرت ما قاله المقداد فدعا لي بحبر  
قال وانا المقداد بن الاسود الكندي والناس يسمعون في المسيحيين  
فقال ايها الملا اسمعوا ما اقول انا المقداد الكندي انكم انما يسمعون  
عليها سمعنا واطعنا وانما نسمع عثمان سمعنا وعصينا فقال عبد  
الله بن ربيعة اسمعوا ما اقول لكم يا عبد الله بن ابي ربيعة المغيرة  
بن عبد الله بن عمر بن محروم انكم انما نسمع عثمان سمعنا واطعنا  
وانما نسمع عليا سمعنا وعصينا فقام الله المقداد فقال يا عبد  
الله وعدوك كانه وعد رسول الله واحا اعداءه طي قريش لله  
ولانيه ولرسوله مني فان ملك سمع له الصالحون فقال له ان ابي  
ربيعه ابن الخلف السعفي ومني فان ملك سمع على الدخول في امر  
فارس واما رها فقال عبد الله ان ابي سرج ان اردت ان لا تحلف

المسلمون

المسلمون بينهم فلو اعلينا بر اقل على عبد الله بن سعيد فقال  
يا فاسوا ان الفاسق واب من يصيح او تسار واستد  
سوهايم وسواميه وارفعنا اصواتهم وحب منهم من الحرب ان احارب  
عن ابنه ان عمار بن اسير قال يا معشر المسلمين يا فاسدا وما لنا نعلم فاعرا  
الله بدينه والرميا برسوله فالحمد لله رب العالمين يا معشر قريش ان  
نصر فوا هذا الامر عن بيت نبينا لم يحولوه ها ههنا موه ها ههنا موه  
فما انا من امر الله مكره ونصه في غير كرم كما رعموه من اهل  
ووصعوه في غير اهلهم فقال له هاسم بن الوليد المغيرة بن ابي سمية  
لقد عدت تطورك وما عرفت فذكر وما انت وارت فرس لا تفشا  
انك لست في شي من امورها واما رها صبح عينا وكلمة قريش  
يا جرحها فاصحوا عمار واسهروه فقال الحمد لله رب العالمين ما زال  
اعوان الحق اذ لا رقام وانصرف مع وحب محمد بن قيس  
الاسدي عن المعروف بن سويد قال كتب الى عبد الله بن ربيعة عثمان  
بن عفان رحلا ريسا وهو يصفو يديه احدى يدها على الاخرى في تسجد  
الرسوله وهو يقول واعجبا من فرس واستنارهم هذا الامر على اهل  
هذا السبع مديا الفضيلة ونجوم الارض ونور البلاد والله رحلا  
مبهم ما راي بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رحلا هو او لي  
بالحق ولا اقصى بالعدل ولا امر بالمعروف منه فعل ومن انت فقال المقداد  
والرحل الذي درمسان عمر بنك عليه السلام قال فليد ما سا الله  
الي لعلني در محمد بنه ثم قال المقداد فقال صدق قلت ما معكم ان  
تجعلوا هذا الامر فيهم قال اما انا فمومهم فليد ما معكم ان تصومهم



والله لا يسألني عن هذا الامر وانا كرم والفرقة والاحلاف  
قال فسكبه عنه ثم قال من ربي الى درما كان الى الريه حلب  
ابو الفاسر عن ابوههم بر عرسه قال حدثنا محمد بن سرقال  
حدثنا اسمعيل بن قيس قال سمعنا عليا عليه السلام استسقى به الى عثمان  
وقال جمال الخطا ما والله لا اعوذ اليه في حاجه الا فاسا منه عن ابن  
عناس قال لما توجما ابو راي الزيد امر عثمان فنادى في الناس لا  
يظهر احد ابا ذر ولا شيعه وامر مروان ان يخرج فقاماه الناس  
فسار معه علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعقيل عليهم السلام وعمار  
فجعل الحسن يكلم ابا ذر فقال له مروان يا حسن ان عثمان قد نبى عن كلام  
هذا الرجل فان كنت لا تعلم فاعلم فحمل علي عليه السلام علي مروان فضرب  
بالسوط اذني راحله وقال سمع لخال الله الى النار فلم يبق غير  
هذا فخرج غضبان الى عثمان فاحبسه الحبر فقلبي علي عليه السلام  
ووقف ابو ذر وودعه القوم ومعه دكوان مولي ام هاني بنت ابي طالب  
قال دكوان فحفظ كلام القوم وكان حافظا فقال علي عليه السلام  
يا ابا ذر انما غضبت لله فارح الذي غضبت له ان القوم خافوك على دينهم  
وحققهم على دمك فامتنعوا بالعلي ونفوا الى القلاء والله لو كانت  
السموات والارض على عتقهم لما راي الله ليجعل الله له منها مخرجا  
يا ابا ذر لا توبسك لا الحو ولا توحشك لا الباطل ثم قال لا صبا به  
ودعوا علمه فظهر عقيل بن ابي طالب وقال يا عسي ان اقول يا ابا ذر انت  
تعلم اني احبك واستخسانا والله فان التقوي بحاجه واصبر فان الصبر كرم  
واعلم ان اسفالك الصبر من الجوع وان اسفطال العاقبة من الناس

فدع الناس والجوع ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عماء لولا انه سعي  
للمودع ان سكب وللمسح ان ينصرف لكبر الطام وطالب الصبر في ذلك  
انا اليك القوم ما تري فضع عنك الدنيا سده كرفا فها وسده ما اشده منها  
برحما بعد فاصبر حتى تفي بدينك وهو عنك راض ثم تكلم الحسن عليه السلام  
وقال يا عماء ان الله تعالى فادرا ان خير ما تري وهو حل يوم في نيران وقد  
منعك القوم ديناهم ومنعهم دينك فاعياك عما منعوك وما احوجهم  
الي ما منعهم فاسال الله الصبر والصبر واستعده من الخشوع والوع  
فان الصبر من الدين والتضرع من الكرم والحسع لا تقدم رفا والجوع لا  
يوحر الا حرج ثم تكلم عماره معصا وقال لا اشئ الله من اوحشك ولا امن  
الله من اخافك ما والله لو اردت ديناهم لا منك ولورصيتنا اعمالهم  
لا حبوك وما منع الناس ان يقولوا هو لك الارضا بالدنيا وحرعنا من  
الموت وقالوا الطاعمان ما يحزن عليه والملك من غلب عليه فهو هو الهيم  
دينهم ومنعهم القوم ديناهم ثم والذبا والآخره الا ذلك هو الحسن ان  
المئين مطا بودر وقال له حكم الله اهل الله الرحمة اذ اراكم ذكرت بكم  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما لي بالمدسه سكر ولا سحر عزمي الى  
تقلب علي عثمان بالخيار فاعلم علي معاويه بالسام ولوه ان اخا وداخاه وابن  
حاله بالمصرين فاسد الناس عليه فسروني الى بلد ليس بناصر ولا دافع الا الله  
عز وجل ما اريد الا الله صاحبا ولا اخشئ مع الله وحسنه وليس اخره الله  
الى نوم الاحرلا وحره فانه من حمله الى القوم له فضلا ولسان  
واو درساهم عن القصه عن القصه فاحبوا بها ورحم علي عليه السلام  
الى عثمان فقال له عثمان ما حلك على رد رسولي وبصغير امري فقال علي



عليه السلام فاراد ان يرد وحي فرادته واما امره فله امره فقال  
او ما بلغك بلي عن كلامي في ذلك فقال علي عليه السلام او كلما امرت بامر  
اطعناك فيه فقل نعم او مروا فقال نعم فقال من سمعه وحدث  
راحله فقال اما راحله فراحلي بها واما سمعته اناي فوالله لا سمعته  
الا سمعته منها لا اكره عليكم واما غضب عليك فغضب عثمان وقال  
لا سمعته منها لا اكره حرمته فقال علي عليه السلام اي والله ومعه  
خرج وارسل عثمان الي وجوه المهاجرين والانصار واهل بيته فشكا  
اليهم فقال اليوم انت الوالي عليه فاصبح الله امره فقال ودب  
فقال علي عليه السلام اما مروا ان ولايته ابدى ولكن احب عثمان  
الله ورجع القوم الى عثمان يقول علي عليه السلام فارسل عثمان اليه  
فاما ومعه بنوها ثم فظهر علي عليه السلام محمد بن عبد الله وابني عليه ثم اما  
ما حدث من كلامي في ذلك فوالله ما اردت مساك ولا الخلاق عليك ولكني  
اردت فضاحفه وتعلم منزلة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
واما مروا فانه اعرض مردي عن فضاحفه حق الله اعز وجل  
فرددته مثلي طنته واما ما كان مني اليك فالك اعصيتي فاحرج  
العصية مني ما لم ارده فظهر عليه وقال اما ما كان منك  
الي فله وهبه واما ما كان منك الي مروا فقل الله عنك  
واما ما حلف عليه فاما البر الصادق فان ذلك فاحد له فضحاها  
الي صدره فقال فرس وسمو امه وعمره لم يروا انت رجل حرك  
علي وصوب راحلك وقلعنا على صريح ما به ومرادوه من ان  
في يفسر دنان وعس في لطمه موس والاوس والجرح في كسعه

في نسخة اخرى

في نسخة اخرى

فجعل علي ما لي فقال مروا ان لو اردت لك ما فرت عليها قال  
سلمان الفارسي عليه السلام سيكون بعدني فتن فقالوا اما امر فقال  
عليه السلام السبع وعلينا من السبع قال علي بن ابي طالب فلما فارهاك قال  
عليه السلام السبع طين ولما فان هلتا قال وعليكم يا اهل بيتكم فانهم لم  
يدخلوا في باب ضلالة ولما خرجوا من باب هدي فكونوا معهم روي  
عمر بن سفيان عن ابن عباس قال اني لما شيتي عمر بن الخطاب  
في سكر من سكر المدينة بده في يدي فقال يا ابن عباس ما اظن صا  
الامظلوما فقلت في نفسي في الله لا سبقتي بها فقلت يا امير المؤمنين  
فاد اليه حقه وفي رواية طلحة فانتزع بده من يدي ثم من يديهم  
ساعة ثم وقف فالحقه فقال لي يا ابن عباس ما اظن القوم منهم من  
صاحبك بلا صفة سنة وبعض قريش لم يفلت في نفسي هذه شريفي  
ثم قلت له والله ما استصغره الله تعالى حين امره ان الله ياخذ سورة  
براه من ابني كبريتي في خفاة ويوردها عن الله ورسوله واما بعض قريش له  
فعل من ابني قريش اعلني الله تعالى وقد امر الله تعالى بها ام علي النبي  
وقد امر عليا بقاها ام علي عليه السلام حين طاع الله ورسوله  
فيها فنظر اليه ابني قريش ومشوا وعرضوا بغير بيع قال ط انزلت سورة  
براه وبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم بها مع ابني كبريتي في خفاة  
عليه علي انزه فقال يا اهل بيتكم اسروا الله ان الله في خفاة فرجع ابو بكر  
سراي خفاة فقال يا رسول الله هل نزل في شيء قال لا ولكني امرت ان ابغضهم  
انا ورجل مني فاني على اهل مكة فقام فيهم ياربيع ارا لا يدخل مكة مشترك بعد  
عامهم هذا ولا يطوف الكعبة عرايا ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومكان به

حك



وبين رسول الله صلى الله عليه وآله فاجله الى مدته مع زيد بن ثور قال قال لي رسول  
 الله صلى الله عليه وآله والدمع لم يزل اذ لكم على من اذ السرسد سوه  
 لم يملكوا ولا يضلوا قالوا لي يا رسول الله قال هذا على راي  
 طالب وارزوه وقاصروه وقاصروه وصدقوه ان ربي في ذلك  
 حيا سريلا ليريد قال قلت لزيد بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم منكم مولاد وفي مولاه قال نعم فله ما عني بذلك قال جعله علما  
 يعرفه جرب الله عند الفرقة من حربه قال الرضا عليه السلام  
 كان شهر الحرم في الجاهلية يحرمون القتال فيه فاستحل قوم فيه دما  
 وهتك فيه حرمتا وسبي فيه ذرا رينا وسنانا واضربت البراب في حمامنا  
 وانهدت ما كان من علنا ولم يزع لرسول الله حرمه فها هو فلما نزلت هذه  
 الاية علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحل سبي احصيناه  
 في امام منين فقام رحلان من مجلسهما وقال يا رسول الله هو البثورة فقال  
 لا قال لا في الاجيل قال لا قال لا هو القران قال لا فاقبل امير  
 المؤمنين علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 هذا هو الامام المبين الذي احصى الله فيه كل شيء مع ابن عمر قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي المنبر  
 الله هيا سريلا الى المشرق من حيث يطلع قرن السيطان وفي  
 رواه قال وهو مستقبل المشرق هيا ان الفتنة هاهنا لانا وذكره  
 وفي رواية اخرى له سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستقبل  
 المشرق يقول لا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن  
 الشمس اخرج البخاري ومسلم البخاري قال قال النبي صلى الله عليه وآله

خطيبا

خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن  
 السيطان مع ابو النصر بلغان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال لست اشد احدا ولا اشد عليهم فقال ابو بكر بن ابي قحافة السراي رسول  
 الله اخوانهم سلمنا ما سلموا واحدا واحدا ما جاهدوا قال لست اشد  
 بلي ولكن لا ادري ما يحدثون بعد في هذا ابو بكر بن ابي قحافة ثم لما قال  
 اسافهون بعدك اخرج الموطاع حرير بن عبد الله البجلي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات علي حجة علي مات شهيد او من  
 مات علي حجة ال محمد مات مغفورا له ومن مات علي حجة ال محمد مات باسا  
 الا ومن مات علي حجة ال محمد مات مؤمنا مستملا الا من مات علي حجة ال محمد  
 ال محمد بشره ملك الموت بالجنة بمسكرو بكسرا الا ومن مات علي حجة ال محمد  
 بروا الى الجنة همارو والعروس الي بسدوحها الا ومن مات علي حجة ال محمد  
 جعل الله روار وبره ملائكة الرحمن الا ومن مات علي حجة ال محمد مات علي  
 السنة والجماعة الا ومن مات علي بغض ال محمد يوم القيامة مكتوب  
 بين عينيه السر من رحمة الله الا ومن مات علي بغض ال محمد مات كافرا الا ومن مات  
 علي بغض ال محمد لم يشهد بالجنة الجنة مع عكرمة عن ابن عباس عن علي بن  
 ابي طالب قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يعرض نفسه  
 علي القبايل خرج مروه وابو بكر بن ابي قحافة حتى دفعا الي مجلس من مجلس  
 العرب فقدم ابو بكر بن ابي قحافة مسلما وكان يشابه فقال من القوم  
 قالوا من ربيعة قال من اي ربيعة انتم من هاهنا او من هاهنا قالوا من  
 هاهنا العظمي قال فاهي هاهنا العظمي انتم قالوا هذا الاكبر قال ابو بكر  
 بن ابي قحافة فمكروا عوف بن حكيم الذي يقال لا حروا دي عوف قالوا الا قال

خطيبا



فمنكم سبطام بن قيس خ واللوا ومنهمي الاحيا قالوا لا قال فمنكم خناس  
بن صره عامي اللوا والمنايع الحار قالوا لا قال فمنكم الجوفزان  
بن شريك قالوا لا قال فمنكم احوال الملوك خركه  
قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من حجر قالوا لا قال ابو بكر بن ابي قحافه  
فما اسر من ذهل الاكرام ذهل الاده يعرفهم اليه علام من سدان  
خبر يقد وجهه فقال له دعك فاستأبقوا مع ان علي  
سأيلنا ان سألنا مع والعلة لا يعرفنا ونحمله د ما هذا الكسالتا  
فاخبرناك ونحن سألوك فمن الرجل قال من يوشق قال خرج مع اهل الشرف  
والرياسة فمن اي قريش قال من ولايتهم بمره قال مكنت واعدت الرعي من  
صغار العره فمنكم قصي بن كلاب الذي جمع القبايل فسمى جمعها قالوا لا قال  
فمنكم هاشم الذي هشم التزده لقومه ورجل ملكه يستنوب عفاف قال  
لا قال فمنكم اهل الافاضة بالياسر انت قال لا قال فمنكم سبه الحمد عد  
المطلب مطعير طير السهام قال لا قال فما هذا الدوه قال لا قال فمن  
اهل الحارم اسف قال لا قال فمنكم اهل السقايه قال لا قال فاحد بن ابوبكر بن قحافه  
رواه ناقته ورجع الى النبي عليه السلام د صادوح والسلسل سلا يدفعه  
بهمصه حسا وحسا بصدعه د فصل في خير العدير  
مروي عن الامام عليه السلام اسال اولاه انه من ساول سامها درويه  
في هذا الكسول وتطعم ما حصله فيه من المعقولات والمعقولان لا يقف  
مع تكرارها او حيرا اذا ما مقدر في مواضعها ولا يقف ايضا عند  
غلطه او شهوه فان الدهن سوا والقلم يزهد في اهل المعرفة لمهوت  
السبع ويجبرون الكسير ويقبول النقص ويسدلون على ما عاب بما يحضر

وما لا يسر

وهذا الكسوف على السور وسعرحون بالعبارة عوامض الاشاره فاذا  
استعملوا معي فيما سألنا لصفه واصنعوا بها وصفه اهل العرفه  
خلصت معهم من المعارضه في هذه المفاوضه وعلموا ان المصدقين  
على ما راي الي هذا الكسكول من سباط الى الرسول د هم المؤمنون  
الذين لا اكرام د وحط لهم وا الست عليهم اليه د انهم ايما او على بهم يكونون  
قال اخبرني محمد بن احمد بن عبد الرحمن الباوردي يوم  
الجمعه في شهر رمضان سنة عشرين وثلاث ماية قال وال الحسين بن العباس بن  
المفضل الكراماني قال حدثني محمد بن صدوق قال قال الحسين بن مهران عن المفضل  
بن عمر الجعفي قال سألت مولا انا الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى  
قل لله الحجه الباتغة فلو شا لهذا اكرام جميعين فقال جعفر بن محمد عليه السلام  
الحجه الباتغة التي تبليغ الجاهل من اهل الكتاب فعلينا بجهل كما نعلمها العالم  
بعلما لان الله تعالى اكرم واعد لهم لعدت احدا الا الحجه بن جعفر بن  
محمد عليه السلام وما كان الله ليضل قوما عدا هذه لهم حتى يرى لهم سوء  
مراسا جعفر بن محمد عليهما السلام حدثنا ابو يوسف ما مضى رسول الله صلي الله  
عليه واله وسلم الا بعد ما الذي واما النعمة ورضا الرب ان الله على بسه  
لراع العمم يا ايها الرسول بلغ ما اتزل اليك من ربك وان لم يعمل فما بلغت  
رسالة وانه بعض من الناس لان رسول الله صلي الله عليه واله وسلم  
حاف الارزاد من المنا وقين الذين كانوا يسرون عداوه علي عليه السلام  
ويعلمون مولاه حرف الصل فلما صار الرسول عليه الصلاه والسلام  
بعد رحم عند منصرفه من حج الوداع ارسل المهاجرين والانصار  
فاما ما حظهم فقال بعد ما حمد الله وانني عليه معاشرا المهاجرين والانصار



السلام عليكم يا منكم فقالوا اللهم صل على محمد وآل محمد  
 فقال علي فقال علي لبيك يا رسول الله فقال له فان الله امرني  
 ان ابليكم فيكم رسالة انزل علي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليكم ربك في علي وان  
 لم تفعل فبلى رسالته فقال علي عليه السلام فاخذ رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم صعد فاشاله حتى راي الناس باص اطعمهما ثم قال  
 من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال مولاه وعاد من عاداه وانصر  
 من نصره واخذل من خذله قائل من المهاجرين والانصار عمر بن الخطاب  
 وقال نوح علي اصبح مولانا ومولي كل مؤمن ومؤمنة فنزل جبريل عليه  
 السلام يقول الله عز ذكره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي  
 ورضيت لكم الاسلام ديناً فعلى امير المؤمنين في هذا اليوم اكمل الله لكم نعمته  
 المهاجرين والانصار دينكم واتممت عليكم نعمته ورضي لكم الاسلام ديناً فاسلموا  
 له واطيعوا نقروا وعفوا ان مثل علي بكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا  
 ومن تخلف عنها عرق ومن نقضها مروءة مثل علي فيكم مثل اب حط في بي  
 اسرائيل من خذله كان امنا ونجا ومن خلف عنه اهلك وعوقب من المناقفة  
 يوم كان الله عليهم منة وقد كان المنافقون  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عصره وانرا  
 فلعرفهم بسماعه ولعنه في بحر القول  
 اليوم من رسول الله في علي عليه السلام  
 فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة خطب  
 وقال ان الله عز وجل اخبرني اني قد جعلت في علي بن ابي طالب  
 واعرفوها فان الصديق الاثر والعارف والاعظم ان الله به الدواعي

قال في آخر ص ١٧٦ نسخة ج ١٧٢ ك ٢٠٢ ص ١٧٢

مسلم بن الحنفية ما لم يحسن ان كان قد سمعنا



مكتبة

اوتور

١٠٢٩١

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة  
مكتبة

مكتبة  
مكتبة